


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4835 - WEDNESDAY - 29 - 11 - 1978

الاربعاء ٢٩ تشرين ثاني ١٩٧٨ الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٨ العدد : ٤٨٣٥

الرفيق شنان يستقبل الوفد العسكري السوفييتي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية السوفيتية الوفد العسكري السوفيتي برئاسة العماد بوكلتشوك رئيس اللجنة المركزية لمنظمة الدوساف في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية الذي يزور القطر بدعوة من قيادة الجيش الشعبي .

ودار الحديث حول طبيعة النضال الذي يخوضه القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب البقية على ص١١

■ المؤتمر الدولي الثاني لتاريخ بلاد الشام يتابع عقد جلساته ومناقشاته

■ استعراض سير العمل في المشروع الرائد للتكثيف الزراعي طالعها على ص٨

الرئيس الأسد يبدأ اليوم زيارته الرسمية والودية لجمهورية المجر الشعبية

استقبال استثنائي للقائد العربي في بودابست

تقديراً لنضاله وتعبيراً عن الأهمية الكبرى للزيارة

قادة المجر الشعبية :

سورية تقود النضال العربي

ضد التسويات الأمريكية والنهج الاستسلامي

دمشق – سانا – يبدأ السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته اليوم زيارتهما الرسمية والودية لجمهورية المجر الشعبية .

وسيرافق السيد الرئيس وفد مؤلف من السيد محمود الايوبي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وسينضم الى الوفد السيد صديق صدقني سفير الجمهورية العربية السورية في بودابست

وذكرت البعثة الاعلامية السورية من بودابست ان العاصمة الهنغارية اكملت امس استعداداتها لاستقبال السيد الرئيس حافظ الاسد لدى وصوله اليوم في اول زيارة يقوم بها رئيس عربي سوري الى هنغاريا فقد رفعت في معظم شوارع العاصمة صور السيد الرئيس والاعلام العربية السورية والهنغارية واللافتات باللغتين العربية والهنغارية التي ترحب بزيارة السيد الرئيس وتعتبره صديقا كبيرا وزعيما بارزاً في النضال ضد الامبريالية .

ويتحدث المسؤولون الهنغار باعجاب عن سياسة سورية المبدئية ومواقفها الثابتة في رفض التسويات الامريكية والنهج الاستسلامي الساداتي في الوطن العربي .

ويؤكد هؤلاء المسؤولون ان سورية بقيادة الرئيس الاسد هي التي تقود البقية على الصفحة ١١

زيارة القائد الاسد والمدلولات التي تؤكدها

تكتسب زيارة الرئيس القائد حافظ الاسد التي تبدا اليوم لجمهورية المجر الشعبية اهمية خاصة في المرحلة الراهنة : لان هذه الزيارة تتم وسط ظروف عربية ودولية دقيقة ، وفي وقت استطاعت فيه الجمهورية العربية السورية من خلال موقفها الثابت والمبدئي والتزامها باهداف النضال العربي وبالخط المعادي للامبريالية والصهيونية وادواتهما ، ان تستقطب جماهير الامة . وان تبلور هذا الموقف في استراتيجية واضحة ومحددة ، تجسدت في قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي وفي اعلان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي ، وفي قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع . هذه الاستراتيجية التي اخذت بعدها الجماهيري في مؤتمر الشعب العربي والمؤشرات الهامة التي تعكسها قرارات هذا المؤتمر على التحرك الجماهيري لدعم خط الصمود والعمل الجاد لاسقاط سياسة الاستسلام وادواتها .

لقد عبر قادة جمهورية المجر الشعبية الصديقة عن الاهمية الكبرى لهذه الزيارة وعن تقديرهم الكبير للقائد العربي حافظ الاسد الزعيم البارز في النضال ضد الامبريالية والصهيونية لان مواقف سورية وسياستها لاتنفصلان عن مجمل النضال العالمي ضد الامبريالية والصهيونية ، بل ان سورية تقف في الخندق الامامي دفاعا عن الحرية وتاكيدا لقدرة الشعوب المكافحة على قهر قوى العدوان ومواجهة التحديات وعلى مختلف الاصعدة ..

ما حققته قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد من انجازات اكسب سورية مكانة دولية بارزة ، وجعلها تحظى بالاحترام والتقدير على المستوى العالمي ، وسورية اليوم حين تتحرك على الصعيد العالمي بكل ما تمثله من رمز للصمود العربي ولقوى الحرية والتقدم العربية فانها تدرك ان المحاورة مع الاصدقاء ضرورة لدعم النضال المشترك وفي هذا الاطار فان زيارة القائد الاسد لجمهورية المجر الشعبية الصديقة تكتسب اهمية كبرى على صعيد تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين وتعميقها وفي تعزيز النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية .

« الثورة »

القائد الأسد يستقبل رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر الشعب العربي ويبحث نتائج المؤتمر وقراراته

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة العراقي رئيس وفد العراق الى مؤتمر الشعب العربي الذي انعقد في دمشق ..

وقد حضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية – والرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس وفد القطر الى مؤتمر الشعب العربي .

وقد دار الحديث حول نتائج وقرارات مؤتمر الشعب العربي وحول تطبيق ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي ..

ثم غادر السيد – نعيم حداد – والوفد المرافق له دمشق مساء متوجها الى بغداد بعد ان شارك في مؤتمر الشعب العربي الذي عقد في دمشق في الفترة ما بين – ٢٥ – ٢٧ – من الشهر الحالي .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي البقية على ص – ١١ –

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني ليوغسلافيا

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني ليوغوسلافيا بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية برقية التهنئة التالية :

بمناسبة العيد الوطني ليوغسلافيا يسرني ان أبعث اليكم والى شعب يوغوسلافيا الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي اخلص التهاني واحر التحيات معربا عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم واستمرار التقدم والازدهار للشعب اليوغوسلافي.

وبالعيد الوطني لالبانيا

كما بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس هاكسي ليشي رئيس مجلس رئاسة الجمعية الشعبية لجمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية برقية تهنئة بمناسبة العيد الوطني البقية على الصفحة – ١١

الأمم المتحدة تحتفل بيوم التضامن مع شعب فلسطين

دعوة عالمية لتمكين شعب فلسطين من استرداد حقوقه الوطنية

تحتفل الامم المتحدة اليوم الاربعاء ولاول مرة منذ تأسيسها بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني . وقد وجهت العديد من الاقطار الشقيقة والدول الصديقة والقوى المحبة للسلام رسائل وكلمات بهذه المناسبة ناشدت المجتمع الدولي العمل على تمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه المشروعة والعودة الى وطنه وممارسة حقوقه القومية فوق ارضه مؤكدة انه بدون ذلك لايمكن تحقيق اي سلام في المنطقة .

ففي جنيف وجه رؤساء الوفود العربية في الامم المتحدة امس نداء للضمير العالمي لصالح الشعب العربي الذي يناضل من اجل اقامة دولة مستقلة ذات سيادة في فلسطين المحتلة

وقد عقد رؤساء الوفود العربية امس مؤتمرا صحفيا بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي البقية على ص – ١١ –



الحلبي يستقبل عمدة مدينة براغ

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء مساء امس الدكتور زدنيك زوسكا عمدة مدينة براغ .

وحضر المقابلة السيد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق ودار الحديث خلال هذا اللقاء حول العلاقات الوثيقة القائمة بين القطر العربي السوري وتشيكوسلوفاكيا والطابع المتطور البقية على الصفحة – ١١ –

الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي تشيد بتجربة طلائع البعث في سورية

دمشق – سانا – اشادت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي بتجربة طلائع البعث في القطر العربي السوري بعد حضور الحفل الفني الذي اقامته قيادة الطلائع في صالة سينما الاتحاد العام لنقابات العمال وقدم خلاله الطلائعيون اوبريت الارض والقطن ورقصة الدراويش ومنوعات غنائية .

وقد صرح السيد عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بعد الحفل الفني بقوله : ان ما شاهدناه يشكل رمزا صادقا للجهود الجبارة المبذولة لاعداد جيل الثورة والمستقبل في سورية العربية كما ان هؤلاء الطلائعيين يزرعون في نفوس شعبنا الامل الاخضر بالغد العربي ويشيعون الثقة العظيمة بالمستقبل وبقدرة اجيال هذه الامة على تحقيق النصر وبناء البقية على ص – ١١ –

المجلس الاعلى للتخطيط يناقش المشاريع الاستثمارية لوزارة السياحة

دمشق – سانا – عقد المجلس الاعلى للتخطيط مساء امس برئاسة السيد – محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء تمت خلاله مناقشة المشاريع الاستثمارية لوزارة السياحة وشملت المشاريع التي تم التعاقد عليها بين كل من وزارة السياحة ومحافظة مدينة دمشق من جهة وبين الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية من البقية على الصفحة – ١١

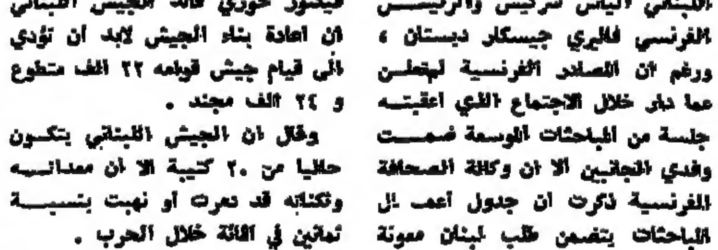
صدام حسين : مقررات القمة فعل عربي ليستمر القرار عربيا

بغداد – سانا – اكد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ان ماصدر عن مؤتمر القمة العربي هو فعل عربي صميم البقية على الصفحة – ١١

تايه عبد الكريم : سينساب النفط الى ميناء بانياس قريبا

بغداد – واع – اكد السيد تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وزير النفط ان النفط سينساب قريبا عبر الانابيب المعتمدة الى ميناء بانياس في القطر العربي السوري .

البقية على ص ١١



سركيس يبدأ مباحثاته في باريس ويؤكد على وحدة لبنان أرضاً وشعباً

باريس – وكالات – بدات امس في باريس المباحثات اللبنانية الفرنسية باجتماع مغلق بين الرئيس اللبناني الياس سركيس والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، ورغم ان المصادر الفرنسية لم تعلن عما دار خلال الاجتماع الذي اعقبته جلسة من المباحثات الموسعة ضمت وفدي الجانبين الا ان وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت ان جدول اعمال المباحثات يتضمن طلب لبنان معونة فرنسية من المعدات الحربية والمدربين

واضافت ان الرئيس سركيس سوف يحدد الاحتياجات الحقيقية لجيشه وانواع المعدات المناسبة له ، وقد ذكر العماد فيكتور خوري قائد الجيش اللبناني ان اعادة بناء الجيش لابد ان تؤدي الى قيام جيش قوامه ٢٢ الف متطوع و ٢٤ الف مجند .

وقال ان الجيش اللبناني يتكون حاليا من ٢٠ كتيبة الا ان معداته وثكناته قد دمرت أو نهبت بنسبة ثمانين في المائة خلال الحرب .

البقية على ص – ١١ –

الملك حسين يستقبل وفد منظمة التحرير

عمان – مراسل سانا – استقبل جلالة الملك حسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد خالد الفاهوم .

وجرى في هذه المقابلة استعراض اوجه التعاون الاخوي بين الحكومة البقية على الصفحة ١١

رئيس مؤتمر الشعب العربي يشيد بجهود قطرنا في انجاح المؤتمر






دمشق – سانا – غادر دمشق مساء امس متوجها الى بغداد السيد عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي بعد ان شارك في مؤتمر الشعب العربي الذي عقد في دمشق في الفترة مابين ٢٥–٢٧–من الشهر الحالي .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس وفد الجمهورية العربية السورية الى مؤتمر الشعب العربي وعدد من الرفاق الحزبيين .

وقد ادلى السيد رئيس مؤتمر البقية على الصفحة ١١ –

دمشق – سانا – عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء تناول فيه بالبحث والمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله .

وكان من اهم الموضوعات التي ناقشها البقية على ص – ١١ –

إجراءات للتعاون الاقتصادي بين نظام السادات وإسرائيل

فلسطين المحتلة – وكالات كشف النقاب في فلسطين المحتلة امس الاول عن قيام تعاون اقتصادي بين النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري في وقت يعلن فيه الطرفان ان ثمة عقبات تحول دون معاهدة التآمر بينهما .

فقد ذكر راديو العدو الصهيوني في نبأ أذاعه صباح امس ان حكومة الارهابي مناحيم بيغن صادقت على اعادة فتح بنك فلسطين المغلق منذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال مراسل راديو العدو الصهيوني ان سلطات نظام السادات ستمكن مسؤولي البنك من استعادة ماوصفه بودائع البنك الموجودة في مصر منذ عام ١٩٦٧ .

وعلى صعيد تحركات السادات مع الانظمة المتعاطفة معه ابلغ حسن البقية على ص – ١١ –

المقاومة تفجر صهريجا داخل مستودعات وقود للعدو

بيروت – سانا – قام الثوار الفلسطينيون بتوجيه ضربات قوية ضد منشآت العدو الصهيوني وقياداته وشرطته في القدس ويافا .

واعلن ناطق عسكري باسم الثورة البقية على ص – ١١ –

صحة الرئيس بومدين تعود الى الحالة الحرجة

الجزائر – سانا – اعلنت مصادره موثوق بها في الجزائر امس ان الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي عاد الى غيبوبة عميقة منذ مساء اول امس قد اصبح اليوم في البقية على ص – ١١ –

رعد : اسرائيل والميليشيات تعيق وحدة لبنان وتحاول تمزيقه

اوتاوا – كندا – سانا – اعلن السيد انعام رعد نائب رئيس الحركة الوطنية اللبنانية ان اسرائيل والميليشيات اليمينية . . . يعيقون مسيرة البقية على ص – ١١ –



سكان الضفة الغربية وقطاع غزة هم المعنيون اكثر بمشكلة الشرق الاوسط .. وهم مع ذلك المهملون اكثر في اتفاقيتي كامب ديفيد . وقد قام - جيم فيشر - مراسل مجلة الـ ميدل ايست - بجولة في الضفة الغربية المحتلة لمعرفة ردود فعل السكان تجاه الاتفاقيتين .. وقد نشر في عدد المجلة الاخير المقال التالي عما وجده هناك

أبناء الضفة الغربية يتحركون باتجاه إسقاط «كمب ديفيد» من الداخل

● ليس هناك رد فعل قام به ابناء الاراضي العربية المحتلة تجاه اتفاقيتي - كامب ديفيد - ابلغ من ذلك الذي صدر عن الاجتماع الذي عقد في بيت حنينا .. في القدس الشرقية في مطلع تشرين اول . فقد اجتمع هناك ممثلو ١٧ بلدية في الضفة - بما فيهم رؤساء بلديات نابلس ورام الله وطولكرم - وممثلو الجماعات الدينية والمهنية .. واصدروا بيانا ذا تسع نقاط شجبوا فيه الاتفاقية المنفصلة بين اسرائيل ومصر .. وادانوا سياسة الرئيس السادات .. واكدوا ثانية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

ومضى البيان ليشجب اية خطة باتجاه الاستقلال الذاتي تنتج عن الاتفاقية .. ويؤكد ان ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة لا يستطيعون لوحدهم تقرير مستقبل الشعب الفلسطيني الذي تعيش غالبيته في بقية الاقطار العربية . بقية نقاط البيان طالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل .. وبحق تقرير المصير .. وبخلق دولة مستقلة تكون عاصمتها القدس .. ثم عبر البيان عن شكر دول جبهة الصمود لموقفها .

ان شدة رد الفعل هذه سرت في كل الضفة الغربية . فخلال زيارتي لم اقابل فلسطينيا واحدا مع كامب ديفيد . ان من الصعب في هذا المناخ بالنسبة لمصر واسرائيل ان تجدا اي ممثل فلسطيني يرغب في التفاوض حول الاستقلال الذاتي ضمن اطار - كامب ديفيد - حتى بوجود الاردن . لقد ابدى طلاب - جنين - الذين تحدثت اليهم احتقارا صريحا لاي شخص يفكر بالقيام بدور في الاتفاقية ان احدى تأثيرات كامب ديفيد كانت بالفعل اضعاف المعتدلين في الضفه .. بحيث ان تسعة فقط جاؤوا للقاء المبعوث الامريكي - الفرد اثرتون - في القدس قبل يومين من اجتماع - بيت حنينا - .. بل حتى هؤلاء رفضوا بشدة اية خطة لا تضمن انسحابا اسرائيليا كاملا من الاراضي المحتلة . وقد قال لي رئيس بلدية تقع جنوبي القدس .. انه حتى لو نجحت خطة - كامب ديفيد - في عقد انتخابات .. فانها بدون اي شك ستقابل بالمقاطعة والاضرابات والمظاهرات .

ولمضاهاة هذا التصميم .. فان الادارة العسكرية الاسرائيلية لم تبد اي ليونة .. بل زادت من تشديد قبضتها . خلال رحلتنا التي طولها ٣٠ ميلا من نابلس الى رام الله ... اوقفتنا خمس حواجز للتفتيش .. في حين استمر العمل الدؤوب في بناء المستوطنات الاسرائيلية خلف خطوط شائكة كثيفة . في الواقع - واثناء قمة الجدل في واشنطن حول طول فترة تجميد العمل في المستوطنات - كانت الرافعات منهمكة في بناء احد اكبر مشاريع الاستيطان الاسرائيلية في بيت جالا قرب بيت لحم .

هذان العاملان السيطرة العسكرية الاسرائيلية .. ووجود المستوطنات هما من اسوأ رموز الاحتلال الاسرائيلي . وفي غياب ضمانات ازالتها كلها .. فان - كامب ديفيد - قوبلت رفضها بغضب وسخط من قبل ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة .

في نقاش مع رئيس بلدية رام الله .. اوضح لي انه حتى البرجوازية الوطنية .. وارباب الصناعات يعانون جميعا من التضخم وقلة الاستثمارات وهجرة العمال المهرة .. اضافة لاعباء الضرائب المتزايدة التي تثقل كاهلهم .

لقد فات اوان تقدير فيما اذا كانت هذه الراديكالية الواضحة في ردود الفعل الاولية على اتفاقيتي - كامب ديفيد - ستقوى .. او ستضعف في وجه نفرقاخرى او خطوات مفاوضات مفاجئة .... فهناك اشارات عديدة على ان هذه الراديكالية تتعمق .. وتتاصل خصوصا في اوساط الشباب .. ومع مرور الوقت .. فان فرصة نجاح اية تسوية تنبع من - كامب ديفيد - تعقد عن طريق بعض - المعتدلين - في الضفة الغربية .. تخف و تتقلص وكما قال لي احد الاسرائيليين باسى .. فانه حتى الفلسطينيين المعتدلين .. اما اجبروا على مغادرة الضفة .. او انهم في السجن !

احدى المدن الصغيرة التي زرتها . يديرها مجلس بلدي فيه اربعة اشخاص فقط من اصل اعضائه الثمانية . الاربعة الاخرون معتقلون نتيجة احتجاجهم ضد الاعتقالات التعسفية التي قامت بها قوات البوليس الاسرائيلية في بلدتهم .

■ اعداد وترجمة محمد ابو حمود

■ عن مجلة الـ - ميدل ايست -



اللقاء السوري - العراقي وقمة بغداد في الصحف الإسرائيلية

الحلقة الثانية

● خاص بالثورة - من مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية :

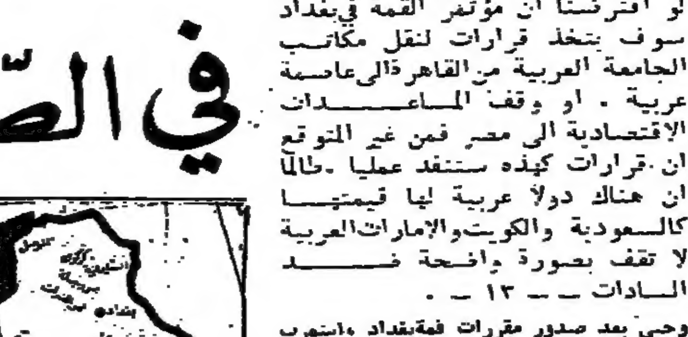
● وبنفس المنطق التشكيكي تتحدث وسائل الاعلام الاسرائيلية عن مؤتمر القمة العربي في بغداد ومقرراته . فيقول عوديد زراي - حتى لو افترضنا ان مؤتمر القمة في بغداد سوف يتخذ قرارات لنقل مكاتب الجامعة العربية من القاهرة الى عاصمة عربية . او وقف المساعدات الاقتصادية الى مصر فمن غير المتوقع ان قرارات كهذه ستنفذ عمليا . طالما ان هناك دولا عربية لها قيمتها كالسعودية والكويت والامارات العربية لا تقف بصورة واضحة ضد السادات - - ١٣ - .

وحتى بعد صدور مقررات قمة بغداد ، استمرت محاولات التشكيك الصهيونية ففي تعليق للاذاعة الاسرائيلية -١٤ - ، وصف كاتب التعليق نتائج قمة بغداد بانها - الحد الادنى الممكن من الاتفاق بين دول كالعراق والجزائر . واخرى كالسعودية والاردن - واضاف التعليق بان - اعداء السلام - لم ينجحوا - حتى في اجتذاب دولة صغيرة اخرى الى صفوفهم - وادعى المعلق ان القرارات السرية التي اتخذها المؤتمر ملزمة فقط لمن وافق عليها وان جو السرية الذي احيطت به هذه القررات هو مجرد عملية خطف ابصار قبل كل شيء . وشبه التعليق النتائج العملية لمؤتمر بغداد بلوح ثلج وضع تحت الشمس الباهرة ، وقال المعلق ان الدول - المعتدلة - حاربت معارك سهلة وان الاعتدال هو الذي انتصر في قمة بغداد - .

وتدعي صحيفة جيروزاليم بوست -١٥ - ان المخاوف من اقامة جبهة عربية متحدة مضادة للسادات ليس لها ما يبررها ، وتضيف الصحيفة ان حضور الدول العربية - المعتدلة - لقمة بغداد كان بهدف السعي لكبح - الدسائس والمؤامرات - التي تقوم بها الدول المتطرفة . وترى جيروزاليم بوست ان المؤتمر قد تبنى قرارات تعتبر نصرا للدول المعتدلة التي تتزعمها السعودية ، وانه ترك الباب مفتوحا للامريكيين لتبني موقف الدول - المعتدلة - .

وتستبعد وسائل الاعلام الصهيوني امكانية قيام الجبهة الشرقية ، وتقرن ذلك بتحذيرات مبطنة موجهة للاردن ، فيقول عوديد زراي معددا الاسباب التي تجعله لا يتوقع قيام تلك الجبهة ، - اولا من غير المتوقع ان يوافق الملك حسين على الخطأ الذي وقع فيه في حرب الايام الستة . ثانيا ليس من المعتقد ان يوافق الرئيس الاسد وزعامة البعث السوري على دخول قوات عراقية كبيرة الى سورية لان الامر ينطوي على مخاطر كبيرة تهدد النظام السوري ، وثالثا ، من الصعب ان ناخذ في الحسبان عملا سوريا من شانه ان يقطع الطريق امام الخيار السياسي كما تطلب زعامة العراق وتتخلى سورية بموجبه عن موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ -١٦- .

ويخوف معلقو اساف الملك حسين من نتائج اللقاء السوري - العراقي فيقول - من شأن توحيد دمشق وبغداد ان يشكل جهازا مهددا وضغطا شديدا على الملك حسين ، فطالما ان الحرب دائرة في العاصمتين بين جناحي حزب البعث ، يمكن للملك حسين ان يواصل الجلوس على الجدار ، ولكن على ضوء هذا التوحيد اصبح استمرار جلوسه على الجدار امرا مشكوكا فيه بل انه اصبح امرا معقدا بالنسبة له -١٧- .



المعلقون الصهاينة يتخوفون من خطر قيام «جبهة الصمود»

وعلى نفس المنوال تسير صحيفة عل همشمار قائلة - لا شك ان جهودا كثيرة ستوجه الى الملك حسين من اجل اقناعه بعدم الانضمام الى المفاوضات ومن الجائز ان يطلب منه ان يربط بالتزام ما تجاه سورية والعراق . ان ما هو واضح هو ان الملك حسين سيبدي حذرا في بغداد وسيحاول التهرب بعيدا قدر الامكان عن اية التزامات ، ومن الصعب التصديق انه سيكرر نفس الخطأ الذي اقترفه بعد حرب الايام الستة والذي امتنع عن ارتكابه في حرب يوم الغفران ١٩٧٣ -١٨- .

ومن ناحية اخرى نشرت الصحف الاسرائيلية عددا محدودا من الدراسات والمقالات التي حاول كاتبوها ان يحللوا ما جرى من تطورات على الساحة العربية بنوع من الموضوعية مستهدفين تشخيص المخاطر التي تمثلها هذه التطورات

بالنسبة للكيان الصهيوني . فقد كتب البروفسور موشي معوز الاستاذ بالجامعة العبرية والذي يعتبر احد الخبراء الاسرائيليين في الشؤون العربية محللا اسباب ودوافع اللقاء السوري - العراقي واهدافه فقال - ان اللقاء السوري العراقي مبني على اساس منطلقات حزب البعث في البلدين فالسوريون يعتبرون انفسهم العرب الاقحاح فقط من ناحية جغرافية وسياسية ونفسية ، والوحدة العربية بالنسبة لهم هي القيمة المثلى ، ولهذا لم يكن التقارب السوري - العراقي وليد الساعة - . واشار معوز الى ان الرئيس الاسد سبق له ان دعا للتقارب مع العراق منذ عام ١٩٦٨ وقال - ان فكرة الوحدة العربيه لمجابهة العدو الصهيوني ، بالرغم من الخلافات الداخلية ، كانت دائما بالنسبة له - للاسد - المبدأ الذي يعلو على سواه - واضاف معوز - ان من غير الانصاف للاسد ان يقال ان تقاربه مع العراق نبع من مصلحة ذاتية فقط فالايدولوجية تلعب دورا رئيسيا منذ ميلاد حركة القومية العربية

في دمشق في وقت سابق من هذا القرن - . ويخلص معوز الى - ان سورية والعراق رغم تنافسهما على زعم العمل من اجل الوحدة ادركا الان ان ساعة المصلحة المشتركة والعمل المشترك قد حلت - . ويخلص معوز الى الاستنتاج ان - التقارب بين سورية والعراق لم يات بمحض الصدفة بحيث يزول بزوال الخطر - والخطر هنا خروج مصر من ساحة الصراع - ويرى معوز انه - لن نستطيع قياس التقارب الاخير بين دمشق وبغداد بنفس المقياس الذي قسنا به احداثا مشابهة في الماضي - -١٩- .

وعلى خلاف الكتابات المخصصة لاغراض الاعلام والدعاية التي حاولت التشكيك بامكانية قيام الجبهة الشرقية ، تبدي بعض المقالات والدراسات الاسرائيلية تخوفا واضحا من احتمالات قيام هذه الجبهه .

فقد جاء في صحيفة دافار -٢٠- - ان الزيارة العاجلة للرئيس السوري الى بغداد واستئناف الحوار السوري العراقي بعد خمس سنوات من العداء والخصام يمكن ان تكون لهما مغزى بعيد في جهود تجديد الجبهه الشرقية ومرابطة قوات عراقية في هضبة الجولان .. ان المبادرات الايجابية المتبادلة لعودة العلاقات بين الطرفين وفتح الحدود والانباء المتحدثة عن تدفق قوة عراقية الى الحدود العراقية - السورية يمكن ان تكون لها مغزى بعيد المدى بالنسبة للمستقبل الاستقرار والسلام على الحدود الشمالية - .

وتضيف دافار بان الجبهة الشرقية اذا ما انضم اليها الاردن - قادرة وفقا لوضع القوات الحالية على تجنيد اكثر من ١٥ فرقة وحوالي .... دبابة وقوة مدفعية كبيرة قادرة على ضرب المناطق الحساسة والهامة في اسرائيل - .

ورغم ان محرر الشؤون العربية في صحيفة هآرتس -٢١- عوديد زراي حاول التشكيك في اهمية وفعالية اللقاء السوري - العراقي كما سبق ان اشرنا الا انه اعترف في نفس المقال بان

- زيارة الرئيس حافظ الاسد لبغداد اوجدت وضعا جديدا في الشرق الاوسط ليس من شانه ان يسهل على مكانة مصر في الحلبة العربية ويعرض اليقظة والاستعداد على اسرائيل - .

واشار زراي الى تزايد قوة الجيش العراقي الذي يضم حوالي عشرة فرق . وقال ان القيادة العراقية تستطيع الان ان تنقل الى جبهة الجولان على الاقل اربع فرق مدرعة ومن المشاة بسرعة كبيرة .

وفي مقال كتبه يهوشع تدمور -٢٢- بعد انتهاء زيارة الرئيس الاسد لبغداد وقبيل ظهور مقررات قمة بغداد ، تحت عنوان - مخاطر التحالف السوري - العراقي - يقول تدمور - حتى لو تعمق التمزق في العالم العربي لدرجة عدم القدرة على الاجماع والبحث بصورة مشتركة ، لا زال من المحتمل ان تواجه اسرائيل خطر تحالف عمل سوري - عراقي ، يمكن ان تنضم اليه الجزائر وليبيا ودول عربية اخرى ، كما ستواجه خطر توسيع الجبهة الشرقية عن طريق انضمام الاردن لهذه الجبهة - .

وبعد ان اشار تدمور الى ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق قال - هناك اساس للتقدير القائل بان الزعيمين - الاسد والبكر - اتفقا على خطوط استراتيجية مشتركة ضد اسرائيل هي اخطر بكثير مما يمكن ان نفهمه من البيان المشترك ومن كل التصريحات التي صدرت مع اختتام الزيارة - .

ورغم ان تدمور يعود مجددا الى تكرار مزاعمه حول - مخاوف سورية من وجود جيش عراقي كبير على اراضيها - الا انه يحذر من انه - يتعين على اسرائيل ان تتذكر بانه لو اشتعلت الحدود الشمالية ستتدفق الى هناك هذه المرة قوات عراقية وبسرعة كبيرة - . ويشير الى ان العراق ضاعف منذ حرب تشرين قوة سلاحه الجوي وزاد طائرات الهليكوبتر التي لديه الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه واشترى الف دبابة

اضافه وعددا كبيرا من ناقلات الدبابات مرسيدس ويخلص تدمور الى القول - السوري والعراقي سكلان معا اكثر فرقه .

ويسخر تدمور من التصريحات الـ من مسؤولين اسرائيليين اعلنوا فيها ا مع مصر سوف تضع حدا للحروب في الـ اساس انه لا حرب بدون الدولة الـ والاقوى ، ويصف الكاتب هذه التصر اضاليل وتصريحات متسرعة .

ويسير تدمور الى احتمال انضمام الار المرتقبة ، وبذلك يتم استكمال - جـ الممتدة من البحر المتوسط حتى العقبة الى التصريحات الاردنية التي صدرت في الاو حول ضرورة التنسيق العسكري وقال بـ التصريحات - تشير الى ازمة مقلقة لـ الاردنية - ويتوقع تدمور ان تركز ا السوري - العراقي على الاردن من ا بالانضمام الى الجبهة الشرقية ، ولم الكاتب احتمال استجابة الاردن لذلك - خطأ فظيع - بسبب ضعف آماله في الوصول الى تسوية سريعة مع اسرائيل تدمور بانه حتى لو امتنع الاردن عن الا الرسمي للجبهة الشرقية ، فان من تحول الى قسم من هذه الجبهة في والدليل على ذلك ، كما يقول تدمور ، بنية اسلحة الاردن والتخطيط الـ واساليب التدريب واهدافه .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من تاريخ ٢٦-١-١٩٧٨ تصريحا للجنرال دان لانر جاء فيه ، ان ضم الامكانات العراقية للامكانات العسكرية السور دمشق الى حد كبير عن انسحاب القو من المواجهة العربية مع اسرائيل . واضاف لانر ، وهو معتبر من كبار الخبراء ا في حرب المدرعات بان القوات العرا باكثر من الف سيارة نقل مدرعة الـ تتمتع بقدرة كبيرة على التحرك .

وهناك الكثير من خبير عسكري اسر الى الخطر الذي يتهدد اسرائيل - تبنـ السوري - العراقي ، قوة الجبهة ا ويدرك هؤلاء الخبراء بان توقيع اتفا المنفرد مع حاكم مصر لا ينبغي ان الـ العسكري على الكيان الصهيوني ، اذ شيف المعلق العسكري في صحيفة هآ مقالا بتاريخ ١٢-١-٧٨ ، تحت عنو العسكري المعلقة - خلاصته : ان الا مع مصر لا تضع حدا للتهديدات الـ تواجهها اسرائيل ، لان عملية بناء السورية والعراقية والاردنية مستمرة نشاط المقاومة في الضفة الغربية يمكن مستقبلا صعوبات كبيرة .

المصادر والمراجع :

١٣ - هارتس - ٢٧-١٠-١٩٧٨
١٤ - الاذاعة الاسرائيلية - ٧-
١٥ - جيروزالم بوست - ٧-١١-
١٦ - هارتس - ٢٧-١٠-١٩٧٨
١٧ - دافار - ٢٩-١٠-١٩٧٨
١٨ - عل همشمار - ٢-١١-٧٨
١٩ - جيروزاليم بوست - ٣-١١
٢٠ - دافار - ٢٥-١٠-١٩٧٨
٢١ - هارتس - ٢٧-١٠-١٩٧٨
٢٢ - دافار - ٥-١١-١٩٧٨

* يتبع

الخلفية التاريخية لأزمة الدولار الحالية : «اتفاقية بريتون وود» كارثة نقدية

[illegible]

- السقوط المشهود للدولار اصبح حدثا ثابتا في عالم اليوم ومع ذلك لم نجد حتى الان من يعرض المعنى التاريخي لهذه الظاهرة ولهذا السبب بالذات لم نجد احدا يعرض الحل المستقيم والعادل لهذه المشكلة .

- وتتجلى هذه الظاهرة في اثرها الواضح بجعل المنتجات الامريكية ارخص من منتجات البلدان الاخرى بحيث تنجح المنتجات الامريكية باستمرار في اغلاق اكثر الاسواق العالمية بوجه منتجات البلدان المذكورة .. وتضع المنتجين غير الامريكيين في اقسى المآزق والورطات :

- فاما ان يقلصوا انتاجهم بمعنى ان الولايات المتحدة تصدر بطالتها الى بلدانهم .

- واما انهم يلجأون الى السلاح ذي الحدين فيخفضون اسعار مبيعاتهم ويخفضون كذلك العائدات التي برسم التوزيع لديهم وهذا يشمل - بشكل جوهري الاجور والارباح وارصدة الاستثمار .

نتائج اخرى

- خفض سعر الدولار له نتائج اخرى ايضا اقل تأثيرا من تلك التي ذكرنا ولكنها ذات اهمية كبيرة : - في الولايات المتحدة ، الارتفاع المتطابق لاسعار المنتجات الاجنبية شكل دفعا تصاعديا لحالة التضخم - زادت الاسعار ، هذا العام ٢١٪ - كما ان مجمل التبادلات الدولية اهتز واضطرب نتيجة عدم ثبات واستقرار القيمة الواقعية لوسيلة التعامل النقدي الدولي الرئيسية التي هي الدولار .

كميات هائلة

- السبب المباشر لانخفاض سعر الدولار هو ايضا سبب حتمي بموجب قانون السوق الرأسمالية فالعالم ، في الواقع ، اصبح محملا بكميات هائلة من الدولارات العائمة خارج الولايات المتحدة .

- قبل التغييرات التي طرأت على النظام النقدي الدولي بين عامي ١٩٧١ - ١٩٧٣ كانت قيمة الدولار محددة بالنسبة للعملات الاخرى حسب قواعد اتفاقية - بريتون وود - ومنذ ذلك التاريخ اصبحت السوق هي المتحكم الرئيسي واصبح الدولار ينخفض سعره لمجرد رواج اي حدس او تقدير ان هذا الانخفاض يجب ان يحدث .

من أين ؟

ولا بد هنا من التساؤل : من اين تأتي تلك الكميات الهائلة من الدولارات خارج الولايات المتحدة ؟

- المقولة الرائجة بان ذلك ناتج عن العجز في الميزان الامريكي طوال ربع قرن مضى مقولة غير كافية للاقناع ويلزم ان نعرف مباشرة اي جانب من جوانب الاتفاقات التعاملية الاقتصادية الخارجية للولايات المتحدة هو المسؤول والمسبب :

- الخدمات والمنافع المتبادلة ليست هي المتسببة لانها لا تكون - بالنسبة للبلد المذكور - الا فائضة ام خارجة عن الاطار العام للعجز .

- اذن فتصور الرساميل اي الاستثمارات الامريكية في الخارج هي المتسببة الحقيقية بذلك وهذا يشمل الاستثمارات بجميع اشكالها وصورها .

- الظاهرة الاساسية واضحة اذن - منذ عشرات السنين والمؤسسات الاقتصادية الامريكية دأبت على شراء المشاريع الاقتصادية والمعامل والاسهم الخ .. في جميع البلدان الرأسمالية خارج الولايات المتحدة .. والدولارات المدفوعة لقاء الصفقات المذكورة لم يتم ارجاعها الى بلد المنشأ وشراء المقابل الموازي بها هناك بل تم ادخارها وخزنها في البنوك - الرسمية - او الخاصة توفيرا للسيولة النقدية الدولية وفق شروط النظام النقدي الدولي لاتفاقية - بريتون وود - النافذة .

- هذا هو سبب الوفرة الزائدة للدولارات العائمة خارج الولايات المتحدة .

سلب

والان ، عندما تتدهور قيمة الدولار فانما يستهدف ذلك سلب مدخرينه الفائض الى ان الجانب الاكبر من الدين الخارجي الامريكي ينطفىء .. هذا مع بقاء الملكية الامريكية للرأسمال





الاجنبي الذي تم شراؤه بهذا الدولار .

- صحيح ان مدخري هذه المخزونات من الدولار يستطيعون دائما استعمالها بشراء سلع وثروات امريكية .. فالتضخم داخل الولايات المتحدة انقص القدرة الشرائية للدولار الا ان العوائد الاخرى التي يجنيها تعوض الخسارة دائما .. : - هدف المحافظة على السيولة النقدية الدولية هو شراء السلع الاجنبية من جميع المصادر والطريقة الوحيدة لتحريك هذه القدرة الشرائية بالاتجاه الامريكي هي ان تكون السلع الامريكية ارخص من سواها اي ان ينخفض سعر الدولار بالقياس على العملات الاخرى وهذا ما يحصل فعلا عندما يباع كميات كبرى من الدولارات لشراء العملات الاخرى المتينة والخاسرون هم الذين خزنوا الدولار من اجل اغراض اخرى .

- نصل الى نفس النتيجة بتعبير اخر

- حتى لا يكون تكدس الدولارات خارج الولايات المتحده سببا في عجز الميزان الامريكي .. وحتى تغطي الولايات المتحده مشترياتها واستثماراتها في الخارج بالمنتجات وليس بالعملة الورقية لابد من انخفاض اخر كبير في سعر الدولار تتحالف مع شروط اتفاقية - بريتون وود -

- ونستطيع القول هنا ان الشركات الامريكيه اشترت رساميلها في الخارج بدولار اقل من سعره الحقيقي سبق للشركات المذكورة ان اشترته باسعار مخفضه بفضل مجريات النظام النقدي الدولي السائده .

- الخلاصة هي ان للعمليه التعدية اساسها التاريخي والعالمي بكل دقائقها ونتائجها وذلك في اطار المراحل التاليه :

- المرحله الاولى هي اقامة نظام نقدي معياره هو الدولار .

- المرحلة الثانيه هي شراء معامل واستثمارات في الخارج بالدولار الذي يبقى قيمته عاليه

بسبب تحديد اسعار الصرف ولان الـ يحتفظ به باعتباره العملة الوحيـ الدولية .

- المرحلة الثالثه هي تبني الـ الدولي باقامة التبادلات الاكثر مرونة

- والمرحلة الرابعة والاخيره هـ هذه العملة الورقية تهبط وتتدهور بالاملاك والاستثمارات التي تم الـ

الحلـول

- بعد استيعاب هذه الحقائق عرض الحل الطبيعي والعادل للمشكلة

- لا بد من قلب السوق الـ وتسديد الدائنين خارج الولايات الـ الدولارات من غير الامريكيين - وذ الاستثمارات الامريكية في الخارج الديون الخارجية الامريكية - هذه بالممتلكات الخارجية الامريكية نفسها الدولار في شرائها .

- وهذا يعني عمليا ان الممتلكات خارج الولايات المتحدة - شركات - اسهم - موارد طبيعيه الخ .. - باع بعملة البلد الذي توجد فيه نظ ونتائج البيع تحول الى دولارات البائع الامريكي .

- النتيجة العملية هي عودة الامريكية الى بلد المنشأ .. وفي فان شراء الدولار بالعملات الاخرى التعد الامريكي - كما ان الامم والـ تستطيع بذلك استعادة سيادتها الـ اداها الانتاجية الاولى : على نفسـ

- وسيحقق هذا ، بشكل افضل دولي ولكن ذلك لا يمنع اي بلد مـ متفردا

- ويكفي ان نفهم و الحقيقة التالية : لا يو عامل واحد يلزمنا بدفـ الفرح لامريكا الامبريالية الاقتصاد ام في السياسـ الامم ام بين الافراد مـ هناك شرطان اساسيان لوجود الاخوة ولاستـ المساواة للجميع والحرية على السواء !

ترجمة : منصور ابو

« داركيبه » يحاور اليهود حول أكاذيبهم وقصصهم المزيفة

انهم يحقدون على البشرية

وتاريخهم حافل بالخدع الملفقة

● كتبت مجلة الاكسبرس الفرنسية بعددها الاخير تحت عنوان: في اوشوتيز لم يتسمم بالغاز سوى القمل هذا ماقاله داركيبه ـ المفوض السابق في حكومة فيشي المسؤول عن اليهود ●

● دار كيبه الان ليس سوى تاجر صغير يعيش في مدينة اسبانية صغيرة تسمى كاهورس Cahors . يدعي البعض انه كان المسؤول عن اعتقال ونفي ما يزيد عن ٧٥٠٠٠ يهودي فرنسي . أما اليوم فالسيد داركيبه يقول انه لم يفعل شيئا يدعوه للندم عندما كان مفوضا عاما ومسؤولا عن قضايا اليهود في حكومة فيشي في الفترة الواقعة ما بين شهر ايار عام ١٩٤٢ حتى شهر شباط ١٩٤٤ .

فداركيبه ليس شبحا من الماضي فهو يعيش في مدينة صغيرة تقع على تخوم استريمادور والاندلس . في نفس الوقت تجري الان محاكمة السيد كورتليشكا في فرانكفورت . الذي كان مسؤولا عن الجستابو في فرنسا ، وقد وجهت مجلة الاكسبرس بعض الاسئلة فأجاب بالتالي : ●

الاكسبرس : سيد داركيبه منذ ٣٦ عاما تماما كنت مسؤولا عن اعتقال وتسليم ... ٧٥ من الرجال والنساء والاطفال من اليهود الفرنسيين للالمان . وقد تكون ايخمان Eichmann فرنسا .

داركيبه : ماذا تعني بهذا الرقم ... ٧٥ ؟

الاكسبرس : كل العالم يعرفه : ـ هذا الرقم هو المعطى رسميا . حيث نجده في كافة الوثائق الرسمية ـ فتحت على صفحة في كتاب مذكرات عن اعتقال اليهود الفرنسيين . كتاب من قبل سيرج كلار سفيلد Sergeklar Sfeld ـ .

داركيبه : كنت متاكدا دوما ان ما تسميه وثائقا لا يصدر الا عن اليهود وهذا مثل على ذلك ، وبالطبع لا تهدف الا للدعاية اليهودية وبالطبع بلدك لا تملك اية وثيقة يمكنك ان تريني اياها مكتوبة من قبل غير اليهود ، فهل يمكنك ان تفسر ذلك ؟.

لاسباب نجهلها جميعا ، لا تملكون ولا يملك العالم سوى وثائق يهودية .

الاكسبرس : آه ، نعم ، فهناك المئات ، بل الالاف من الوثائق نشرت من قبل منظمات غير يهودية ، وهذا يعني ايضا ان اليهود مهتمون بفقدان ستملايين يهودي .

داركيبه : هذا الرقم ما هو الا محض افتراء يهودي ، وبكل تاكيد فاليهود دوما هكذا . فهم جاهزون لعمل اي شيء من اجل الدعاية اليهودية .

الاكسبرس : هل تفكر فعلا بما قلت ؟ هل تستطيع تكرار ذلك ؟

داركيبه : آه ، اني ارى ، فانت ايضا قد سممت افكارك بالدعاية اليهودية الخبيثة ، لقد اصبحتم عميانا . انك لا تريد ان تفهم ان اليهود ليس امامهم سوى فكرة واحدة تلعب دوما في رؤوسهم ، زرع الفوضى في كل مكان ، انهم يحقدون على العالم . لا ندري لاي سبب . تعرفون جيدا الان بعض اسباب دعايتهم الخبيثة انهم يريدون ان يجعلوا من القدس عاصمة للعالم كما يحلمون . ويكفي الان لاي شخص ان يفتح جريدة ما ليرى بوضوح مدى الدعاية اليهودية الخبيثة في العالم .

فهل اتيت لهنا من اجل توجيه التهم لي ؟

الاكسبرس : كلا فلست نائبا عاما لاوجه التهم اليك ، كما اني لست صيادا للنازيين او من تعاون معهم . لقد اتيت لاسمع منك في محاولة لافهم كيف مرت في راسك الاحداث التي مرت منذ ٣٦ عاما .

داركيبه : اذن انت من رجال مخابرات تل ابيب او احد عملائها او المخدوعين بدعايتها .

الاكسبرس : من رجال مخابرات تل ابيب ، ليس لديهم من وقت كاف ليوجهوا لك الاسئلة .

داركيبه : على اي احال ـ انك تضيع وقتك فليس لدي ما اقوله لك .

الاكسبرس : لقد اخطأت فهمي مرة اخرى . فلقد فهمت منك اشياء اساسية كنت اجهلها ، انك شخص فريد في نوعه ، فلم استمع منك كلاما كالاخرين ، بالقول انك كنت تنفذ الاوامر التي تتلقاها ، فانت لا تزال في وضع لم يتبدل ذهنيا منذ عام ١٩٤٢ .

داركيبه : تعتقد اذن ان المشكلة اليهودية بدأت فقط منذ عام ١٩٤٢ . ان المشكلة اليهودية بدأت منذ الاف السنين . في القرون الوسطى مثلا فالمسيحية كافحت في الغرب ضد الافكار اليهودية ، والنجمة الصفراء لم نخترعها نحن ، [illegible] ضد اليهود في تلك الفترة ؟ اما في [illegible] بحثنا المعاصر [illegible] مشكلة اليهود [illegible] الذي [illegible] الحروب التي [illegible] هذا الوعد [illegible] الضحايا [illegible] نحن اليوم [illegible] ان ندافع معهم [illegible] انها ارض متنازع [illegible] المارشال بيتان على [illegible] المسؤول عن شؤون اليهود [illegible] في راسي [illegible] ، اشير [illegible] ذلك [illegible] ان اجلي [illegible] اليهود [illegible]

الاكسبرس : [illegible]

داركيبه : [illegible] التعيس [illegible] اليهودية . وانت [illegible] الدعاية اليهودية [illegible] دوما على [illegible] وأبدا على [illegible] الاشهر [illegible] من الوقت [illegible] تجنب اي ازعاج لليهود ، وبصورة خاصة الفرنسيون منهم ، وذلك عن طريق التفاهم معهم . خذ مثلا ، ما عملته من اجل عائلة دوبريه . فهل كنت تظن بانني وافقت على نفي هذه العائلة .

الاكسبرس : طبعا لا . لا عائلة دوبريه أو سواها .

داركيبه : فلاب دوبريه نصف يهودي . وقضيته معروفة في فرنسا . ولكن في النهاية ، من قدم الخدمات لهؤلاء ؟ لقد نسي الناس ذلك . وهنالك حالات عديدة مثل حالة عائلة دوبريه . كما انني أعتقد ان نفي اية عائلة يهودية من فرنسا بلده عمل غير عادل وغير انساني . ولكن ايضا عائلات فرنسية غير يهودية تم نفيها لماذا لا تثار الضجة حولهم ايضا ؟.

الاكسبرس : هل حقا انه في شهر شباط عام ١٩٤٣ اقترحت على حكومة فيشي اتخاذ عدد من الاحتياطات تجاه اليهود وهذا ما ظهر في تصريح نشرته صحيفة الباريسي الصغير نقلا عما صرحت به بتاريخ شباط ١٩٤٣ وقد جاء فيه ما يلي :

١ ـ اقامة مناطق تجمع اجبارية لحاملي النجمة الصفراء في المناطق الفرنسية غير المحتلة .

٢ ـ منع اليهود ممارسة الوظائف العامة . مهما كانت درجاتهم الثقافية او العلمية .

٣ ـ سحب الجنسية الفرنسية عن كل يهودي قدم لفرنسا بعد عام ١٩٢٧ .

داركيبه : قصتك هذه ، خاصة حول موضوع ما تسميه النجمة الصفراء ، فاني لا اذكرها اطلاقا . واظن انها ليست اكثر من اكذوبة يهودية .

الاكسبرس : تقول اطلاقا [illegible] هذا ما كتب على لسانك في جريدة الباريسي الصغير بتاريخ [illegible] شباط عام ١٩٤٣ .

داركيبه : من المحتمل اني قلت ذلك ، ولكن ليس من الضروري انني قمت بتنفيذه [illegible] فان ذلك خطأ [illegible]

الاكسبرس : المفوض الذي سبقك في نفس العمل اعتبرته السلطات الالمانية متساهلا في معاملته لليهود حيث اقترح [illegible] الجنسية الفرنسية عن كل يهودي قدم لفرنسا بعد عام ١٩٣٢ . وان كل [illegible] بعد ذلك التاريخ [illegible]

داركيبه : [illegible] الذين قدموا لفرنسا ومن بينهم اليهود . فقد اعتبرتهم كأجانب وجب ترحيلهم ، ويجري [illegible] الامن . وعن [illegible] القانون [illegible]

[illegible] التي اتوا منها . فقد رحل لفرنسا العديد من اليهود الذين قدموا بولونيا مثلا ، وقد تم ترحيل البعض فعلا الى بولونيا ولست مسؤولا اذا كان اليهود لا وطن لهم . وهذه ليست حالة جديدة ، فلا وطن لهم منذ الاف السنين .

الاكسبرس : وهل تم ترحيل البعض الى اوشوتيز من هؤلاء اليهود ؟.

داركيبه : اوشوتيز . تطمجيدا ان الحديث قد زاد عن حده حول اوشوتيز . ولكن يلزم ان نعرف فعلا ما جرى في اوشوتيز لا حسب الدعاية اليهودية .

الاكسبرس : في اوشوتيز مليون من الموتى بينهم عدد كبير من الاطفال ماتوا جميعا بالغاز .

داركيبه : تكرر الاباطيل . فهذا غير صحيح ، يجب ان لا تعتقد بذلك اطلاقا . ان ذلك ليس اكثر من دعاية شيطانية يهودية ، وتتجاوب مع ما تم الاتفاق عليه لترداد هذه الاسطورة القذرة . لقد كررت لك مرارا ان اليهود جاهزون دوما لكل شيء من اجل التحدث عنهم ، من اجل ان يكونوا موضع اهتمام العالم ، هذه هي اخلاقهم ، انهم يرغبون ان يكونوا موضع رثاء العالم لهم ، ساقول لك بالضبط ماذا حدث في اوشوتيز . في اوشوتيز لقد استخدمنا الغاز فعلا ، ولكن استخدمناه ضد القمل .

الاكسبرس : ماذا تريد ان تقول ؟

داركيبه : اريد ان اقول ، عندما وصل اليهود الى ذلك المعسكر خلعوا ثيابهم ، كالمعتاد يجري في كل مرة . وقبل ذهابهم للحمامات [illegible] الوقت كانت تجري [illegible] . وما ان انتهت الحرب [illegible] بدأ اليهود [illegible] الاكاذيب [illegible] مكان ، ووزعوا صورا [illegible] من خلال ذلك اجساما مكونة من [illegible] معلقة بالحبال [illegible] . انظر [illegible] كبير بالطبع ولكن اليهود قالوا انهم جميعا من اليهود وهذا غير صحيح اطلاقا ان معظمهم من المسيحيين [illegible] ... [illegible] ولكن اليهود استغلوا ذلك لاستدرار العطف [illegible] هي طبائع اليهود فهم يكذبون دوما .

الاكسبرس : [illegible] لكن ايخمان نفسه [illegible] الحل النهائي لليهود . وانت تعلم ذلك جيدا ، حيث كنت على اطلاع ودراية .

داركيبه : [illegible] ذلك ان الحل النهائي ، هو بكل وضوح [illegible] يهودية ، فهل [illegible] ابدا ما اطلقت عليه اسم [illegible]

الاكسبرس : هناك الالاف من [illegible] بعد اوشوتيز دون ان [illegible] التي قامت [illegible] من قبل [illegible] ، وكذلك [illegible] . وانا [illegible]

داركيبه : [illegible] ذلك بعد ان [illegible] غرفة الغاز ، واني [illegible] سوى دعاية يهودية [illegible] ذلك لن يغير من الامر شيئا . ولن يستطيع اثبات العكس والرجوع عن رأيي .

الاكسبرس : من المحتمل ان ما تقوله صحيح . وفي الحقيقة يجب ان لا تتراجع عن ارائك . والان انظر الى هذه الصورة الفوتوغرافية . هل عرفتها ؟ او رأيتها من قبل ؟.

ـ يريه بعض الصور ـ .

داركيبه : لا اريد رؤية ذلك . فهذه الصور قلت لك انها مزورة . وانت تعرف ذلك ايضا فقد حصلت على معلومات وافية حول ذلك . فقد علمت انه بعد الحرب مباشرة اخترع اليهود كثيرا من الاكاذيب . وكما قلت لك وكررت مرارا لقد سمموا الارض باكاذيبهم . وما انت الا ضحية من ضحايا اكاذيبهم . ولكنك لست الوحيد الذي خدعته هذه الاكاذيب .

الاكسبرس : والان هل تستطيع ان تقول لي ماذا أصبح هؤلاء الناس ؟ ـ يريه بعض صور من كتاب كلارسفيلد ـ .

داركيبه : كيف تريدني ان اعرف ؟ فهذا ليس من شاني . وليست مهمتي ان اعرف . وانك تعرف انني حاولت حل مشاكل اليهود في فرنسا . وانت تعرف والكثيرون يعرفون ان لي العديد من الاصدقاء اليهود في فرنسا ، وقد حاول بعض اليهود الاساءة لي . ولكن هناك من ساعدني ايضا .

الاكسبرس : ما هي نوع الاساءات ؟.

داركيبه : الاساءات كثيرة . وهم يحاولون دوما تشويه سمعة البعض ، خاصة البعض الذي لا يرضى بدعاياتهم واكاذيبهم . كما يهدفون من ذلك استدرار العطف وبالتالي التاثير على عقول الناس لخدمة مصالحهم الخاصة وذلك عن طريق استغلال ما اطلقوا عليه معاناة اليهود اثناء الحرب . علما ان هنالك العديد من الشعوب الاخرى عانوا اكثر بكثير مما عاناه اليهود . لكن هؤلاء لم يجدوا احدا يتابع فعلا ما جرى لهم وقد نسيهم الناس . لكن اليهود قادرون فعلا على فبركة الاكاذيب ، كما انهم يملكون قدرة عجيبة على فبركة اكباش فداء لاكاذيبهم . وقد جعلوا مني ايضا شخصا لرواياتهم الدنيئة . كما رغبوا ان يحملوني كثيرا من اكاذيبهم . علما انني [illegible] قد مت مرتين .

الاكسبرس : اعلم شيئا اريد سماعه منك على اي حال . في عام ١٩٣٥ . وبعد تشكيل الجبهة الشعبية . تم انتخابك في المجلس البلدي . واظن انك استندت في دعايتك الانتخابية كما علمت على مواقفك تجاه اللاسامية .

داركيبه : هذا وهم كبير جدا ، لقد تم انتخابي بناء على برنامج وطني قدمته للناخبين ، يختلف تماما عما تدعيه وان كلمة لا سامية ماهي الا بدعة يهودية فبالرغم من ذلك وكما تعلم فالمعروف ان العرب هم ايضا من الشعوب السامية ، فلماذا لم يخضعوا للاضطهاد ايضا؟ اريدك ان تعلم انه في عام ١٩٣٥ وبعد حادثة ستافيسكي ، وانت تعلم ايضا ان هذه الحادثة قادت الى الكثير من التاويلات ، فاتهم الكثيرون ممن يحبون وطنهم فرنسا بانهم ضد اليهود . وانت تعلم ان سبب الحادثة يعود للرشاوي التي تقاضاها وموقفنا ضد هذا السلوك ، وانت تعلم ايضا . انه لم يكن في ذلك الوقت في منطقتنا سوى الة طابعة واحدة وكانت مملوكة ليهودي ، كما كان ذلك اليهودي يملك صحيفة معظم كتابها من اليهود . ينشرون ما يريدون ويمنعون الاخرين من الكتابة .

الاكسبرس : ارى انه كان من بين من اشتغلوا معك من كان يحب اضطهاد اليهود . بصورة خاصة من كان يعمل في مجالات الامن فهل يمكن ان تذكر شيئا من هذا ؟

داركيبه : ماذا تريد ان تقول ، ماذا تريدني ان اعيد على مسامعك قوله ؟

تعلم جيدا ان اليهود لا يشكلون عرقا خاصا بهم فاليهودية ديانة . ويمكن ان يدين باليهودية اي انسان كما في غيرها من الاديان . فليس هناك صحة لما يدعيه اليهود من زعم يختبئون وراءه . بهدف اقتراف الاثام بسبب حقدهم على جميع الناس . في الحقيقة انني لا ارى للان بانك وصلت الى اكتشاف هذه الحقيقة والقناعة مثلي فليس هناك اضطهاد ضد اليهود كما تتخيل .

واكرر كل مرة ما عذب على ايدي النازية من الشعوب الاخرى يتجاوز الاف المرات مما اصاب اليهود .

الذكرى المزدوجة والمأساة العربية لما هو أبعد من التقسيم والسلب

تمر اليوم الاربعاء ذكرى اليمة ومزدوجة على الامة العربية وهي تقسيم فلسطين من قبل القوى الصهيونية والاستعمارية واقدام تركيا على سلخ لواء اسكندرون عن وطنه الام سورية وضمه نهائيا الى اراضيها ، بحجة ان الظروف الدولية قد فرضت عليها مثل هذا الامر الخطير . ومن المؤكد ان الحديث عن هذه الذكرى المزدوجة يفترض به ان يدفعنا الى تسليط الاضواء على الحاضر الذي نعيشه وعلى ملامح المستقبل الذي نناضل من اجله . فتقسيم فلسطين في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٨ كان الخطوة الاولى في طريق تنفيذ المخطط الصهيوني الذي يستهدف ابتلاع الارض العربية كافة وفرض ارادته العدوانية والتوسعية على الامة العربية . وكان من الطبيعي ان تعمد القوى الاستعمارية على تمرير هذه المؤامرة عبر الامم المتحدة ، وذلك حتى تؤمن لها الغطاء الدولي المناسب وتكسبها الشرعية الزيفة التي لا يمكن الاستغناء عنها في مثل تلك الظروف . وبدلا من ان تقوم الدول العربية كافة بالتصدي لهذه المؤامرة الخطيرة واحباطها ، اكتفت باصدار بيانات الشجب والاستنكار ، ولم تحرك الجماهير العربية لممارسة دورها القومي المطلوب في هذا الميدان . بيد ان القوى الصهيونية والاستعمارية وجدت في رد الفعل هذا ، الفرصة المناسبة للانقضاض على الاجزاء المتبقية من فلسطين العربية عبر سلسلة من الحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل ضد الدول العربية تحت ستار المحافظة على امنها المزعوم وحتى الهجوم العربي الذي شن ضد العدو الصهيوني في تلك الفترة لم يكن على مستوى الاخطار التي نجمت عن مؤامرة التقسيم ، فكانت النتيجة ضياع فلسطين كلية ونجاح القوى الصهيونية والاستعمارية في زرع الكيان الاستيطاني داخل المنطقة العربية وتحوله بالتالي الى اداة لتنفيذ ارادة هذه القوى وضرب حركة التحرر القومية واحكام السيطرة على ثروات الامة العربية ومقدراتها . ولا شك ان الحلقة الاولى من هذه المؤامرة والمتمثلة باقدام تركيا على سلخ لواء اسكندرون وضمه الى اراضيها كان من الامور التي شجعت فيما بعد على تقسيم فلسطين وطرد شعبها العربي من ارضه ووطنه . وهذا يعني بان الترابط القائم بين الحدثين هو على درجة كبيرة من الوضوح والخطورة ، وهو الذي ادى فيما بعد الى استمرار الاعداء في تحدي ارادة الامة العربية والتآمر على وجودها . لقد ادى سلخ لواء اسكندرون عن سورية الى توجيه ضربة قوية الى حركة الثورة العربية التي وجدت نفسها امام مرحلة صعبة وخطيرة من التآمر الدولي الذي وصل الى درجة الاستهتار بكل القيم والاعراف وكرد فعل قومي على مجمل هذه المؤامرات والتحديات ، تأسست حركة البعث العربي الاشتراكي ، وراحت تقود النضال الجماهيري معبرة عن تصميم الامة العربية في مقاومة المشاريع الاستعمارية حتى النهاية . وكان من الطبيعي ان يشهد اللواء السليب العديد من الانتفاضات الشعبية التي قامت باعمال المقاومة واستطاعت ان تبرهن للقوى الاستعمارية بان ارادة الشعوب هي اقوى من كل شيء في هذا العالم . بيد ان هذه الانتفاضات الشعبية لم تستطع ان تكبر بالشكل المطلوب ، الامر الذي مكن القوى المعادية من تطويقها والقضاء عليها . ومع حدوث هذا التراجع الكبير في الموقف العربي ، بدأت الجماهير العربية تتحرك في كل مكان من الارض العربية ، وبدأت تتصدى بوسائل بدائية وعفوية لكل اشكال السيطرة الاستعمارية والاغتصاب الصهيوني . وحاولت هذه الجماهير ان تصعد وتطور من اساليب نضالها القومي ، ولكن الظروف لم تسمح لها ان تحقق هذا الهدف ، فكانت النتيجة دخول الامة العربية في مرحلة تاريخية صعبة . ومهما يكن من امر ، فان مجرد التوقف السياسي عند ذكرى سلخ لواء اسكندرون وتقسيم فلسطين العربية ، يعني ببساطة ان ذاكرة الجماهير ما تزال قوية ويعني ايضا ان الانسان العربي الذي لم يتحمل اية مسؤولية في تلك الفترة لن يتردد لحظة واحدة في تهيئة نفسه وتعبئة طاقاته لاستئناف النضال ضد كل القوى المعادية للامة العربية . ولعل المصالحة التاريخية التي تمت بين سورية والعراق وقيام ميثاق العمل القومي المشترك بينهما ، يشكل في حد ذاته مؤشرا ايجابيا ومتقدما على طريق وضع الامة العربية امام الافاق التي تستطيع من خلالها ان توجه الضربات الشديدة الى مخططات الاستسلام واستفزازات القوى الصهيونية والامبريالية وان تفتح بالتالي افقية جديدة امام الانسان العربي الذي يعيش في ولادة جديدة .

■ محمد ظروف



في ذكرى تقسيم فلسطين وسلب لواء اسكندرون

الذاكرة العربية

تروي الحقائق وتسجل المواقف

■ لم ننس في غمرة افراحنا بيوم ذكرى السادس من تشرين الاول ، ان جنود الجيش العربي السوري ، اخترقوا خط اسرائيليا حصينا منيعا في الجولان .. وحطموا احدث ادوات الحرب العصرية في جبل الشيخ ، .. وكنا نعرف ونعلم ان اولئك الجنود هم خيرة من شباب آمنوا بقضيتهم ، ووثقوا بقياداتهم ، وعلى رأسها الاب الرفيق السيد الرئيس حافظ الاسد ■

ولن ننسى قط ، اذ نبتهج بذكرى حركة التصحيح ، واننا سرنا خلال الاعوام الثلاثة لنصنع مجد السادس من تشرين ، عهدا من الامة ، بكل فئاتها ، عاملها والفلاح ، جنديها والتاجر ، رجالها ونساؤها ، ان تتحرر من كل ضيم الحقته بنا المؤامرات الامبريالية والصهيونية في العهود السابقة .

لا ننسى ، ولن ننسى ، يوم تآمرت السلطة المنتدبة على هذا البلد ، فقدمت قطعة عزيزة من ارضه (كيليكية وديار بكر) هدية ودون مقابل للدولة التركية ..

لا ننسى ولن ننسى كيف اشترت السلطة الفرنسية ، صداقة الدولة التركية للمرة الثانية ودفعت الثمن لواءين عزيزين من ارضنا هما لواءي انطاكية والاسكندرون .. فقد كانت الامبريالية العالمية على وشك الحرب ، وانها تريد ان تضمن حياد الدولة التركية ، ولا باس لديها ان يدفع عرب سورية الثمن من ارضهم العربية ، وان تشرد سكان تلك الارض .. لانها المخططات التامرية العالمية لاستعباد الشعوب ..

لقد سلخ اللواء السليب عن الارض العربية السورية ، والذي كان يقطنه (١٨٤) الف عربي سوري ، مقابل ـ (٦٥) الف تركي ، ٢٥ الف من الارمن ، ٥ الاف من الاكراد ، ١٥٠٠ من الجركس ، واعطي الى تركية تنفيذا للمؤامرات العالمية ، التي عملت لتسوير ارادة الشعب التركي ، والحكومة التركية ، دون الانضمام الى المانيا الهتلرية ، ان حسابات الامبريالية العالمية كانت تشير الى ميناء الاسكندرون ، هو الميناء الحربي الهام ، وانه ليصبح القاعدة الهامة الى جانب القواعد الاستعمارية في المنطقة ، بل ان اللواء نفسه كان البقعة الهامة كموقع استراتيجي يشرف على طرق اسيا الوسطى ، فكانت المعاهدة الفرنسية التركية ـ دون علم عصبة الامم في البداية ـ ، تم كان الاحتلال العسكري التركي للواء ، وانها أيام لن ينساها العرب .

لن ينسى العرب يوم ان وضعت الولايات المتحدة الامريكية ثقل الدولة الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية ، للضغط على المجموعة الدولية لينال مشروع تقسيم فلسطين العربية الى دولتين عربية ويهودية ، نجاحا لصالح العدو ..

لن ينسى العرب ان هذا التقسيم قد اجيز بصوتين اثنين ، وان ضعف الموقف العربي قد ساهم في هذه الجريمة ..

فهل يقرأ انور السادات اليوم ما كتبته ـ مجلة المصور ـ في مثل هذا التاريخ من ذلك العام ؟..

لعله يريد ان يقرأ .. وعلى الاقل ، التعريف من صحافة مصر ، لموقف الحكومة المصرية .

يقول ـ المصور ـ في عدده الصادر بتاريخ (٢١ نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ ١٩٤٧) بعد ان أورد نبأ اعلان العاهل السعودي المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، انذارا وجهه الى امريكا يهددها فيه بان خطتها في مسالة فلسطين ستؤدي حتما الى اصابة مصالحها في الشرق الاوسط بالضرر الجسيم ..

قالت مجلة المصور وبالحرف الواحد :

« والعاهل الكبير ، اذ يطلق هذه القنبلة واذ يرسل هذا الانذار ، يعلم تمام العلم ان مصالحه ومصالح بلاده تصاب بالضرر قبل غيرها من بلاد الدول العربية ، ولكن حماسته من اجل فلسطين ، قد دفعت جلالته الى ان يتحدى ، ولو ضحى في سبيل ذلك ما ضحى وما سوف يضحي » ..

ثم تقول المجلة .. :

« نرى ان تبادر الدول العربية ، فتعلن بنفس القوة ، وبنفس الحزم ، نفس السياسة ، ولا نود بحال ان نتصور ما يقال من ان « مصر » لا تولي هذه المسالة عنايتها القصوى ، بحكم ظروفها القاسية ازاء مطالب البلاد .. » .

الا يرى السادات ان ـ مصالح البلاد ـ كما اسمتها مجلة المصور يومذاك قد ساهمت في ان يفوز العدو الصهيوني بقرار التقسيم ، وان ـ مصالح البلاد ـ يومئذ لم تكن الا المطالبة بلقب ـ ملك مصر والسودان ـ لجلالة الفاروق .. وان ما كان يطلب من مصر ان تفعله لم يتعد التهديد كما فعل العاهل السعودي .

ان تخاذل حكومة مصر في موقفها ادى الى ذلك التصويت الجائر والانحياز السافر ..

لا ينسى العرب هذا ، ولن ينسوه ..

لقد اعترف (سمز ويلز) ان الوفد الامريكي تلقى امرا من البيت الابيض للقيام بالضغط الضروري لينال مشروع التقسيم اصوات الدول الحائرة بين المعارضة والامتناع ..

نحن نعلم ان فكرة التقسيم ولدت بتقرير لجنة (بيل) ، التي اقترحت تقسيم المنطقة .

واذا كانت بريطانيا قد حرصت على استخدام اقل كلفة لجعل ريح الصهيونية مؤكدا ، فان مفاجآتها باعلان انتهاء الانتداب قد ساعد على سلق قرار التقسيم الذي وقفت منه موقف المتفرج ، بل وامتنعت عن التصويت .

لم يقبل اعتراض العرب على عدم صلاحية هيئة الامم للبت في هذا الامر ، فقد كانت خيوط المؤامرة قد حيكت بمهارة ، وكانت الصهيونية قد ضمنت الى جانبها ثقلا يكفيها لتحقيق ما ترغب ..

لن ينسى العرب كل هذا ..

■ يوسف بدر الدين

رأي

البعد الجماهيري للمواجهة ومسؤولياتها

يكتسب انعقاد مؤتمر الشعب العربي في دمشق اهمية قومية خاصة ، من خلال الظروف المصيرية والتاريخية التي يجتازها نضال شعبنا العربي من جهة ، ومن خلال الحقائق الهامة التي يؤكدها لقاء القيادات السياسية والشعبية والنقابية العربية على ارض سورية الصامدة ، والالتفاف حول الموقف الحازم الذي يقفه هذا القطر في مواجهة اخطر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية تهدد حاضرها ومستقبلها .. وفي مقدمة هذه الحقائق :

اولا : ان صمود سورية يعتبر حجر الزاوية في صمود الامة العربية وفي تاكيد قدرتها على مواجهة التحديات ، ولذلك فان دعم هذا الصمود مسؤولية قومية ملحة تتطلب تكثيف الجهود وصبها في قناة المواجهة ، واذا كانت قرارات القمة العربية التاسعة في بغداد وما اسفر عنه اللقاء السوري ـ العراقي من معطيات ايجابية تجسدت في ميثاق العمل القومي المشترك قد شكلا انطلاقات هامة في العمل العربي الموحد فان قرارات مؤتمر الشعب العربي تعتبر بداية التحرك الجماهيري الجاد نحو التعبئة القومية الشاملة لتبني برنامج كفاح واضح ومحدد لانقاذ الامة العربية وبدء مرحلة الفعل الثوري للتصدي القومي الحاسم والحاق الهزيمة باعداء الامة العربية واسقاط المؤامرة الاستسلامية التي يعملون على تنفيذها .

ثانيا : ان لقاء القيادات السياسية والشعبية والنقابية في هذا المؤتمر يفسح المجال امام هذه التنظيمات لاتخاذ خطوات جادة على طريق تنسيق برامجها وتوحيد سبل عملها وبالتالي التمهيد لتوحيد سائر القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي كخطوة اساسية لتجاوز عثرات الماضي والانطلاق مجددا من اجل الارتقاء بالنضال العربي الى مستوى المواجهة المصيرية .

ثالثا : لقد اوجد اللقاء السوري ـ العراقي وميثاق العمل القومي الذي اسفر عنه الارضية الصلبة للعمل العربي ومركز الاستقطاب للنضال الجماهيري العربي ، كما قلب معادلة الوضع في المنطقة لصالح النضال العربي وقواه الجماهيرية ليس من اجل اسقاط المؤامرة الاستسلامية فحسب وانما ايضا من اجل تحقيق الاهداف الوطنية والقومية ، وهذا ما اعطى لمؤتمر الشعب العربي اهمية قومية خاصة ، وهيأ له المناخ المناسب للانطلاق بقوة اكبر وبعزيمة اشد .

واذا كانت الاحداث المستجدة في المنطقة قد شهدت تصاعدا في الهجمة الامبريالية الصهيونية الى زيارة العار التي قام بها السادات للقدس المحتلة واخراجه مصر من ساحة الصراع مع العدو ووقوفه مع اعداء الامة العربية في خندق واحد ، فان التطورات التي تشهدها الساحة العربية والعمل الجاد للارتقاء بالنضال العربي الى مستوى المواجهة وما تحقق من معطيات ايجابية على هذا الطريق قد اكدت قدرة هذه الامة على مواجهة التحديات ، كما اكدت ان صمود سورية وحكمة وشجاعة قيادتها وثباتها على المبادىء والتزامها بالاهداف القومية وثقتها بجماهير الامة ، عدة للحاضر ولصنع المستقبل العربي وانتزاع النصر .

سليم خليفة

المعارضة الوطنية المصرية تواصل التنديد باستسلام السادات

حزب التجمع : رائحة الاتفاق المنفصل تفوح من المشروع الأمريكي

الشباب المصري : اتفاق معسكر داود إعادة لصياغة أهداف الصهيونية



القاهرة ـ سانا ـ تواصل حركة المعارضة الوطنية المصرية تنديدها باستسلام السادات وما يعتزم التوقيع عليها من اتفاق منفرد في بلير هاوس مع حكومة العدو الصهيوني وتحت المظلة الامريكية .

واعرب حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري عن اعتقاده في بيان وزع أول امس على وكالات الانباء بان رائحة الاتفاق المنفصل النفاذة تفوح من نص وروح واهداف المشروع الامريكي للمعاهدة الاسرائيلية العربية .

وتقول ـ واج ـ ان حزب اليسار يرى ان مجرد التاكيد بان المعاهدة المعقودة بين مصر واسرائيل ينبغي ان تستخدم كاطار للمفاوضات المحتملة بين اسرائيل وجيرانها العرب لايمكن أن يشكل باي حال ربطا كافيا بين الاتفاقيات المصرية والاسرائيلية والقضية الفلسطينية .

واضاف البيان بانه لم يتم فقط فرض المشروع الامريكي ولكنه يتضمن نقاطا تنطوي على مساس بالسيادة المصرية على نفس اراضيها .

وبين حزب التجمع التقدمي ان الهدف من المشروع هو تقييد مصر بمعاهدة ابدية تنطوي على مساس بسيادتها وتعزلها وتفرض عليها مواقف مضادة للعمل العربي وللمواثيق العربية ولمعاهدة الدفاع المشترك للجامعة العربية .

وفي القاهرة ايضا نددت حركة الشباب المصري بمختلف قواها وتياراتها الوطنية التقدمية باتفاقيتي ـ كامب ديفيد ـ واعلنت رفضها لكافة النتائج المترتبة عنها لانها تعتبر اعادة لصياغة الاهداف الصهيونية بموافقة مصرية وبضمانة امريكية وتدمير لحركة التحرر الوطنية العربية .

وتقول واج ـ ان ذلك جاء في بيان اصدرته الحركة بمناسبة احتفالها بذكرى ثورة الشباب المصري على الاستعمار البريطاني في تشرين الثاني ١٩٣٥ .

واعلن البيان الذي وزع أول امس في القاهرة ويحمل تواقيع النوادي السياسية والاسر الطلابية في جامعتي القاهرة وعين شمس تمسك حركة الشباب المصري بالاماني القومية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

واكد أن هذا الهدف لايمكن ان يتحقق عن طريق التسوية الامبريالية الامريكية ولكن فقط عن طريق الكفاح الشامل على الجبهات وبكافة الاشكال بما في ذلك الكفاح المسلح .

واضاف البيان ان اليسار الوطني المصري تجري الان صياغته من جديد بعد المحادثات الخيانية والمذلة لرئيس النظام المصري والذي ربط مستقبل مصر السياسي والنضالي بالامبريالية الامريكية وحليفتها في المنطقة اسرائيل واشار الى ان النظام يقوم بترتيبات سريعة لنقل تحالفات مصر من ارتباطها بحركة التحرر الوطني العربية والعالمية الى ارتباطها بالمخطط الامريكي المعد للمنطقة ومن مصر المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية الى مصر التي تحارب في مواجهة حركة التحرر الافريقية والعالمية .

ودعت القوى التقدمية لحركة الشباب المصري الى قيام وحدة بين جميع فصائل الحركة الوطنية الديمقراطية المصرية لمواجهة التيار القادم والشامل وتحمل مسؤولية العمل الجبهوي المشترك .

واكدت ان المهام المطروحة الان على القوى الوطنية المصرية لايمكن ان يتحمل اعباءها فصيل واحد من فصائل الحركة الديمقراطية المصرية ولكنها مهمة عظيمة الشان وعظيمة الخطر .

كما دعت الحركة الى تغليب التناقضات الاساسية مع القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية فوق كل الاعتبارات والخلافات الثانوية لان مستقبل مصر بكل ابعاده مهدد بالخطر والضياع .

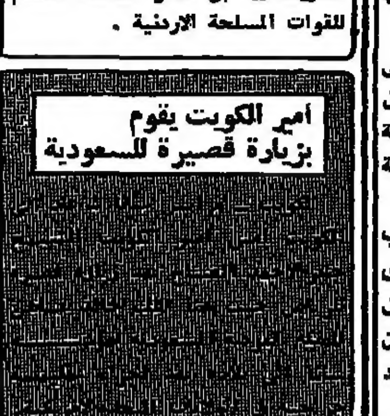


القذافي يستقبل العتيبة

عودة الملك حسين الى عمان

عمان ـ سانا ـ عاد جلالة الملك حسين والملكة نور الى عمان ظهر امس بعد زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام .

كما عاد الوفد المرافق له وهو مؤلف من الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .



أمير الكويت يقوم بزيارة قصيرة للسعودية

بالمرصاد

في الوقت الذي تستمر فيه اجهزة اعلام النظام الحاكم في مصر ، بوصف المباحثات مع العدو على انها انجاز يخدم قضية السلام والعرب ، يعمل الصهاينة ساعة بعد ساعة على اماطة اللثام عن حقيقة المؤامرة المخزية والخيانة القومية التي ارتكبها حاكم مصر في حق الشعب العربي اجمع .

ففي وقت يلوح فيه السادات بآمال وهمية زائفة عن استرجاع بعض الحقوق العربية والفلسطينية تبريرا لمعاهدة الاستسلام الخيانية مع العدو ، يقوم اكثر من مسؤول صهيوني بتوضيح بعض البنود الرئيسية للمعاهدة التي تشكل بمجموعها مكسبا لم تكن تنتظر ـ اسرائيل ـ الحصول عليه بمثل هذه السهولة طيلة صراعنا معها .

كل ذلك يشير الى ان نظام الحكم في مصر بعد كل الذي اقدم عليه وتورط فيه ، غير قادر على مصارحة الشعب العربي في مصر وغيرها بما يمضي اليه من تخاذل وتنازل .

● قال ـ شموئيل تامير ـ وزير عدل الكيان الصهيوني العنصري ، أن ما يسمى بالحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة لا يعدو كونه تغطية للامر الواقع .

وشرح مفهوم الامر الواقع بقوله : ـ ان اسرائيل ستستمر في الاستيطان بالضفة الغربية وقطاع غزة حتى بعد الحكم الذاتي .

وان جميع المستوطنات الصهيونية ستبقى ، وان الجيش الصهيوني سيستمر بوجوده في الضفة الغربية والقطاع في ظل ما اسماه الحكم الذاتي للمنطقتين ـ .

● من جهة ثانية ، قال الارهابي ـ مناحيم بيغن ـ رئيس وزراء الكيان الصهيوني لوفد أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي خلال استقباله لهم في اسرائيل قبل يومين ـ ان القدس ستظل موحدة ، وستظل عاصمة اسرائيل الى الابد ـ .

● سبق لبيغن وشارون وزير الزراعة الاسرائيلي ان اعلنا خلال مباحثات ـ كومب ديفيد ـ ، ان عملية بناء مستعمرات جديدة في الضفة الغربية سوف تبدأ فور ابرام معاهدة سلام منفردة بين اسرائيل ومصر .

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي في حينه ، ان ذلك ما راعته بالذات اتفاقية كامب ديفيد .

●● هذه بعض من حقائق منجزات حاكم مصر انور السادات . واذا كان نشر نصوص معاهدة الاستسلام قد فضح زيف ادعاءاته وتضليل اجهزة اعلامه .. فان جماهيرنا العربية التي تدرك حقيقة خياناته لقضيتها قد حددت موقفها منه ، بصفته حليفا لاسرائيل يقف في موقع واحد معها ضد القضية العربية وضد حقوقها الوطنية والقومية وضد تقدمها ..

الوفود المشاركة في مؤتمر الشعب العربي تعبر عن تقديرها لمواقف القطر الحازمة من تآمر السادات



دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية قبل ظهر امس عددا من وفود الاحزاب العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة التي شاركت في مؤتمر الشعب العربي الذي اختتم اعماله اول امس بدمشق

فقد استقبل وفد الجبهة الشعبية لتحرير الاهواز ووفد جبهة التحرير الارترية ووفد حركة ٢٣ مارس في المغرب وممثل جبهة التحرير السنديُنية في نيكاراغوا .

وقد عبرت جميع الوفود عن الشكر والتقدير لموقف حزب البعث العربي الاشتراكي والجمهورية العربية السورية من القضايا القومية والوطنية وخصوصا الموقف الحازم ضد اتفاقيات الاستسلام التي وقعها نظام السادات في كامب ديفيد وابدى ممثلو هذه الاحزاب ارتياحا لميثاق العمل القوميين سورية والعراق والتقدير الكامل لنتائج مقررات مؤتمر الشعب العربي وشكروا الاهتمام والرعاية التي لقيتها كافة الوفود في المؤتمر .

وقد شكر الرفيق الدكتور صياغ اعضاء الوفود لتاييدهم الحازم لمواقف حزب البعث العربي الاشتراكي والجمهورية العربية السورية تلك المواقف التي تعتبر عاملا هاما لدفع مسيرة النضال العربي والوحدوي في مواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية وتمنى عليهم ان ينقلوا تحيات حزب البعث العربي الاشتراكي والجمهورية العربية السورية الى الاحزاب والقوى والمنظمات والشعوب التي يمثلونها .

الرئيس السوداني يعلن تاييده لميثاق العمل القومي

الخرطوم ـ مراسل سانا ـ اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري اليوم تاييده الكامل لميثاق العمل القومي المشترك الذي وقع مؤخرا بين سورية والعراق .

وذكر مراسل سانا ـ بالخرطوم ان الرئيس نميري ابلغ ذلك للسيد نديم دواي سفير الجمهورية العربية السورية لدى السودان الذي استقبله امس بمناسبة انتهاء عمله بالسودان

واضاف الرئيس نميري في رسالته الشفوية التي حملها للسفير لنقلها للسيد الرئيس حافظ الاسد ان السودان مع الحل الشامل والعادل لقضية الشرق الاوسط وان السودان سيبقى محافظ على علاقاته مع اشقائه العرب وعلى دوره العربي هذا وقد منح الرئيس نميري السفير العربي السوري وسام النيلين من الطبقة الاولى تكريما لجهوده المخلصة خلال فترة عمله بالسودان وتقديرا لما قام به في سبيل تعميق سبل التعاون المتعددة بين السودان وسورية .

غرينغو يستقيل اليوم من وزارة الخارجية الفرنسية

باريس وكالات – واع – سانا – قالت اذاعة اوربا الحلية في باريس امس ان السيد لوي دي غرينغو وزير الخارجية الفرنسي سيقدم استقالته من منصبه اليوم خلال انعقاد المجلس الوزاري الاعتيادي .

وذكرت – واع – ان الاذاعة الفرنسية اخرى اكدت ان السيد فرانسوا بونيه الامين العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية هو الذي ستسند اليه مهمة وزارة الخارجية .

وكان السيد غرينغو قد اعلن في بون عن نيته تقديم استقالته .

واشارت – افب – الى ان لوي دي غرينغو امضى في العمل الدبلوماسي نحو – ٤٠ – عاما شغل فيها عدة مناصب دبلوماسية واتسم دي غرينغو بصراحة في القول تتعارض احيانا مع تقاليد المدرسة القديمة وهو افضل الاختصاصيين الفرنسيين في مشاكل الشرق الاوسط والعالم الثالث هذا وكانت اجهزة الاعلام الصهيونية قد شنت حملة ضد السيد دي غرينغو لادانته علانية العدوان الصهيوني المستمر على الجنوب اللبناني بالتعاون مع العميل سعد حداد .

انغولا تتهم جنوب افريقيا بحشد قواتها على الحدود

لندن – رويتر – سانا – اتهمت انغولا امس حكومة جنوب افريقيا العنصرية بانها تحشد قواتها على طول حدودها مع مقاطعة كواندو كوبانغو استعداد لشن هجوم على مواقعها .

وتقول – رويتر – ان الحكومة الانغولية دعت المواطنين للاستعداد لمواجهة هجوم وشيك على بعض المنشآت العسكرية والمدنية القريبة من الحدود والاخرى داخل البلاد .

مصادر أجنبية تتحدث عن توغل عشرة آلاف جندي تنزاني داخل أوغندا على بعد ٨٠ ميلاً من كمبالا

كمبالا – دار السلام – راديو لندن ذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس ان تنزانيا غزت جنوب اوغندا بقوة يصل عدد افرادها الى عشرة الاف جندي .

وتشير اخر التقارير ان القتال مازال يدور في جنوب اوغندا حيث قيل ان قوة قوامها حوالي عشرة الاف رجل من التنزانيين قد توغلت مسافة عشرين ميلا وقد اعلنت اوغندا في وقت سابق ان بلده موتوكولا الاوغندية الواقعة غربي بحيرة فكتوريا قد سقطت في ساعات مبكرة من صباح امس اثر قصف مدفعي مركز من قبل تنزانيا وقال البلاغ الاوغندي ان التنزانيين لايزالون يتقدمون باتجاه بلدة ميلا وعلى بعد ثمانين ميلا فقط من العاصمة الاوغندية كمبالا ».

وفي دار السلام نفى متحدث تنزاني رسمي الانباء القائلة ان القوات التنزانية تقاتل القوات الاوغندية على اراضي اوغندا .

واكد متحدث باسم رئاسة الجمهورية التنزانية ان القوات التنزانية قاتلت القوات الاوغندية في تنزانيا فقط وليس في اوغندا .

اول اضراب لعمال صناعة الفولاذ في ألمانية الغربية منذ ٥٠ عاما

بون – راديو لندن – بدأ حوالي اربعين الفا من عمال صناعة الفولاذ في المانيا الغربية اضرابا عن العمل تاييدا للحصول على اسبوع عمل افضل وعلى زيادة في الاجور معدلها خمسة بالمئة .

والجدير بالذكر ان هذا هو اول اضراب لعمال صناعة الفولاذ في المانيا الغربية منذ خمسين عام .

١٠٠٠ شخص ضحايا الاعصار في سيريلانكا

كولومبو – رويتر – سانا – اعلن السيد ك.و.ديفاناياكام وزير العدل السيريلانكي ان الاعصار الذي ضرب مناطق واسعة في سيري لانكا الاسبوع الماضي ادى الى مقتل الف شخص في المنطقة الساحلية الشرقية فقط .

وان مليون شخص تاثروا بهذا الاعصار الذي دمر اكثر من ..٢٥ الف مبنى بعد ان ضرب الساحل الشرقي للجزيرة .

أضـــواء

الحرب غير الشرعية ؟

اذا صحت الانباء التي تحدثت عن اقدام تنزانيا على غزو اوغندا بقوة مؤلفة من عشرة الاف جندي مدعمة بالدبابات والطيران وتوغل الاولى في اراضي الثانية مسافة عشرين ميلا تقريبا ، فان هذا الامر يعني ببساطة ان حربا حقيقية قد نشبت بين البلدين ، وان النزاع القائم بينهما لم يعد يسوى بالطرق السلمية في الوقت الحاضر على الاقل . ويبدو ان الحكومة التنزانية قد اعترفت بهذه العمليات العسكرية التي تجري بالقرب من حدودها مع اوغندا ولكنها لم تقدم اية تفصيلات تذكر عن مضمون هذه العمليات . بيد ان هذا الاعتراف يشير من الجهة المقابلة الى ان الطرفين المتنازعين قد دخلا فعلا في مرحلة المواجهة الساخنة ، وهو الامر الذي يفترض به ان يحرك منظمة الوحدة الافريقية بقوة ، لتطويق هذا النزاع وتسويته بصورة سريعة وفعالة . وحتى في حال حدوث مضاعفات دولية لمثل هذا النزاع ، فان مسؤولية الافارقة الاخرين تصبح كبيرة جدا ، لان قيام مثل هذه الحروب ، لا يخدم في الواقع سوى مصالح الدول الاستعمارية والانظمة العنصرية الموجودة في القارة السوداء . والسبب في ذلك ، هو ان الدول الافريقية المستقلة سياسيا على الاقل يفترض بها ان تتحالف مع بعضها بعضا وان تتصدى بشكل جماعي للخطط والمشاريع المشبوهة التي تطرحها القوى الامبريالية ، كحلول عنصرية للمشكلات القائمة في هذه المنطقة الحساسة من العالم . وبصرف النظر عن الادعاءات التي تصدر عن كمبالا ودار السلام ، يمكن القول : ان النزاع الاوغندي – التنزاني هو حلقة جديدة في المخطط الامبريالي الرامي الى اشعال نار الحروب في القارة الافريقية وقد الانظمة العنصرية بكل اسباب القوة والحياة . ولا غرابة في ذلك ، لان الدول الغربية التي تمتلك مصالح حيوية ومتعددة في افريقيا ، لا يمكن ان تتردد لحظة واحدة في اتخاذ كل الاجراءات التي تساعدها على المضي قدما في تنفيذ الاهداف الاستعمارية التي تتمثل في افراطها في نهب ثروات الشعوب الافريقية ، واحكام السيطرة المباشرة على مقدراتها المادية وثرواتها الطبيعية . واذا كان بعض الدول الافريقية لم يدرك حتى الان خطورة النزاعات المسلحة التي تنشب من وقت الى اخر في القارة السوداء ، فان هذا البعض عليه ان يعود من جديد الى ارض الواقع وان يدرك الحقائق الموجودة فيه بكل دقة وموضوعية وان ينطلق من هذا الفهم لرسم افاق جديدة لمستقبل القارة برمتها .

م . ظ

الأطلسي يعرب عن مخاوفه من تطورات الوضع في إيران

لشبونة – واشنطن – طهران – وكالات – صرح امس السكرتير العام لحلف الاطلسي جوزيف لونز انه لدى اعضاء حلف الناتو مخاوف جدية من جراء تطور الاوضاع في ايران .

ونقلت – اب – عن لونز قوله ان للنفط الايراني اهمية كبيرة بالنسبة للغرب وانه يجب ان يوضع في حساب الدول الغربية ان تطور الاحداث في ايران قد يؤدي الى قطع النفط عنها .

واضاف لونز ان الدول الغربية تقوم حاليا باجراء مشاورات عاجلة فيما بينها ولكن خارج نطاق الناتو ولكنه قال ان اي تدخل من قبل حلف الناتو لمساعدة الشاه على اخماد ثورة المعارضة الداخلية امر غير وارد حاليا .

مجلس الأمن يصدر قرارا يدعو فيه الطائفتين القبرصيتين لاستئناف المباحثات

راديو لندن

وافق مجلس الامن امس الاول على قرار يحث الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية في الجزيرة على استئناف المفاوضات .

وكانت قبرص قد تقدمت في وقت سابق بمشروع قرار يعكس رغبة حكومتها في فرض عقوبات اقتصادية وغير اقتصادية على تركيا . وبعد مباحثات دبلوماسية طويلة وصعبة لم يؤخذ بهذا المشروع عند اصدار القرار النهائي الذي تضمن دعوة للطائفتين في الجزيرة لاستئناف المباحثات تحت اشراف كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة . كما شدد القرار على اهمية حل المشكلة القبرصية دونما تاخير . وكان ممثلو الطائفتين قد اعربوا عن استعدادهم امام الجمعية العامة بالعودة الى مائدة المفاوضات .

غير ان قبرص ذكرت امام مجلس الامن ان القرار الصادر عن مجلس الامن لم يكن قويا بما فيه الكفاية .

اعتقال أكثر من ١٠٠٠ شخص في ناغبور الهندية

نيودلهي – رويتر – سانا – اعتقلت الشرطة الهندية اكثر من الف شخص امس الاول واستخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات للسيطرة على مؤيدي حزب المؤتمر الهندي المعارض الذين يقومون باضراب في مدينة ناغبور الهندية الغربية .

في الأمم المتحدة : المطالبة بدراسة ظاهرة الأطباق الطائرة

الامم المتحدة نيويورك – افب – – سانا – القى اريك جايري رئيس وزراء غرينادا يوم امس الاول امام اللجنة السياسية الخاصة موضوع اختفاء الطائرة سيسنا فوق استراليا بعد ان اعلن الطيار بالراديو ان جسما طائرا غير معروف كان يطاردها .

وتقول – افب – ان جايري طالب بتشكيل مجموعة من الخبراء تعمل تحت اشراف لجنة الفضاء الخارجي التابعة للامم المتحدة لدراسة ظاهرة الاجسام الغريبة والاطباق الطائرة .

وذكرت الوكالة ان جايري عرض امام اللجنة مجموعة من الافلام عن الاطباق الطائرة من بينها طبق تم تصويره في رووين بفرنسا .

من جهة اخرى صرح جاك فاللين الدكتور في علم الفيزياء الفلكية في جامعة ليل بفرنسا بان قناعة ينتشر بين الراي العام هو ان هناك مخلوقات تجيء من الفضاء بصرف النظر عن المعطيات العلمية للمشكلة وقال ان خمسة عشر عاما من الابحاث والحسابات والتقارير عن هذه الظاهرة اثبتت ذلك

معادلة (القصة – الرواية) أيضاً
ومفهوم الرواية لدى بعض الكتاب السوريين

تصحيح :
في مقالة سابقة تناولت المؤثرات الثقافية الاجنبية في الرواية السورية . سجلت عددا من الاجابات التي تفضل بها بعض الكتاب حول سؤالي عن هذه المؤثرات . وقد تكررت في المقالة المذكورة اجابة الاستاذ عادل ابو شنب مرتين منسوبة له مرة . وللدكتور عبد السلام العجيلي مرة . فتصحيحا اثبت فيمايلي نص اجابة العجيلي :

« في المطالعة كان تأثير الثقافة الاجنبية علي تاليا ومتأخرا عن المؤثرات العربية . فقد قرأت الآثار الاجنبية مترجمة . او في لغة اجنبية بعد النشأة على النتاج الادبي العربي . الا ان مناهج التعليم في بلادنا . وهي مقتبسة من المناهج الغربية . غرست بي وفي أمثالي أساليب في التفكير والابداع اجنبية الطابع ولا شك . » انتهى .

والان اتابع في هذه المقالة تقليب معادلة (القصة – الرواية) التي تناولتها في المقالة السابقة . مركزا هذه المرة على وجهها النقدي العربي . ومردفا بذلك بما يساعد على تلمس مفهوم الرواية لدى عدد من الكتاب السوريين . أما الكتاب الاخرون ، فسوف أقدم حينه ما تفضلوا بالكتابة الي حول مفهومهم للرواية . ولعل هذا كله يمهد الطريق لدراسة التقنية التقليدية في الرواية السورية على نحو افضل .

بقلم : نبيل سليمان

ويبدو ولدى ادنى مطالعة في النقد العربي للقصة والرواية ان النقاد قد عانوا من هذه الاحراجات وتقلباتها فمحمد يوسف نجم يميز مثلا بين القصة والاقصوصة فقط ، ويوحد بين القصة والرواية ، وجورج طرابيشي يشير مرة الى ان رواية نوال السعداوي – امرأتان في امرأة – ليست غير قصة ، فيما يشير مرة اخرى الى انها رواية . وخلدون الشمعة ينعت – البتر – لمسدوح عدوان على أنها محاولة في الرواية او القصة الطويلة ، دون ان يعلق على ذلك البتة وغالي شكري يتحدث عن تكثيف الرواية العربية الحزيرانية هزيمة ١٩٦٧ ، هذا التكثيف الذي اوهم بعض النقاد انها قصة ممطوطة بينما سماها هو رواية قصيرة .

وقد تحدث شكري عن هذه المسألة بتفصيل اكبر في دراسته لقصة صبري موسى – حادث النصف متر – فقال :

وقد تعود النقاد العرب ان يستعيروا من النقد الاوروبي تعبير الرواية القصيرة ، او القصة القصيرة الطويلة ، لهذه الظاهرة الادبية التي تقف من ناحية المظهر السطحي عند عدد الصفحات موقفا وسطا بين الرواية والاقصوصة .

ولئن كانت لهذه التسمية مسوغاتها الخاصة في تاريخ الادب الاوروبي ، فاننا نلحظ في الاداب الاوربية والامريكية والعربية على السواء ان هذا البناء القصصي ينفرد بخصائص معينة ، تفسح لها مكانا خاصا في مجال الخلق الفني والنقد الادبي معا .

ولقد كانت اللص والكلاب تجربة رائدة في اكتسابها الشيء الكبير من تلك السمات الذاتية الخاصة بذلك الشكل الادبي الجديد ، الامر الذي اوقع بعضا من نقادنا في حيرة من امرها ، لان مقاييسهم في التقويم كان ذلك التعريف الوسط بين الرواية والقصة القصيرة – الرواية العربية في رحلة العذاب ص ٢٨٠ –

وممن عانوا هذا الاحراج النقدي الهام ايضا سليمان البكري في كتابه – عبد الرحمن مجيد الربيعي وتجديد القصة العراقية – حيث اعتبر قصة – عيون في الحلم – للربيعي رواية قصيرة . وكانت هذه القصة قد ظهرت مع عدد اخر من القصص القصيرة في كتاب واحد يحمل اسمها .

وقد جرى مجرى البكري احمد محمد عطية الذي عد ايضا قصة صنع الله



كوليت خوري

ابراهيم – تلك الرائحة رواية قصيرة – مناقضا بذلك الموقف الذي اتخذه من رواية سليمان فياض القصيرة ، – اصوات – فقد ذهب عطية الى ان هذا العمل قصة طويلة قصيرة وليس كما اراده المؤلف رواية قصيرة . وقد اعتمد عطية على بعض اراء اوكونور التي قدمناها في المقابلة السابقة ولكن لا يبدو أن هذا الهم يلح على الناقد ، لذلك سرعان ما رأيناه يتخلى عن التحري والتدقيق في تصنيف اعمال مماثلة لعمل فياض ويناقض نفسه

ان الحالة التي واجهها سليمان البكري في – عيون في الحلم – تظهر مرارا في الوضع السوري .

فحسيب كيالي يصدر كتابا بعنوان – تلك الايام – يحتوي على مجموعة من ان القصص القصيرة ، مع رواية قصيرة – حلاق الحارة – وكان حيدر حيدر قد ضم قبل ذلك بكثير من كتابه – حكايا النورس المهاجر مجموعة من القصص القصيرة مع روايته القصيرة – الفهد – ثم عاد فاصدر – الفهد – في كتاب مستقل .

ولا تبعد عن ذلك – الله والفقر – لصدقي اسماعيل و – الجبل – ، لحنا ميته و – قبل ان تؤذن الديكة – لـ : ع ال شلبي .

وفي ختام هذه المعالجة ، نورد بعض ما قدمه عدد من الكتاب حول – القصة والرواية – وهم على ابواب المرحلة التي ندرسها في هذا الكتاب فقد اورد عدنان بن ذريل في كتابه

عبد السلام العجيلي

– ادب القصة في سورية – عددا من المراسلات مع بعض الكتاب ، واثبت اجزاء من محادثاته معهم ، مما قام به تهيئة لكتابه .

وفي اثناء ذلك نرى ما حدده فاضل السباعي وكوليت خوري وسلمى الحفار الكزبري وعبد السلام العجيلي من مفهوم للقصة والرواية ، ومنه :

فاضل السباعي :

فاما الرواية ، فهي القصة عينها عندما تتشابك فيها الحوادث والاحداث ، فيمتد لذلك الزمن فيها حتى يبلغ اشهرا او اعواما ص٣١٨

واجدني معنيا بعنصر الزمن عناية بالغة ، فهو عندي لباب العمل الفني في انماط القصة الثلاثة – ١ – ففي تكثيفه هذا الزمن الذي تدور فيه حوادث القصة وفي توسيعه ، تكمن اكثر من سر من اسرار الابداع ، ولتكشف توجه الكاتب وجهة ربما كانت نحو النعمق ، والغوص في اعماق النفس البشرية ، وفي التوسيع توجيه نحو العالم الخارجي للبطل ، اعني المجتمع ص ٣١٩

كوليت خوري :

اني ضد تحديد مفهوم للقصة او الرواية لان المفروض ان الكاتب يبدع والابداع لا يحدد بمفاهيم .. واذا كنت مصرا على معرفة مفهومي للقصة فالقصة هي وضع الواقع في قالب خيالي جميل .. ولا فرق بين القصه في الرواية سوى ان المدة الزمنية في الرواية اطول .. القصة عبارة عن لقطة بينما الرواية عبارة عن حياة ص٤٠٢

سلمى الحفار الكزبري :

الفارق بين القصة القصيرة والرواية كبير . فبينما الاولى هي تصوير لحادث معين ، او حالة نفسية خاصة في اطار فني محدود ، نرى ان الثانية اي الرواية ، تشمل مرحلة واسعة متشعبة من مراحل الحياة ، وتتغلغل باسهاب الى اعماق الطبيعة والنفس والفكر دون التقيد بالزمن او الحدود ص ٢٩١ .

عبد السلام العجيلي :

القصة في مفهوم حادث يروى ، وتتدخل موهبة القاص في رواية هذا الحادث بالتشويق والجمال الفني ، كما تدخل معرفته وثقافته بالتحليل النفسي او بتضمينه الاراء والافكار او عرضهما خلال رواية الحادث .

والرواية قصة كبيرة لا تلتزم رواية حادث واحد ، بل تروي حكاية قطاع من الحياة ، يتضمن حوادث عديدة ، وتتدخل موهبة الراوي ومعرفته وثقافته في الرواية ، تدخلها في القصة ، وعلى نطاق واسع لا يتحدد بضيق الفترة الزمنية او بضيق الابعاد المكانية التي تتحدد بهما القصة عادة – ص ٢٢٤ – ويورد ابن ذريل مقتطفا من رسالة بعثها العجيلي له :

هل تذكر اني قلت لك ان الرواية هي وصف لقطاع من الحياة ، فاذا اخذنا قطاعا من دمشق في فترة من الزمن ، لنقل مثلا مثلثا رأسه المرجه ، وقاعدته بين الجامعة والبرلمان وذلك في صباح يوم من ايام السبت فماذا نرى في هذا المثلث في تلك الفترة ؟

انك تجد ناسا واحداثا بعضهم ، وبارز وبعضهم لا تدرك لوجوده او لا تعرف كنهه . تجد من الناس الطالب والطبيب والموظف والحمال والجندي وبائع السندويش واصدقاء لك تستطيع ان تصف من احوالهم ما يملا مجلدا .. فهل حتم عليك كروائي ان تقص حيوات كل هؤلاء الناس فيما تكتبه ؟ انك تكتب عن بعضهم بتفصيل ، وتهمل كأنه لم يكن اضواء خاطفة ، وتهمل كأنه لم يكن وهذه طريقتي في كتابة الرواية ص ٢٢٦

من الجلي ان العنصر الرئيسي المميز في هذه الاجابات بين القصة والرواية هو الزمن وان كان العجيلي والكزبري قد اضافا : اتساع الرقعة ولعل هذه الاجابات ترسم ما كان عليه مفهوم القصة والرواية ابان المرحلة التي ندرسها ، حيث اخذت تظهر وتتكاثر نماذج الرواية القصيرة ليس في سورية وحسب بل في النتاج الروائي العربي عامة وكما يبين من النصوص العديدة المذكورة فيما سبق

١ – وهو يعني : القصة ، الاقصوصة ، الرواية ، كما حدد في المصدر نفسه ص ٣١٧

« آلان تورين » ينشر كتابين
زمن الطوباويات اكتمل وبدأ ينحل



صدر للعالم الاجتماعي – الان تورين – كتابان هامان : – الصوت والنظرة – و – ثورة طلابية – .. وفي المؤلفين المتكاملين وضع تورين منهجا وتصورا مستقبليا : – المنهج يرتكز على معاينة ممثلي الثورات الاجتماعية : والتصور هو تصور – الحركة الاجتماعية – في مؤلفه الاول – الصوت والنظرة – يعبر المؤلف عن رايه المركزي القائم على تأسيس – منهج علمي اجتماعي دائم – – المجتمع مسرحية لاوضع له ولاحدود ولا تصد بل تحرك اجتماعي وعلاقات اجتماعية ..

– وفي مؤلفه الثاني – ثورة طلابية – يربط اول تطبيق منهجي اجتماعي بحركة عام ١٩٧٦ الفرنسية المتمثلة في الاضرابات الجامعية الطويلة وهنا تتسع تحليلات المؤلف لتشمل الحركة ضد الذرة والانتفاضات النسائية . والنقابية العمالية .. الخ ..

– الان تورين – لاينظر الى موضوعه كما ينظر عالم الحشريات الى الحشرات بل يحاول تحديد مايمكن ان يحمل رسالة المستقبل في هذه الانتفاضات الاجتماعية : مستقبل – الحركة الاجتماعية – البديل للحركة العمالية في وضعها الراهن

– برونو فرابات – اجرى مع المؤلف مقابلة نشرتها ليموند – ١٩ – ٢٠ تشرين الثاني الجاري – جاء فيها مايلي :

فكرة جديدة ؟

في – الصوت والنظرة – تؤكد : – أكتب من أجل اعادة تنظيم التحليل الاجتماعي بكليته حول هذه الفكرة الجديدة : – الحركة الاجتماعية – ماذا تعني بعبارة فكرة جديدة ؟

● علم الاجتماع نما في حقبة محددة من تاريخ الفكر فانطلق من نظرة – تطورية – وشرح المسالك الاجتماعية التي تسوقها وتوجهها قوى روحية أو مادية . لقد انتقلنا من عصر الاقتصاد الى عصر السياسة وبدت لنا المجتمعات وكانها حقول أوشبكات هي الاداة للقرار السياسي .

في القرن التاسع عشر ، دزرائيلي وغلادستون لميكونا عظيمي انكلترة بل هي الليرة الاسترلينية واليوم ، لايخطر ببال أحد أن يقول ان الوضع الزراعي الصيني هو الذي يحدد انجاد القادة الصينيين ، وأصبح مستحيلا اعتبار المجتمع مجموعة مقطورات يسحبها محرك تكنولوجي ، وبدل التاريخ ، العلم الاجتماعي اصبح المثال الطبيعي لمجتمعاتنا التي تنتج ذاتها بذاتها .. وكي نتساءل حول النشاطات الاجتماعية والتحرك الاجتماعي وليس حول طبيعة المجتمع .

ولاية ووعي وثقافة

● – ما الذي يميز الحركة الاجتماعية عن الثورة الاجتماعية ؟

● – الحركة الاجتماعية هي تعبير عن صراع بين فئات استطيع أن اسميها طبقات اجتماعية من خلال ادارة الوسائل التي بها ينتج المجتمع ويختار وينظم تطبيقاته بكل اصنافها

– هذه الوسائل التي رهن الصراع موزعة الى ثلاثة عوامل : الولاية بادىء ذي بدء ثم قدر من الوعي وبالتالي تمثل المؤهلات الاجتماعية الزائية اسمية المستوى الثقافي .

– فالصراع لاينفصل عن توجيه القادة الحاليين ونأخذ مثالا من الماضي نستمده من الحركة العمالية فلم تكن المسألة مسألة عمال يصارعون أرباب عمل بل هناك الثورة العمالية التي تأخذ في حسابها استيعاب الموضوع الثقافي المتمثل في تصدي المجتمع الصناعي لارباب العمل : – التقنين ، التقدم ، اي دخل لنا بهما ؟ – انتم الاسراف والتبذير والفخفخة والازمات والربح الفردي .. اما نحن فنحن المنتجون ولانرى فيكم سوى اضداد القيم الثقافية التي باسمها تتكلمون .. –

– ولايستطيع المجتمع ان يتولى اموره الذاتيه الا اذا انقسم على ذاته : قسم يمارس الولاية على الباقي : تلك هي الطبقة القائدة التي تحمل هوية مصالحها الخاصة والخاضعون لها ، من جهتهم ، يدافعون عن مصالحهم وقد ينتقلون الى الهجوم المضاد لاستعادة امتلاك القيادة .

● ايار ١٩٦٨ هل كان ثورة اجتماعية أم حركة اجتماعية ؟

● – الحركة الاجتماعية تعبير نوعي لم يتحقق بعد ، بصورة كلية ، على صعيد التطبيق العملي التاريخي ولم يسبق اطلاقا فصلها عن مجمل المسالك التاريخية المختلفة . وما اسميه ثورة هو كناية عن عمل جماعي هادف ، محدد ، ومنظم يحمل في ذاته حركة اجتماعية – ولا أقول الحركة الاجتماعية – .

– والصعوبة الحالية تكمن في كوننا في نهاية حقبة سادها الصراع بين المنظمين وبين الشغيلة تلك هي الحال في مطلع القرن التاسع عشر أي

أي طريق تسلك المجتمعات كي تنتصر على ذاتها وتبني لها مستقبلاً

عقب الثورات المدنية من اجل الحريات بمعنى ان الحال في خط ادارة الحركة الاجتماعية الجديدة لم تتوضح وتتبلور بعد ولذلك تتعدد الانتفاضات والثورات ويظل يكتنفها الغموض .

الباحث رسول الحركة الاجتماعية

● – لانعلم ماهو البديل للحركة العمالية وان كنا نعلم ان ثمة ماسيحل محلها ؟

● – نحن في صدد تغيير نوعي اجتماعي فالمجتمع الصناعي هو هذا المجتمع الذي تقوم الولاية فيه على مستوى محدد من الواقع الاقتصادي اي من نظام العمل وحيث تتم الصراعات داخل اطار علاقات العمل ، الا اننا اقحمنا في مجتمعات لاتقوم الولاية الرئيسية فيها على النظام بل على الادارة واعني قدرة ادارة الواجهات ووسائل الاعلام المعقدة .

– الصراع الاساسي يتكون بين هذه الواجهات وبين السكان .. الصراع الكبير يقوم على تناقض بين اجهزة واجهية وبين سكان يرفضون مايحدده الولاة على انه مطالب عامة لانها لاتمت بصلة الى جوهر تنظيم المجتمع .

● بحثك يرمي الى التبشير بهذه الحركة الاجتماعية المستقبلية فهل لك ان تشرح لنا النموذج الذي تتصوره لذلك ؟

● – اذا سلمنا بان ماهو جوهري ليس طريقة «استهلاك» الافراد للتنظيم الاجتماعي بل طريقة القوى الاجتماعية والحركات الاجتماعية لتكوين المجتمع ولا بد من منهج من هذا المستوى .

– أذن ، انا أعمل مع فئات من المناضلين والمساهمين ولما كانت العلاقات الاجتماعية هي التي تحدد عملنا فانني اصنف المناضلين والمساهمين المتكونين على هذا الاساس : الاعداء أولا والاصدقاء بعد ذلك .

– والنقطة المركزية تتعلق بدور الباحث الذي لا يكتفي بالتحليل الذاتي لفئة ما فيفرض نفسه منظرا ايديولوجيا . من هنا أحدد طريقتي الخاصة : الباحث يطرح أمام العاملين المناضلين أعلى مركب تحليلي لعملهم وأعني هنا الحركة الاجتماعية انه – اذا صح القول – نبي الحركة الاجتماعية ورسولها .

مكانة الحركة العمالية

● – ما الذي تعنيه بقولك ان الحركة العمالية ستستبدل ؟

● – لا أعني اطلاقا ان النقابية ستفقد اهميتها بل أعتقد ما هو عكس ذلك تماما : ان نشوء وارتقاء الصراع العمالي يحول ما كان قاصرا على كونه حركة اجتماعية الى قوة سياسية واصبح مشهودا اليوم أن المؤسسات العمالية في البلدان الرأسمالية الكبيرة تلعب دورا أساسيا موازيا لدور الاحزاب في ظل الجمهورية الثالثة وهو دور أساسي في اتخاذ وتنفيذ القرارات السياسية .

– هناك حالات أخرى يتم فيها دمج النقابات ، دمجا جزئيا ، بالنظام الحكومي كما هي حالة بعض البلدان الاشتراكية الديمقراطية وحالة نظام التربية والتعليم الفرنسي . أما في البلدان المماثلة للنهج السوفييتي فالنقابات تشكل عنصر جهاز السيادة الاجتماعية ، وعلى العموم فان مرنسة تكاد تكون الوحيدة بين البلدان الرأسمالية الغربية التي لاتشكل النقابات فيها مدخلا الى النفوذ السياسي .. وهي بالتالي المطلوب ان تزداد فيها فعالية النقابات السياسية .

– انني ، اذن ، لا أحكي عن نهاية الحركة العمالية ولا عن زوالها بل ان ما يبدو لي مشهودا ، على صعيد العالم المصنع أن النقابية نادرا ما تكون هي التي تقود مباشرة الصراعات الاجتماعية الاساسية . وتستثنى من هذا الحكم الولايات المتحدة والمانيا والاتحاد السوفييتي .

– انني ادرس الان الحركات المناهضة للتسلح النووي والصناعة الذرية بشكل عام وفي تقديري أن مواقف بعض المنظمات النقابية العمالية ضد الذرة لا تجعل منها قلب هذه الحركة ..

● – انت تبشر بمجتمع برمجة وتخطيط وبنفس الوقت تعتبر ان زمن المثاليات والطوباويات أوشك أن يكتمل أوليس هذا نسبيا؟

● – عبارة مجتمع تخطيط وبرمجة – تعني ان مجتمعاتنا هي اكثر نصيبا على التخطيط والبرمجة لموازناتها وانتاجها والقدر لعزيمتها هذه انها ستدوم . والمشكلة التي تطرح نفسها امامنا ليست استبدال التكاثر بالتوازن والتماثل بل هي مواجهة تحدي المشاكل الناجمة عن التصنيع .

– وفي هذا الجزء الذي يخصنا من العالم عشنا قرونا أربعة كنا مهيمنين خلالها للهيمنة العالمية . ذلك زمن انقضى واصبحت بلادنا تواجه مجابهة ترمي الى اعادة توزيع الاقتصاد والسلطة على الصعيد العالمي .

بلوغ الحل الايديولوجي

– السؤال هو ان نعلم اذا كانت ستنجح ثورة مابعد التصنيع التي تقرر المستقبل . ويؤدي العودة الى تحليل المجتمع على أساس علاقات الانتاج وليس على أسس ابديولوجية او مقلوبة مثلما كان الحال في سني الرخاء والوفرة والافكار اليسارية الوهمية بعد عام ١٩٦٨ . لنعد الى مشاكل الانتاج والعمل والثورات الاجتماعية وهذا هو الاتجاه الذي يؤذن بتجاوز الحقبة الطوباوية ..

ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن

قصص الرجعية وقبعة الساحر الفارغة

قديما كان العلماء يقولون :
الضفدع يخرج من المستنقع والدود من الجيفة ..

هذا التفسير الساذج جدا لطبيعة نشوء الحياة ، بقي قائما على انه قانون علمي حتى اتى فيرشوف بنظريته الجديدة . الخلية لا تأتي الا من خلية سابقة .

لقد اعلنت نظرية فيرشوف السابقة عن انتهاء عصر طويل من – الدجل والشعوذة – وانفتاح ابواب عصر اخر صفته الاولى هي التفكير العلمي – المسؤول –

لكن بالرغم من ذلك لم تنقطع ذرية السحرة والمشعوذين .

هذا ما يؤكده كتاب – وجوه قصصية قديمة وجديدة – لعلاء الدين وحيد الصادر عن سلسلة – اقرأ – بتاريخ سبتمبر ١٩٧٨

فالكتاب السابق خليط عجيب من التمائم والتعاويذ وتلخيص القصص الخيالية والتسبيح بحمد زعيم الاحرار انور السادات اضافة الى هجوم كاسح وشامل على المرحلة الوطنية والقومية في تاريخ مصر .

فتحت عنوان – ٦ – اكتوبر واسماء جديدة في القصة القصيرة – يقول السيد علاء الدين – كانت الشللية العقائدية في حياتنا الفكرية والادبية تعمد بشراسة الى ان يكون رأيها هو الوحيد عملا بما تنفث ديكتاتورية طبقة واحدة كما تفرض نظريات الدين الارضي ، وكانت وهي مستولية على المنابر الاعلامية والثقافية والصحافية وهي ملك للناس جميعا . بل منعت منعا التاج اصحاب الاقلام غير الماركسيين من ان تظهر هل تذكر كاتب القومية العربية والاسلام علي احمد باكثير او القاص الكبير امين يوسف غراب الذين لم ينس يوما نشأته الصعايدية او بيئته الفقيرة المسكينة .. وهكذا مضت عشر سنوات حالكة استشرت فيها الشللية حتى قام انور السادات بثورته الفتية ..

طبقا لهذه الاقوال المأثورة تتمة ، ولكن ما سبق يكفي لمعرفة الارضية التي ينطلق منها – سيادة الناقد –

فمن الواضح ان نقده يقوم على ساقين خشبيتين :

١ – الحقد على كل ما هو تقدمي ومضيء في تاريخ مصر القومي والوطني .

٢ – بعث الموتى تاريخيا وبيولوجيا من قبورهم والترويج لرجعية من نوع معروف هي تحالف الاقطاعية والبورجوازية الكبيرة

وهذا يفسر الية المنهج الانتقائي الذي يسيطر على الكتاب .

فالوجوه القصصية المدروسة كلها تنتمي بطريقة او اخرى الى احد الاتجاهات الرجعية المعروفة في الفكر العربي .

اما الوجوه التقدمية الثلاثة التي يعرضها – حيدر حيدر ، الطيب صالح ، ابو بكر خالد – فانها تبدو ضمن الوجوه الاخرى مثل تماثيل محنطة .

فرواية عرس الزين للطيب صالح – حسب رأي الناقد ! – تكشف عن تباين شخصيات وتقاليد مجتمع وايمان بالقوى الروحية واختلاف هذه القوى بين دينية وصوفية ، كما تعرض لضحية فتاة جميلة احبت الزين بالرغم من بشاعته واقدمت على الزواج منه – ص – ١٤٠ – وبواسطة ذلك – المنهج النقدي – او بالاحرى الالية التهجينية تظهر صورة حيدر حيدر وكأنها نسخة طبق الاصل عن يوسف السباعي ، فالكاتبان يلتقيان بالثورة العلنية ضد الكذب والرياء والنفاق !!

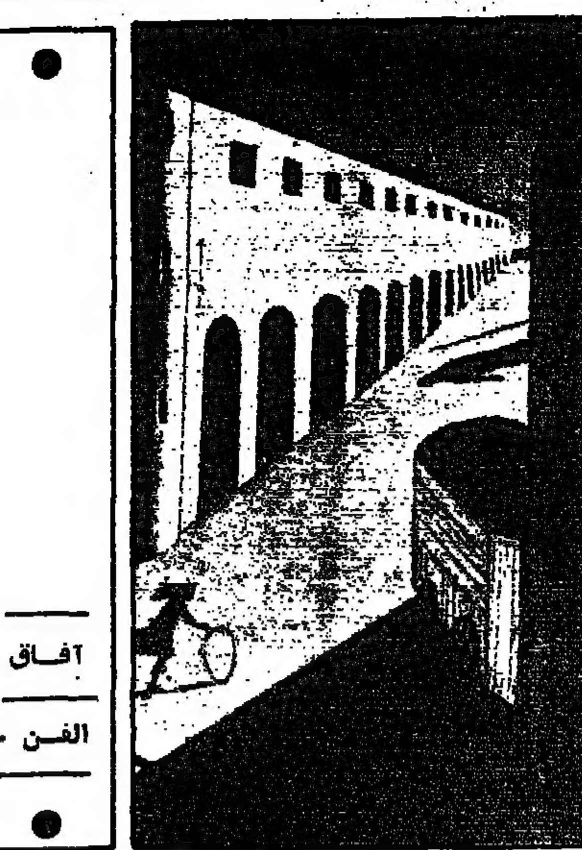
وهكذا يستمر الناقد علاء الدين وحيد بمنطقه التلفيقي البليد المشابه لمنطق قبعة الساحر الفارغة .. يضع فيها فأرا ثم يخرج منها مناديل ملونة أو بيضة مسلوقة ويضع فيها يوسف السباعي ثم يخرجها حيدر حيدر .

ان هذه المهزلة – النقدية – ليست صوتا عاما في مصر انما تتمخض مسرحية اخرى اكثر غموضية واتساعا .. مسرحية عهد الحرية والديموقراطية والانفتاح وغيرها من التسميات القبية التي ترافق دائما مرحلة الانحسار النقدي وخروج عفاريت الرجعية العفنة من مخابئها .

– صلاح الرزوق

وفاة ديكيريكو آخر العمالقة الايطاليين
وفاة روكويل آخر عمالقة الألوستريش

صلاح الدين محمد



آفاق الفن

الموت ... هذا المحتم ... المطلق ... زائر نراك ولا نراه ... يأتي ويذهب ... ويذهب معه ... انه لص ماهر ... يختار اللحظة دون استشاره .

الموت للعظماء ... مطاف اخر ... جسد يفنى وتبقى البصمات .. في هذا الاسبوع رحل آخر عباقرة الفن الايطالي عن عمر يناهز التسعين — ولد عام ١٨٨٨ — ... جيورجيو دي كيريكو ... فهو أحد رواد الفن الحديث .. ومخلص مذ للحركة السريالية .. وصديق لكل بسطاء العالـم .

هذا الفنان الذي لا تذكره الكتب يونانيـا ولد في — فولو — وعاش فيها حتى عام ١٩٠٦ ومن ثم ألمانيا لفترة .. وبعدئذ قضى معظم حياته في ايطاليا البلد الذي تبناه ... وشهد فيها مجده .

دي كيريكو .. من الفنانين الكبار القلائل الذين ساعدوا الصغار وتبناهم .. كان يوقع احيانا على لوحاتهم ليبيعوا وليبعدوا عـن انفسهم شبح الجوع ... وكان الوحيد من الكبار الذي يتبرع بكروكياته ورسوماته للشعراء الصغار كي ينشروها في دواوينهم .. حتـى تباع ... وكلنا نعرف كم عانى كيريكو مـن التزوير ووجع الراس من جراء ذلـك .

لعل اهم فترات حياته الفنية هي — انضمامه الى مدرسة باريس — اثر عليه بوكلين وكلينجر عندما درس في ميونيخ — عمل في باريس من عام ١٩١١ — ١٩١٥ — صادق أبوللينير وانضم الى جماعة الافانفارد — مارس التصويـر الميتافيزيقي — عرف باجواء الابنية الكلاسيكية للسريالية — وبعد انضمامه للسريالية اصبح يهتم بالاشكال الميكانيكية .

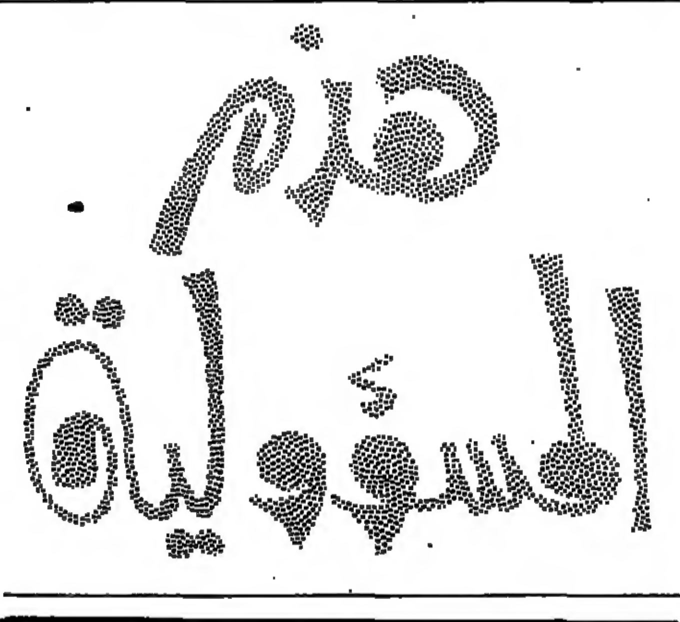
وبعد عام ١٩٢٩ اهتم بواقعية خاصـة — مانرد — ... ولكنه بقي صاحب اسلوب متميزة وشخصية منفردة — .

الفنان الاخر الذي ودعنا هذا الاسبوع هو ايضا من كبار الفنانين في هذا القرن ... هو نورمان روكويل ... وذلك عن عمـر يناهز الثمانين ... وبعد مرض طويل الم به .. عرف بعبقريته الفذة فيرسم الصور الشخصية ولكنه عرف أكثر بتناوله لموضوع الاشخاص العاديين في حياتهم اليومية ... ولذا حصل على شعبية واسعة بينهم ... وقد قال مرة عـن حياته الاولى — لم اجد طريقة أخرى لمزاولة حياتي سوى الرسم ، فقد وجدت البؤس فيكل الوجوه ... ولم اكن احاول تكريسه ... بل نجمل حياة الاخرين من خلال لوحاتـي — ...

واهتم الفنان بشكل خاص باغلفة الكتب والتصاميم الاخرى ... وكان في هذا المجال لا ينافس ... وقد مات في — ٩ — ١١ — ١٩٧٨ في منزلـه في ستوكبردج مـاس في الولايات المتحدة .







هذم المسؤولية

عبد الكريم الناعم

قد لا تنكشف خطورة ماسانحدث عنه الا لمن احتك بذلك الوسـط فعايشه، وعرف حساسية التقاط التي ادل عليها ، ولا اقول ان الجهات المعنية ليست على اطلاع بل هي تعرف ذلك بتفصيلات ادق في حين أننا نعرف الصورة الاجمالية فقط .

وهذا يضع تلـك الجهـات في مواجهة قضايا هامة ، وخطيرة تنعكس نتائجها على مجمل الساحة المشمولة ، والمعنية ، واذا كنا قد يئسنا من قدرة المقال الصحفي على تحريك شيء ، فاننا قـد نتفاءل بامكانيـة الظروف الجديدة في المنطقة العربية في ان تغير من اساليب العمل ، وان تعيد اليه حرارته النضالية ، والمسؤولية .

الذي لا جدال فيه ان دول هذا الوطن ما تزال — بصـورة عامة — دون سوية الرغبات الشعبية والتطلعات الجماهيرية .

والذي لا جدال فيه ان الشعب لا بد واصل هنا او هناك مهمـا طال الزمن الى غايته عبر الوسائل التي يختارها ، ويراها مجسدة وكفيلة .

ولكن هذا كله لا يمكن ان يتم عن طريق — الطفرة — بل لا بد من التاسيس ، ولا بد من اعتماد الاسس المنتقاة الجديرة باعطاء النتائج المثلى .

والذي لا جدال فيه ان طغيـان الورونات القطرية في كل بلد بحكم طول امد التجزئة قد خلـق اشكالات لا يمكن تجاهلها ، او القفز من فوقها ، ولتجاوز هذه المعوقات لا بد من ان تدخـل في صميم عملية التقريـب ، والتواشج القضايا الفكريـة ، الثقافية ، لان الوقوف على ارض فكرية واحدة يعني اختيار الارض التي تخوض عليها المعركة .

والمغرب العربي بحكم اعتبارات البعد عن بؤرة التفجر : الارض المحتلة ، وبحكم مخلفات الاستعمار الفرنسي :

الافكار ، التجهيل ، طغيان الثقافة الفرنسية، واللغة الفرنسية وبحكم قرب موقع تلك الاقطار من اوروبا الساخنة التي ما ان تهمد درجة حرارتها هنا حتى ترتفـع بشكل ما هناك :

— حركة اليسار في البرتغال
— الرؤى الجديدة المهمة التي يقدمها شيوعيو ايطاليا واسبانيا وفرنسا
— الاضافات الفكرية والثقافية الجديدة .

بحكم كل ذلك ، واشياء اخرى تدخل في اعتبارات تبعية البلدان المتخلفة حتى في السلوكيـة ، تجعل بلدان المغرب ذات قابلية اكبر لان تحمل شيئا من تلـك السمات ، وكل فعالية تتجه الى اية جهة كانت حين لا تكون وجهتها قضية العرب النضالية الاولـى هي في الحسابين المادي ، والنفسي مجيرة لصالح جهات لا علاقـة لها بمشاكلنا المعقدة .

في الحساب المادي تحسـب الدوائر المعنية عدد العرب ، وقوتهم ومواردهم وهم متفرقون ، مبعثرون .

في الحساب النفسي تتـم خلخلة الشخصية العربية، وتساق الى مواطن الياس من امكانيـة تجميع تلك الطاقات ، وخلـق مناخ تضامني في الحدود الدنيا .

ذلك المغرب بطاقاته البشريـة والاقتصادية ، وبتراثه النضالي ، المفخرة والذي ان لم يكن فيه غير ثورة الريف بقيادة الخطابي والثـورة الجزائرية لكفـاه ذلك غنى ، وكفانا قناعة بان شعبـا يقدم هذا العطاء هو مختمر بكل الاحتمالات الرائعة حين يتهيـا المناخ .

الذين واكبوا ما كانت تطرحه جبهة التحرير الوطني الجزائرية ابان الثورة يدركون عمق الفهـم والثقافة ، والوعي والحساسيـة الانسانية .

الذين اطلعوا على بعض التحليلات العميقة للنقابيين والمناضلـين في المغرب يدركون اية طاقة هائلـة يمتلكها الذهن العربي هنـاك ، ناهيك بالذين تتحدث فرنسا عـن اثارهم الادبية والفكرية محمد ديب مالك حداد ، بن جلون ، اللعبي العروي .

القضية الاساسية التي اريـد الوصول اليها هي اهمية تحقيـق التواصل الثقافي ، بين المغرب والمشرق .

كل الذين اتيح لهم ان يحتكوا بالوسط الثقافي المغربي يعرفـون لهفة اخوتنا هناك لوصول الكتاب المشرقي ، الكتاب الذي يتكدس في المستودعات هنا ميتا ، ربما تتعرض للسجن ، وللرطوبة ، وللخسارة ، ليس لان بعـض الحكومات لا تسمح بوصول بعض الكتب ، بل لفقدان روح الحماس والمسؤولية ، على الرغم مـن التاكيد على السماح للكتـب بالدخول في كل مؤتمرات الادباء العرب ، والتي تضم في غالبيتها ممثلين موثوقين من حكوماتهم !!

ان اية نية صادقة لدى الجهات المسؤولة قادرة على ايصال كتب هذا القطر للجزائر على سبيل المثال ، ولا ادل على ذلك مـن معارض الكتاب العربي التي اقيمت في اكثر من قطر .

لنضع الاهمية التجارية جانبا فمثل ذلك التواصل يوشـج عرا التلاقي والانفتاح ، والاطلاع والالتقاء على ارضية ثقافية فكرية واحدة كما نلتقي على ارض الوطن الواحد ، وكما نلتقي في حمـل متاعبه ، وهمومه .

الكتاب الفرنسي هناك معروض في كل مكتبه ، وباسعار معقولة بينما يرتفع سعر الكتاب العربي الى ثلاثة اضعاف !

هذه المعضلة ليست عصية على الحل حين يتوفر الاخلاص ، وحين ندرك اهمية التواصل الثقافي في تكون العقلية العربية ، وهو امر لا يقل خطورة من حيـث النتائج عن التواصل الاقتصادي الكتاب المشرقي بصورة عامة في غربة هناك .

والملحقيات الثقافية يقتصر دورها على تسيير الاعمال الروتينيـة للبعثات الموجودة هناك ، وعلـى توزيع ما يردها من صحـف ، ومجلات على الزوار والاصدقاء من اعضاء البعثة ، في الوقت الذي يفترض فيه ان تكون خليـة نحل في نشاطها ، وفي ايصـال الفكر والثقافة بين البلدين .

قد يلقي البعض بالمسؤولية على الانظمة ، وعلى الروتين المعقد ، وذلك قول مرفوض لاننا نجـد مطبوعات مجلة الاداب اللبنانية لصاحبها الدكتور سهيل أدريس تصل الى معظم اقطار هذا الوطن وهو فرد ، فكيف تعجز عن ذلك مؤسسات كبيرة :

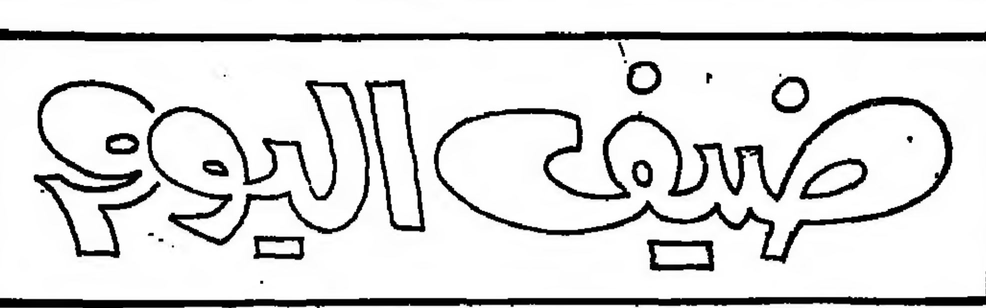
كاتحاد الكتاب — ووزارة الثقافة واتحاد شبيبة الثورة ؟!

تلك قضية خطيرة من حيـث النتيجة ، وهي بوضعها الحالـي غير منسجمة مع خط الدولـة والحزب ، الذي يلح على اقامـة جسور الوحدة في كل المجالات ، ولعل اكثر هذه المجالات تحققا في الظروف الراهنة التواصل الفكري الثقافي .

قد يكون من المهم عقد نـدوة مـن قبل الاطراف الثلاثة المذكورة يتم فيها بحث هذا الاشكـال ، ومناقشة الظروف كلها ، والخروج بمقررات عملية يكون تنفيذها بداية جديدة ، حتى اذا اقتضى الامر فتح فروع هناك مهمتها الايصال والمتابعة ، وحل ما قد يعتـرض من عقبات .

اليس من المؤسي أن يكـون المعروفون من ادباء هذا القطـر في ذلك الجناح قد عرفهم القـراء عن طريق مجلة الاداب اللبنانية او عن طريق ما نشرته كتب البعض منهم ؟

ان غياب هذه الفعالية يستدعي اعادة النظر حتى من قبل القيادات السياسية والحزبية العليا ، ولعلني اقدم مقالات لاحقـة وقائع تكشف وجه الخطورة التي اعني .



ضيف اليوم

كما في الحلم

أحمد المعلم

اسقط فـي عينيك ، حلمـة تبحث عن نفر ، قبرة تستهدف عشا .. وآه منك !.. الجولة الاولى كانت في مملكة الفيلان .. الجولة الثانية كانت في مملكـة الفيلان .. الجولة الثالثة كانت في مملكة الفيلان ... والجولـة الرابعة في مملكة الفيلان + طابع المرور يفقا العين .. ترتطم الموجة بالصخور ، الجولة الاولى لـم تبدا .. الثانية .. الثالثة .. الرابعة ، والخامسة معلقة على الباب .. آه يا حبي (بالامس انتفضت الصحراء .. تشققت ايدي .. الغول الابيض محاصـر بالطيش .. ارجع .. ارجع .. هيـا) .

— من قال ؟!.. الجـواب بطيخة حمراء تنتظر السكين .. أين السكين ؟.. أين السكين ؟.. واسقط في عينيـك .. بـلـوب الليمون في العسل .. اتحـرى سقوطي ، عيناك نوارس تعرف كل الخلجان ، والخليج الضائع لـم يوجد بعد .. وتكبرين تناسلا .. وتنتشر رائحة .. وتتمقدين منظرا ..وتطيبين مذاقا .. شيء واحد لم يكبر فيك : ناهداك وكـم انتظر ؟!.. وبالافق تلوح هدية .. احبيك .. (الشرط الاول لـم يتحقق .. الشرط الثاني يسرقـه اللصوص.. الشرط الثالث نبحث فيه .. والشرط الرابع.. آه) ، أحمل من عينيك الصرخة ، الجرعة السم ، البـدن ، الموت ، الا السكين .. واسقط في عينيك .. كل المدائن غاربة .. جميـع اللفائف التبغية جاهزة .. ولمـة يعتـدل الجالس في جلسته .. ويحتضر الافيون في العرس الغجري والليمون يكبر .. يصير اكبر .. وناهداك يمشان العقم بالزور أخرج درة حليب منهمـا .. وآه !.. ياليت هواك سيكبر (احبـك والصحراء تسكن ذاتي .. واحبك والموت شارة حبي .. واحبـك، هبيني مت فكم تنتحبين ؟!..) اسمعك كثيرا .. يدي تتحسـس مسامات جسدك . الغاز ، الغاز، الغاز ، ولا اعلمها الغـول .. ضيعت لغتي .. اجـري ... اجري .. ياللعبث ! لم تـزل العودة في الشرنقة .. والبـرد يتغلغل في صمتي .. وجميـع الجيران شهود الا حبك ، مـا زال بلاك على الالسنة ، ومـا من محب تجدين غيري .. وعندك ينتحر القهر .. والبائع الجوال يحشر نفسه .. يا صديقتي مر الغياب .. ياصديقتي مر الغياب فوق السطوح .. وحوصر الغياب في اعماق الذات .. وناهداك لم يكبرا بعـد (اجيئـك بالسيف الدمشقي .. وبالسيف العربي . واجيئك مازال الاكل على الموقد)، احبك واحسبك الان دمشقية.. واحسبك تونسية في حانـوت الرنجلين .. واحسبك جزائريـة تفرد جدائلها في غدير الشمس . اسقط في عينيك علامة حب .. احسبني صوفيا اعمى..والناهد لم يكبر بعد .

في الزمن الاول جئتك ملاحـا يبحث عن شاطىء .. اقفلـي المذياع .. احتملي اراجيح الافعال .. ظني بي ماشئت .. الفصل الاول لم يبدا .. والصيف على عتبات الظن .. غريمـك بالامس صديق .. ها قد توالد التنين .. والقفر بعيد في مداه .. تعالي نلعب لعبـة الحب .. الاشيـاء تدور .. الطـين سيصبح فخارا .. ولكن : مـن يبدا منا ؟.. (لعصان قد هبطا ارض الدار .. الرجـل وامرأته في اليقظـة .. العصفور يناقش عصفورة..الخيط الاحمر يتسلل .. ياخذ ابعـاد الجسدين .. والعين — الشهوة تتقد ، والفاصلة — ثمرة الحـب تتدلـى .. واللصان يختصـران الموقف :

— لدينا — باشارة — ديـكان من نذبح منهما ؟.. انا الاول .. أنت الثاني .. هيا نلعب بالزهر .. لا ، لا ، نعيد : أنت الاول وانا الثاني .. هيا نلعب ..هيا نفذ .. تعادل .. نعود : انا الاول انت الثاني .. هيا نلعـب — الوقت طويل نقتله باللعب — هيا نلعب . انت الاول وانا الثاني على من سيسن السكين ؟..

الزمن شريط يتهدى.. يختنق الصوت وبالالة عد .. العتمة تجتاح البيت ، (الاول ام الثاني .. انا ، انت) .. اشعل مصباح الغاز — تتعطر انت بالحب حين تريد ... ... اعرفك تماما ،

متى نلت ما تمنـ ... يت ... آه دعني (الاول ام الثاني .. انت انا ؟)

تتصاعد اغنية باخسرى . . . اشتر لي عقدا .. ادفع ثمنـا للخدمة .. لا يظهر منك حب الا حيث تريد أن ..... دعني .. فستاني ياكله الغسل .. عندي عندك : مـن منا البادىء ؟.. (انـا الاول .. انت الثانـي) والسكين في المطبخ) .

اسقط في عينيك ، اقـراك في الكتب التاريخية .. انلمس عودك النضر .. انشدك نشيد الانشاد .. وتزحمني الاشياء .. ابلع ريقي .. وامد الطرف بعيدا .. مـا زالت ارضك مسكونة .. فزعـا .. قهرا .. تعبا .. غربانا .. غيلانا من كل المعمورة .. وانا في عينيك .. ربيع ينتظر الصيف .. وسؤال مقتول الجواب .. نعم في العشية يابينا القمر .. لكنه قد رحل .. رحل في قطار الابد .. وفتشنا في الحانات .. فـي الاقبية السـرية .. في سـوق النخاسة .. ولم نبحث عنه في الوردة والزنبق .. احالت لونه الفضي الايـام وغيرت طريقـه العثرات .. وابتزت هواه عاشقة رخيصة .. تتبدل لكل الناس .. وهذه انت وانا .. نلوب فيشوارع الفقراء عن جرعة ماء .. وعـن كسرة خبز .. اعرف ، وتعرفين أن الاغراب يرفضوننا .. والتجار يكرهوننـا .. والاغنياء يضحكون منا .. غير انني اعرف أن صمتك قنبلة موقوتة .. وبينانا ينتظر المخ الابيض والجلد المتهرئ من العمل .. وآه .

— بان الابيض من الاحمـر .. هل ما زالا ؟!.. شرطي : الاول وانت الثاني .. هل مازالا ؟.. انهض .. الفجر سيلمن مطلبهما .. دعني اتلصص من ثقب المفتاح .. من خلف النافذة لن يروني.. ها قد رحلا .. طويل هذا الليل طويل .. طويل . طويل .

اسـقط فـي عينيك ، جمـرة يوقدها الريح ، قرنفلة يفتنهـا الطيب ، ويدي غابات الارض ، يا حبك مازال جنينا ، ابعثـه في الصيف القادم ، اغزله بالدمعة والفرحة، ومـن صيف الاشواق ينشق ، امنحه : ضوء العينين دقات القلب، انسجة اللحم والدم ومـاذا ؟.. انت وانـا نحيا .. يفصلنا البعد الزمني .. يفصلنا خيط من جدي .. هكذا جدي دائما موجود الا حين تصاحبين.. وفي القسوة تبدين .. فانـت لا تعرفين الصديق من العـدو .. واعرف بالحب تمرست ..وبالقهر تمرنت .. فلم تكوني اكبر مني .. وانا اكبر فيك .. اصبـح شيخا ولا تكبرين .. من يقتـل هذا الحد الفاصل بيني وبينك؟ .. لا اعتقد غيرنا .. ولم نبـدا بعـد .

اسقط في عينيك ، يتلجلج صوتك كي ياتي ، واضمك — لـو اتمكن — يوما ، انحرق شوقـا للحب.. اهديك بالحاضر والماضي لو وافقت لما كان الذي كان .. لقد ترددت. ترددت كثيرا، لكن: من يقرا هذا السر الطالع ؟.. من يتمكن من نبش خيوطه ؟.. انت : انا ؟.. من جهتـي ساحاول .. لقد الفت صمتـك. شواهد القبر الجميلة لا اريـد ان تبدعيها لي .. دعيني فـي وسط الدوامة .. اعتقد بانـك مسحورة ، وبانك رهن للساحر. والساحر يمتلك البحـر . . والساحر يتصيد البر ..والساحر يمتلك الطير .. من شاهـد عصفورا ينجو لا يصدقه احد .

ضميني .. أبعد من لحظـة حبي يبدو الفرح ، لي في صفائك الف جرح والف فلطة ، بـين الضفة والاخرى وقمة التهديـد علامة حسم ، هي . انا . انت . هـذا التحدي ، وهذا الجـرح القاتل القاتل ، طير مسافر في القلب همه .. وهو يتحرك في محيط هذا الهم .. ليت الذين قبلوني ان احيا .. اودعوني سر الحب والحياة .

احس اني ... بالغربة !.. كيف الحاضر ؟.. احب الاتي . هذا الحاضر ماض في الخوله، اقول في صدق: هزي جسدك .. حركـي دفء الفتنق قلبي، ذاتي، جسدي، وجودي .. غيري معالم الصورة قدحا، وابتكري الوسيلة الامر.. جسدي يتقبل المرارة في نضج.. لم اجد غير الرنافذة لتضميد جرح.. آه ياحبك ينبثق من جوف الصخر ايناسا للصحراء .. ويتفجر من بركان الهم شموعا تتصارع والعزلة ..فادرك، اعرف، اصطـرع بوجودي .. ولولاك ما كان هـذا الحب يكبر .. ولولاك ماكان هذا الجرح يكبر .. ولولاك ما سلب النوم من عيني اللصوص .. الهيقي ..المسافة بيـن نهديك وبينـي قصيرة، ولكنها طويلة .. فمـن يدرك هذا السر ؟!

اسقط في عينيك املا وفجرا . .. وهم يريدون ان يسقطـوا (الدعوة الى اعادة التضامـن العربي — قومية المعركة تتطلـب توحيد الجهود — وحدة الصف العربي الخطر الذي يهـدد الواحد يهـدد المجمـوع ومـا مـن سلامة لاحد : البعد والقرب سواء) فيا ايتهـا الوحيدة المسافرة على أجنحـة الضباب، متى تعرفين انني الحب الاوحد، وان الاخرين يعبـرون جبالك الى مناخ اخر ؟

استعرض سير العمل في المشروع الرائد للتكثيف الزراعي

تأمين الاحتياجات اللازمة للمشروع من الآليات والمعدات ومستلزمات الانتاج

دمشق — سانا — استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس الدكتور محمد عثمان محمد صالح مدير الانتاج النباتي في المنظمة العربية للتنمية الزراعية والدكتور يحيى بكور مدير المكتب الاقليمي للمنظمة في القطر وذلك بحضور المهندس صلاح الكردي معاون وزير الزراعة .

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض سير العمل في المشروع الرائد للتكثيف الزراعي الذي ينفذ حاليا في محافظة الحسكة بالتعاون بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة .

وكانت لجنة التخطيط والاشراف على المشروع قد عقدت سلسلة من الاجتماعات برئاسة السيد معاون وزير الزراعة استمرت ثلاثة ايام تم فيها تقييم العمل في المشروع وتأمين الاحتياجات اللازمة للمشروع من الاليات والمعدات ومستلزمات الانتاج .

وقد اقرت اللجنة في اجتماعاتها الخطة الانتاجية المعدة من قبل الجهاز التنفيذي للمشروع في الاراضي البعلية والمروية للموسم الحالي والقادم وذلك لاجراء مقارنة بين الدورات الزراعية المتبعة في المنطقة والمنفذة حاليا .

كما طلبت اللجنة من الجهاز التنفيذي اجراء دراسات عملية في المنطقة وتوفير البيانات الاحصائية لتقييم المشروع مستقبلا .

ومن الجدير بالذكر ان المشروع الرائد للتكثيف الزراعي يهدف الى الغاء البور في الاراضي البعلية وادخال الزراعات العلفية محل البور بغية ادخال تربية الحيوان في النظام الزراعي كما يهدف الى ادخال التشجير المثمر في المشروع بما لا يقل عن اربعة بالمائة من المساحة المشمولة بالمشروع وذلك ليكون نموذجا يقتدي به الفلاحون في المنطقة مستقبلا .

الرفيق الحسين يبحث مطالب الحرفيين في الرقة

الرقة — سانا — بحث الرفيق احمد الحسين رئيس مكتب المنظمات القطري امس مع الرفاق امين فرع الحزب ورئيس مكتب المنظمات الفرعي وضع اتحاد الحرفيين في الرقة واحتياجات الجمعيات الحرفية ومطالبها كما تمت مناقشة توسيع المنطقة الصناعية في المدينة اضافة لانشاء منطقة صناعية جديدة .

المدير العام للمؤسسة الصناعات الكيميائية

دمشق — سانا — صدر مرسوم بتعيين الكيميائي السيد عبد القادر قنبوره مديرا عاما للمؤسسة العامة للصناعات الكيميائية .

ندوة التنمية الريفية تتابع اعمالها

دمشق — سانا — استانفت ندوة التنمية الريفية التي ينظمها معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط بالكويت امس مناقشة المواضيع المدرجه في جدول اعمالها وصرح الدكتور عصام خوري عميد معهد التخطيط بانه قد يتم الاطلاع على قضايا اعادة بناء القرية وكهربة الريف والجوانب الفنية فيها اضافة الى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية كما تم الاطلاع على تجارب الاقطار العربية الشقيقة في هذا المجال .

وقال ان ندوة التنمية الريفية ستتابع اعمالها صباح اليوم الاربعاء لتناقش موضوع التصنيع في الريف وتجارب الاقطار العربية في هذا الصدد .

حديد يستقبل سفير الاتحاد السوفياتي والنائبة الفنلندية

دمشق — سانا — استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب صباح امس السيد سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق وقد نقل السيد السفير الى السيد رئيس المجلس دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي على راس وفد من مجلس الشعب .

كذلك تم اثناء اللقاء استعراض العلاقات الودية الوثيقة التي تربط سورية بالاتحاد السوفياتي .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الشعب في مكتبه امس السيدة ماجينا كينا النائبة في البرلمان الفنلندي وعضوة مجلس السلم العالمي التي شاركت في مؤتمر الشعب العربي .

وقد اطلع السيد رئيس مجلس الشعب النائبة الفنلندية على موقف القطر العربي السوري المبدئي والثابت من التطورات الراهنة في المنطقة العربية .

بدء المباحثات مع بولونيا لتعزيز التعاون في مجال النقل

دمشق — سانا — بدأت هنا قبل ظهر امس المباحثات بين الجانبين العربي السوري والبولوني لدراسة الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدين في مجال النقل الجوي واستعراض الاتفاق المعقود بين مؤسستي الطيران العربية السورية والخطوط الجوية البولونية في هذا المجال .

وقد تراس الجانب العربي السوري في هذه المباحثات السيد محي الدين النعساني المدير التجاري لمؤسسة الطيران العربية السورية وترأس الجانب البولوني السيد دومكوفسكي المدير التجاري للخطوط الجوية البولونية لوت وشارك فيها بعض كبار المختصين في المؤسستين بالاضافة الى ممثل لوت في القطر العربي السوري .

وعلم مندوب — سانا — ان كلا من الجانبين قدم في الجلسة الافتتاحية ملاحظاته حول الاتفاق والتعديلات المقترحة عليه بما يكفل تحقيق المصلحة المشتركة والعمل على تشجيع وتسهيل النقل الجوي وتنشيط الحركة السياحية بين البلدين .

تحديد الاختصاصات اللازمة للقطر

تابعت اللجنة المشكلة بقرار من السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المكلفة بمتابعة تحديد الاختصاصات اللازمة للقطر في مختلف المجالات العلمية والفنية ذات العلاقة بالتنمية اجتماعاتها في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية برئاسة مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة لتحديد الشروط الواجب توفيرها في المرشح لاعتباره ضمن هذه الاختصاصات ومن ثم منح من يتوفر فيه هذه الشروط من السوريين المقيمين في الخارج لبعض الميزات تشجيعا على العودة الذاتية للقطر والمساهمة في خطة التنمية .

وسترفع اللجنة في نهاية اجتماعاتها تقاريرها الى السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لرفعه للمراجع المعنية لتصديقها .

زيادة التعويضات لطالبات مدارس التمريض

دمشق — سانا — صدر قرار عن وزارة التعليم العالي يقضي بازدياد التعويضات التي تمنح لتلميذات مدارس التمريض التابعة للوزارة وفقا كما يلي :

الصف الاول ٦٥ ل.س . الثاني ٧٥ ل.س . الثالث ٩٠ ل.س صفوف الاختصاص ١٠٥ ل.س .

المؤتمر الدولي الثاني لتاريخ بلاد الشام يتابع عقد جلساته ومناقشاته

دمشق — سانا تابع المؤتمر الدولي الثاني لتاريخ بلاد الشام اعماله امس حيث عقد جلسته الثانية في الساعة التاسعة صباحا برئاسة الدكتور مصطفى حداد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر رئيس جامعة دمشق .

وقد استمع المؤتمر في جلسة امس الى اربعة بحوث قدم اولها الاستاذ دود من جامعة هال في انكلترا وموضوعها مظاهر من التفسير الحديث لتاريخ الشرق الاوسط وخاصة بلاد الشام .

ثم قدم الدكتور احمد عبدالرحمن مصطفى من جامعة الكويت بحثا موضوعه لجنة كينغ كرين وملابسات تشكيلها واثرها . كما قدم الدكتور اندريه ريمون من جامعة اكس بروفانس الفرنسية بحثا بعنوان نمو مدينة حلب في القرن السادس عشر وتلاه السيد كارني كيفن الاستاذ بجامعة هارفرد الاميركية الذي قدم بحثا عن النوافذ على فن التصوير المبكر في بلاد الشام في الفترة ما بين اعوام ١٨٠٠ و١٩٤٠ .

وتخلل القاء هذه البحوث جميعها مناقشات اشترك فيها عدد كبير من السادة العلماء المشتركين في المؤتمر .

عمدة براغ بعد زيارته للقنيطرة : النازية والصهيونية شقيقتان

دمشق — سانا — قام الدكتور زدنيك زوسكا عمدة مدينة براغ عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا والوفد المرافق له بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة يرافقه بعض اعضاء المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق وبعض كبار الموظفين فيها .

وقد استقبله عند مشارف مدينة القنيطرة السيد قائد شرطة المحافظة وكبار موظفيها حيث قام بعدها بجولة في شوارعها وشاهد اثار التدمير الوحشي الذي قامت بسلطات الاحتلال على مساكن المدينة ومساجدها وكنائسها ومستشفياتها والتي تعبر عن روح الصهيونية التي تملأ قلوب سلطات الاحتلال .

وبعدها قام الضيف بزيارة دار الحكومة في القنيطرة حيث سجل في سجل الزيارات كلمة جاء فيها ان وفد مدينة براغ عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية زار مدينة القنيطرة المحررة الخلاقة واطلع على اثار الدمار الذي سببه الاحتلال الصهيوني وتاكد بان النازية والصهيونية شقيقتان لكونهما فرعان تابعتان للامبريالية وان البطولة والتضامن والاخوة التي ظهرت في المدن والقرى التشيكوسلوفاكية التي تحررت من النازية عادت وظهرت في المدينة البطلة القنيطرة وستعود كما عادت المدن التشيكوسلوفاكية بعد التحرير عدالة وتقدما وحياة جديدة .

هذا وبعد عودة عمدة براغ الى دمشق قام بزيارة لمدينة الجلاء الرياضية في ضاحية المزة حيث استقبل من قبل القائمين عليها وطاف بين منشآت مختلف الالعاب الرياضية الملاكمة والمصارعة والتنس وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم والمسابح كما زار فندق المدينة الرياضية واطلع على مستوى تجهيزاته .

درجة ترفيع اضافية للمعلمين

دمشق — سانا — قررت وزارة التربية منح درجة ترفيع اضافية للمعلمين والمعلمات حملة الشهادة الدراسية الثانوية المثبتين بالقانون رقم ٢٨ لعام ١٩٧٥ الناجحين بالدورة التدريبية التي نظمتها الوزارة وذلك اعتبارا من ١—١٢—١٩٧٨ .

الوفد النسائي العالمي المشارك في مؤتمر الشعب العربي يزور مدرسة بنات الشهداء

دمشق — سانا — قام صباح امس وفد الاتحاد النسائي العالمي المشارك في مؤتمر الشعب العربي بزيارة الى مدرسة بنات الشهداء حيث كان في استقباله السيدة الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على مدارس بنات الشهداء ورئيس قسم التوجيه السياسي وفرقة من طلائع البعث ورافقت الوفد في هذه الزيارة الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد النسائي العام بالقطر .

وقد قدمت الحاجة سامية المدرس فكرة مفصلة عن طبيعة الحياة في مدارس بنات الشهداء ونظامها الداخلي وعن مدى العناية والرعاية التي يحظى بها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وعلى راسهم السيد الرئيس حافظ الاسد .

ثم القت احدى بنات الشهداء كلمة رحبت فيها بالوفد الضيف وقالت ايتها الاخوات العزيزات لقد تابعنا اعمال مؤتمركم منذ المؤتمر الاول وكنا نشعر كبنات وابناء الشهداء بانكم تمثلون رفضنا لاستسلام السادات وخيانته وانكم كنتم تعرفون راية الاجماع ضد استهانة السادات بارواح ابنائنا الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف دفاعا عن قضية عادلة ومن اجل حق مغتصب .

وقد ردت رئيسة الوفد بكلمة شكرت فيها ادارة المدرسة على هذا الاستقبال الحافل لاعضاء الوفد وقالت لقد زرت اكثر من مدرسة داخلية في جميع انحاء العالم وكنت اعجب بها الا انني لم ار مثل هذه المدرسة الرائعة التي اعتبرها افضل ماشاهدت من مدن ومدارس داخلية وانني احيي رئيسكم المناضل حافظ الاسد على هذا الانجاز الانساني الرائع .

كما شكرت في ختام كلمتها القائمين على المدرسة وتمنت لهم التوفيق في مهمتهم الوطنية ثم قام الوفد بجولة على اقسام المدرسة اطلع خلالها على معظم نشاطاتها .

انارة عدد جديد من قرى حلب

حلب — سانا — بلغ عدد القرى التي تم انارتها في ريف المحافظة خمسا وعشرين قرية من اصل الثلاثين قرية واردة في الخطة .

ومن المتوقع ان تنار تسع قرى حتى نهاية الشهر القادم اي بزيادة اربع قرى عن النسبة المقررة .

اعلن ذلك امس السيد مدير كهرباء المنطقة الشمالية واضاف ان المؤسسة قد باشرت في تنفيذ مشروع انارة أوتوستراد حلب اعزاز وحلب السلمية وينتظر الانتهاء من هذه الاعمال في الربع الاول من العام القادم بكلفة مليون ونصف المليون ل.س .

توفير المياه بغزارة لكافة أحياء حماة

حماه — لمراسل الثورة : نفذت مؤسسة مياه حماه شبكات رئيسية وفرعية للمياه في مختلف انحاء المدينة بلغت تكاليفها — ٢ — مليون ليرة للعام الحالي .

صرح بذلك المهندس عدنان البوشي مدير عام المؤسسة لمراسل الثورة بحماه واضاف انه تم ايصال المياه الى احياء المنطقة الشمالية الشرقية وذوائب الاغنام والمناطق التي تقع على طرفي طريق الحمراء ، وقامت المؤسسة بتلزيم مناطق غربي السكة وجنوب التكنة والبرناوي وطريق كازو والضاهرية بتنفيذ مشاريع المياه فيها واضاف من المقرر ان ينتهي تنفيذ هذه المشاريع في نهاية هذا العام وبذلك تكون المياه قد وصلت الى جميع احياء المدينة ومختلف اطرافها بشكل جيد وغزير .

وحول شبكات المياه القديمة اوضح المهندس البوشي بانه عند حدوث اي خلل في مشاكل المياه القديمة تقوم المؤسسة بتبديل جميع فساطل الشبكات الموجودة في تلك المنطقة التي حدث فيها الخلل وتم تبديل شبكات جديدة بدل القديمة في احياء الحميدية المرابط واحياء اخرى في المدينة .

وان الان حديثة وصلت الى المؤسسة لسرعة انجاز الحفريات الخاصة بتمديدات المياه .

القبولات في المعهد الاعدادي للمدرسين بدمشق

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التربية اسماء القبولات في قسم التربية النسوية بالمعهد الاعدادي للمدرسين بدمشق للعام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ .

وستبدأ دراسة الطالبات في المعهد المذكور اعتبارا من صباح الاثنين الرابع من الشهر القادم وقد بلغ عدد القبولات اربعين طالبة على مستوى القطر .

وقررت الوزارة اعتبار كل طالبة لاتلتحق بالمعهد في موعد اقصاه الثامن عشر من الشهر المقبل مستنكفة .

التقدير البدائي لبدل الاستملاك

دمشق — سانا — قال مجلس الدولة في رأي له ان صاحب الاعتراض الذي قدمه مالك العقار المستملك على التقدير البدائي لبدل الاستملاك والذي كان مشروطا بدفع القيمة الاستملاكية فورا لا ينتج اي اثر قانوني ما دامت الادارة لم تتمكن من تحقيق شرط الدفع الفوري لعدم توفر الاعتماد لديها وبالتالي يبقى الاعتراض قائما ويغدو من المتوجب النظر في الاعتراض على التقدير طبقا لاحكام قانون الاستملاك .

ايفاد اطباء للتخصص

دمشق — سانا — قررت وزارة الصحة ايفاد عدد من اطبائها للاستفادة من المنح المقدمة من منظمة الصحة العالمية للتخصص في عدد من الاختصاصات الطبية لمدد تتراوح بين سنة وسنتين .

شكر على تعزية

آل نجم واقرباؤهم وانسباؤهم في دير الزور ودمشق يشكرون كل من واساهم بفقيدهم الغالي

الحاج ابراهيم النجم

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

* المستهلك.. بين شركة الخضار واتحاد الفلاحين

* هل تكون تجربة الشركة دعما للقطاع العام؟

■ في الوقت الذي تم فيه استحداث الشركة العامة للخضار والفواكه تفاءل الناس خيرا والبعض ذهب بطموحاته وتصوراته بعيدا. بعضهم قال: ستضع الشركة حدا للتجار وتحرر المستهلك من سيطرة هؤلاء الذين يتحكمون باكثر السلع الاستهلاكية رواجا . والبعض الاخر ذهب الى ابعد من ذلك فشاد احلاما هي اكبر بكثير من حقيقتها . ولكن الامر ومهما يكن فان احداث الشركة يعتبر بحق مكسبا اشتراكيا ودعما للقطاع العام بدوره في تطور قضايانا الانتاجية

وقد لا يخلو الامر من بعض الثغرات التي توجد اصلا في كل تحول وانعطاف تاريخي في مسيرة البناء الاقتصادي . لكن وجود الخلل المستمر وتفاقمه ان لم نقل تفشيه واتساعه انما يعني عدم تحمل المسؤولية ووضع النقاط على الحروف خاصة عندما نكون على بينة من امرنا مع الخلل . فالسكوت عن الخطا انما يعني تدعيم الخطا بخطا اكبر واعم . وقد ينعكس اصلا على قضايا الانتاج فيسيء اليها بدلا من ان يرممها ويعمل على تلافي الاخطاء غير المقصودة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر . وخلال العام قامت الشركة بعرض بعض الخضار والفواكه دون الالتزام بتسعيرة وزارة التموين . ووجد المستهلك نفسه بين ايدي التجار وبطريقة طوعية لماذا ؟ ذلك هو السؤال الاهم وليس المهم.

وكلنا نعلم ان الشركة ذات نظام اقتصادي. يعني ان الخسارة غير واردة على الاطلاق فهي ملزمة بشكل او باخر نتيجة لطابعها الاقتصادي وكمنشاة ان تجد لنفسها مرابح من السلع التي تتعامل بها . وقد يغفل البعض طبيعة هذا النظام الا ان ذلك لا يعني بالضرورة رفع الاسعار لسد النقص في السيولة . فنحن بحاجة لتخطيط سليم ومبرمج لتصريف المنتجات وفق قانون التعامل يتضمن خصائص تختلف تماما عن القانون المعمول به وهو قانون العرض والطلب

هذه هموم المستهلك العادي وكلنا يعيشها وبدرجات متفاوتة ولكن ماذا عن منتجي هذه السلع الذين يتعاملون مع الشركة . المقصد الفلاحين الذين يوردون محاصيلهم من الخضار والفواكه ؟ كيف يتعاملون وعلى اي قانون؟ ثم ما مدى استجابة الشركة لمتطلبات الفلاحين المنتجين؟ وهل تقوم الشركة بتنفيذ كافة العقود التي ابرمتها مع الفلاحين والتي تختص مباشرة بعمليات توريد المحاصيل ؟ ومن اجل ان تربح الشركة يعني ان يخسر المنتج؟ اعتقد ان المبدا هذا غير وارد مرحليا على الاقل . لان استمرار الشركة يعني دعم المنتجين لها لا التخلي عنها. طبعا كل هذه الاسئلة بحاجة لاجوبة تعتمد الارقام والاحصاءات العامة . ولكي لا تتم مناقشة الامور بطريقة مغلوطة احب ان انوه ان ورقتي العمل المقدمتين من الاتحاد العام للفلاحين والشركة الى الاجتماع الذي تم عقده في محافظة طرطوس والذي حضره الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري والسيد وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي. والرفاق رؤساء مكاتب التسويق في الاتحادات الفلاحية الفرعية .

هذا الاجتماع كان بمثابة الخطوة ذات الاثر الايجابي في ايجاد صيغ جديدة ومتطورة للتعامل بين الفلاحين المنتجين. والشركة كقطاع تسويقي عام. اقول خطوة ايجابية لان النتائج التي اسفر عنها الاجتماع هذا طرحت البديل الموضوعي للعلاقات السائدة في التعامل التجاري العملي. لكن ماذا عن واقع التعامل الفعلي؟

● ونحن لن نعلق او نعقب على ورقتي العمل اللتين قدمتا . فقط سنكتفي بطرح وجهات النظر وندع الحكم للقارىء ليكتشف من المظلوم حقا . ففي كل معادلة تجارية هناك رابح وخاسر ، او رابح ورابح وربما خاسر وخاسر!!

ورقة عمل الشركة

احدثت الشركة العامة للخضار والفواكه بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢٧٧ تاريخ ٢٠-٥-١٩٧٧ . وشكلت نواتها الاولى في بداية الشهر السادس من العام ذاته . وكان من اهم الاهداف التي قامت على اساسها الشركة هي التعامل المباشر مع المنتج الذي يشكل بالطبع القاعدة الاساسية في الانتاج الزراعي. ثم التعامل مع المنظمات الشعبية التي تهتم بمصالح المنتجين ممثلة بالاتحاد العام للفلاحين . اضافة الى التعامل اليومي مع المستهلك بغية تقليص حلقات الوساطة بين الانتاج والاستهلاك. تقول ورقة عمل الشركة عما يتعلق بعملية التسويق من المنتجين ما مفاده : اجرت الشركة عدة محاولات لتامين السلع من المنتجين مباشرة. حيث تحقق شراء كميات كبيرة من البطيخ في موسم عام ١٩٧٧ وكذلك كميات من التفاح وكانت الاسعار المطروحة انذاك في حدود الاسعار اليومية الموجودة في الاسواق — وحاولت الشركة — شراء المنتجات الاخرى من المنتجين مباشرة حيث جرى شراء كميات من الملفوف والشوندر والجزر والزهرة والكوسا. والبندورة والباذنجان وغيرها بالسعر اليومي السائد دون عقود ولكنها اجرت عقدا مع الاتحاد العام للفلاحين لشراء خمسة عشر الف طن من البصل بسعر محدد وفي عام ١٩٧٨ تابعت الشركة مع فروعها المحدثة نشاطاتها في التسويق من المنتجين مباشرة واجرت عقودا مع فروع الاتحاد العام للفلاحين في المحافظات المتجنسة للكميات التالية :

— ١٥ الف طن بصل و٢٠٠٠ طن بطيخ اناناس و٢٠٠ طن فاصولياء و٢٠٠ طن عنب للعصر و١٥ الف طن بطيخ احمر . وعلى ضوء هذه العقود نظمت الشركة عقودا مع مستوردين من الخارج لبيع كميات من المتعاقد عليها الا ان هذه العمليات بمجموعها اصطدمت بالواقع التالي:

واجه جهاز الشركة صعوبات كثيرة في شد المنتجين الى التعامل مع الشركة رغم كافة المساعدات الممكنة التي قدمت اليهم: العبوات والاستلام من مناطق الانتاج، ومن ثم التسليف على الكميات المتوفرة لديهم وعدم تقاضي الشركة العمولة عن الكميات المستلمة والتي جاءت بمثابة الشراء القطعي من قبل الشركة وغير ذلك من الامور. المشجعة على التعامل الا ان النجاح كان محدودا. في هذا المضمار ندخل نحن لنسال: لماذا كان النجاح محدودا؟ نسال كطرف محايد ما هي الاسباب التي ادت بالفعل الى عدم انجاح عمليات التسويق.

الاجابة كما جاءت في ورقة عمل الشركة نثبتها حرفيا .

الأسباب التي ادت الى فشل خطة التسويق على لسان مدير الشركة:

١ — ليس لدى المنتج — الفلاح — ثقة بمؤسسات القطاع العام بسبب الازمات التي تعرض لها سابقا . ازمة الشوندر — عباد الشمس — فول الصويا — حيث ان تلك المواد لم تستلم من الفلاحين في مواعيدها المحددة وبالتالي تضرروا من جراء ذلك

تعقيب من قبل المحرر:

اذا هناك ازمة ثقة قبل كل شيء؟ فهل تعني تلك الازمات التي عددها البند الاول شيئا بالنسبة لنا ؟ ربما تقول: الحق مع الفلاح فهو يطبق المثل القائل : لماذا يا فلان تنفخ اللبن؟ اجاب : انفخه لان الحليب كواني. نكتفي بهذا التعقيب.

تتمة الاسباب:

٢ — ان الفلاح والمنتج في القطر العربي السوري لمحاصيل الخضار والفواكه يفضل تسويق محصوله بعد جنيه مباشرة دون اللجوء الى التعاقد مسبقا على بيعه .

٣ — يامل المنتج بارتفاع اسعار الخضار والفواكه اكثر من السعر الذي يمكن ان يتعاقد عليه . ومشكلة البطاطا خير دليل اليات.

٤ — لن يلتزم المنتج مع الشركة بتسليمها المواد حسب المواصفات المفروضة وسيعمد الى تسليم الانواع الرديئة ويحاول تحسين البضاعة ليحتفظ بالنوعيات الجيدة لبيعها في السوق الحر بسعر اعلى. لذا فانه يحجم عن الالتزام مع الشركة في تسويق انتاجه لمعرفته بان لجان الاستلام سوف ترفض الكميات غير المطابقة للمواصفات .

٥ — ان العلاقة في قطرنا بين تاجر سوق الهال والمنتج علاقة عريقة وقديمة ومتشابكة . كما ان واقع التسويق للخضار والفواكه يشجع على استمرارها حيث ان المنتج الذي — يوجه العبوة بكمية قليلة من الانتاج الجيد وفيما دونه انتاجا وسطا وحتى رديئا. فهو يجد لدى التاجر في سوق الهال الامكانية لتسويق كامل العبوة على اساس النوع الاول وبسعر النوع الاول. بينما هذا الامر لن يتحقق عند تعامله مع الشركة. وبالاضافة الى تحقيق المنفعة المادية من هذه العلاقة فان التركيب الاجتماعي بين السوق والمزرعة لدينا المتد الى اجيال خلت يحتاج الى فترة طويلة وجهد كبير وتنمية للوعي في صفوف المنتجين لتبديل طبيعة هذه العلاقات.

٦ — وجود تيار معاكس لمسيرة القطاع العام في هذا المجال . حيث ان هذا التيار يحاول بمختلف الاساليب التوجيه نحو السلبية في التعامل مع القطاع العام وذلك باختلاق مختلف الاشاعات .

٧ — عدم انتظام اسواق الهال في القطر وامكانية بيع الخضار والفواكه دون ضابط سواء جملة ام مفرقا . مما اتاح للمنتج والتاجر على حد سواء حرية التحرك للحصول على الربح الاكثر والمصلحة متبادلة في هذا المجال . وقد راينا من خلال ممارستنا ان المنتج لا يلجا للشركة الا عندما يكون الانتاج في اوجه وعندما تطبق عليه حلقة التصريف .

تدخل حشري مؤقت:

البنود السبعة التي وردت اعتقد انها تمس ولو قليلا اخلاقية المنتج وقد يكون ما ورد صحيحا ولكننا متشبثون بالقول المأثور : المتهم بريء حتى تثبت ادانته . وعلى ما يبدو ان ورقة عمل الشركة عكست القول فجاء على النحو التالي: المتهم مدان حتى تثبت براءته . فقط دخلنا في صلب الموضوع لان البند الاول يقول: في عدم وجود عنصر الثقة . وكانهم يريدون للفلاح ان يلدغ من الجحر عشر مرات. ماذا سيحتمل اذا كان مصابا بسوء التغذية وسوء تصريف المحاصيل. ؟!

وورقة عمل الاتحاد العام للفلاحين ماذا تقول ؟

قام التنظيم الفلاحي بالتعاون مع الشركة العامة للخضار والفواكه بتسويق بعض الخضار خلال عام ١٩٧٨ عن طريق ابرام عقود بين الشركة العامة والاتحادات المنتجة في كل من محافظة ادلب وحلب وحمص وحماه والسويداء تتضمن توريد ٣١٤٠٠ طنا من الخضار والفواكه. وقد امكن تنفيذ هذه العقود في حدود ٦٥٪ من الكميات المتعاقد عليها . ويعود سبب عدم امكانية تنفيذ كامل العقود الى ظروف مناخية قاهرة بالاضافة الى بعض الاسباب الاخرى التي سنوردها ويجري حاليا تصفية هذه العقود على ضوء الكميات المسلمة فعلا وذلك استنادا لمحضر الاجتماع الذي عقد في الاتحاد العام للفلاحين بتاريخ ٢٣-١-١٩٧٨ وقد برزت الى حيز الوجود خلال تنفيذ هذه العقود بعض الفجوات والثغرات التي ادت الى عدم تنفيذ العقود بالشكل الامثل المطلوب. فبالاضافة الى العوامل المناخية الاستثنائية والاصابات بالافات الزراعية التي اشرنا اليها والتي اعتبرها الفريقان ظروفا قاهرة

لا بد من الاشارة الى ما يلي:

١ — تذبذب الاسعار خلال فترة توريد الخضار والفواكه . حيث كانت معظم اسعار المواد التي تم التعاقد عليها مرتفعة عند بدء التوريد مما ادى الى عدم التزام بعض الفلاحين المتعاقد معهم الى توريد انتاجهم بالنظر للفرق بين الاسعار المتعاقد بموجبها وبين الاسعار الرائجة في الاسواق . وقد ادى ذلك الى التاخر في التوريد بصورة عامة. وبالمقابل فقد تدنت الاسعار خلال فترة التوريد في الاسواق ولا سيما بالنسبة لمادة البطيخ الاحمر. مما ادى بالشركة العامة للخضار والفواكه الى التلكؤ في استلام الكميات المتعاقد عليها . بينما كانت الاتحادات الفلاحية الفرعية المتعاقدة تلح على ضرورة زيادة معدلات الاستلام اليومية خلال هذه الفترة لاستدراك الكميات اليومية التي لم يتم تسليمها في بدء فترة التوريد هذا وقد ارتفعت اسعار البصل خلال الفترة الاخيرة من التوريد مما ادى الى احجام بعض الفلاحين من جديد عن تسليم انتاجهم للشركة واحجام الشركة عن تسلم محصول البصل حيث اكتفت بتسويق عشرة الاف طن بدلا من خمسة عشر الف طن .

٨ — عدم تادية ودفع قيمة المواد الموردة بالاوقات المحددة لها مما ادى الى تذمر المنتجين وتقاعسهم عن تسليم انتاجهم وقد لوحظ بان المركزية التي ابدتها الشركة العامة لدفع اثمان المواد الموردة قد ادت الى تعقيد الامور وكان من المفضل ، ان تتوفر السيولة النقدية لدى فروع الشركة في المحافظات للقيام بدفع قيمة المواد الموردة اليها من الاتحادات الفرعية .ولا مانع من ان تتم تصفية العقود في مركز الشركة العامة بدمشق.

كذلك عدم توفر العبوات اللازمة لتوريد البصل عن طريق اتحادي حمص وحماه بالرغم من كافة المراسلات الجارية بهذا الخصوص . وهذا ادى بدوره الى عدم امكانية توريد الكميات اليومية. اضافة الى توقف الشركة العامة عن استلام الكميات المتعاقد عليها خلال فترة عشرة ايام بدءا من ١-٩-١٩٧٨ وحتى العاشر منه بحجة عيد الفطر المبارك وعدم امكانية التصدير خلال هذه الفترة الى بعض البلدان العربية المجاورة كالاردن والسعودية.

حكاية.. والمعنى؟!

فيما يتعلق بمشكلة توقف الشركة عن استلام الكميات الموردة من الخضار والفواكه خلال فترة عيد الفطر . ذكرني موقف الشركة هذا بحكاية المراة البسيطة عندما دخل جهاز الراديو قطرنا العربي السوري لاول مرة منذ سنوات عديدة:

الحكاية تقول: ان رجلا ابتاع مذياعا لبيته. وحين دخل المنزل والمذياع بين يديه فغرت زوجته وسالته عن سر هذا الجهاز؟ فشرح لها الزوج طريقة استخدامه وطريقة تحريك الابرة بحثا عن الاذاعات .وان المذياع يبث كل شيء من العالم وحتى الاغنيات التي يحبونها .

في اليوم التالي ذهب الزوج الى عمله . وكانت المراة شغوفة بكشف سر المذياع وبينما هي تحرك الابرة سمعت اغنية لفريد الاطرش — رحمه الله — فقالت بينها وبين نفسها : ساخبيء الاغنية لزوجي حتى يعود لانه معجب بفريد الاطرش. وحين عاد الزوج من عمله قالت له زوجته: انني اخبيء لك مفاجاة سارة . وهي اغنية لفريد الاطرش ظنا منها بانها تقدم هدية لزوجها. وضحك الزوج عندما ادارت زوجته مفتاح الجهاز لتسمع تمثيلية. ساعتها باشر الزوج بافهامها بان جهاز الراديو ليس مستودعا او صندوقا لحفظ الاغنيات. وادركت المراة كم كانت بسيطة وساذجة في عفويتها.

الا ينطبق مغزى الحكاية هذه على البند الاخير ؟ فالشركة لا تستلم خلال عطلة العيد. لقد كان الخطا خطا المنتج. كان عليه ان يوقف نمو الخضار حتى تاذن الشركة بالاستلام. دون ان تدرك الشركة ان فقوسة الخيار خلال عشرة ايام تتحول الى فقوسة كوسا .

● عزيزي القارىء : نضعك حكما بين طرفي النزاع ؟ والسؤال المطروح عليك من المحق؟ الشركة ، ام الفلاحون ؟

● صدرالدين الماغوط

[illegible] الأصل

فرض عقوبات قاسية بحق أندية الدوري والجمهور الذي يخرج عن أدب الملاعب

في اجتماع جانبي خاص ضم عددا من اعضاء اتحاد كرة القدم وبعض الحكام الدوليين والدرجة الاولى .

جرى بحث واقع الدوري العام وما يعانيه الحكام من صعوبات وآلام خلال مباريات الدوري ، فقد عرض الحكام اقتراحات عديدة لوقف هذا التيار اللاأخلاقي من بعض المتعصبين من جماهير اندية الدوري ، والا فسان الحكام سيتوقفون — آسفين — عن التحكيم ، وذلك بفرض عقوبات جزائية بحق الخارجين على النظام والاخلاق وعقوبات قاسية جدا تصل الى درجة الشطب بحق الاندية التي تخرج جماهيرها عن السلوك الرياضي القويم .

وقد تحدث في الاجتماع الحكم الدولي سالم ايش وعرض بعض الصعوبات والاهانات التي يتعرض لها الحكام ، تبعه الحكم الدولي قيس رويحة الذي اكد على ضرورة الحد من هذه التصرفات وبتر عناصر الشغب ، ثم تحدث عدد من حكام الدرجة الاولى واثاروا عدة اقتراحات زجرية لوقف الحملات الظالمة من جماهير الاندية على الحكام بمناسبة وبلا مناسبة حتى يتمكن الدوري العام من الاستمرار والوصول الى شاطىء السلام .

وقد تحدث الاستاذ سميح الامام رئيس الاتحاد العربي السوري لكرة القدم ، مؤكدا ان الاتحاد عازم على اتخاذ عقوبات قاسية جدا بحق الاندية التي يخرج جمهورها عن ادب الملاعب

وقال : اننا سنشطب كل ناد سيعتدي جمهوره على هيئة التحكيم وسيكون قرارنا هذا نابعا من سلطة الاتحاد الفعلية على الاندية التي هي مسؤولة مسؤولية مباشرة عن تصرفات جماهيرها ... كما اننا سننقل مباراتين كل ناد خارج أرضه في حالة توجيه الشتائم الجماعية للحكام ، وفي حال التكرار خمس مباريات ثم الشطب .

وهناك موضوع المدربين والاداريين الذين يكونون في معظم الاحيان السبب المباشر في خلق البلبلة بالملاعب ، فسيقوم الاتحاد بدعوتكم بين مرحلتي الذهاب والاياب لندوة عامة لاعطاء التعليمات لهم لضبط مشاعرهم وعدم اثارة الجماهير ، والا فان الاتحاد لن يتأخر عن فرض العقوبات اللازمة بحقهم .

كما عرض الاستاذ سميح الامام فكرة الاتصال بالسيد وزير الداخلية والاجتماع به وعرض الموضوع عليه من أجل تأمين الحماية للحكام في ملاعب كافة المحافظات والقاء القبض على الخارجين عن أدب الملاعب ومعاقبتهم قانونيا ، فرحب الحكم الدولي سالم ايش بالفكرة ، وطالب أن يتحرك الاتحاد — فورا — لتنفيذ هذا الاجراء

ثم تحدث أمين سر اتحاد كرة القدم العقيد الركن فاروق بوظو وايد ماجاء في حديث رئيس الاتحاد من أن الاتحاد سيكون قاسيا جدا مع كل الخارجين عن ادب الملاعب ومع الاندية التي لا تملك القدرة على ضبط جماهيرها ، وان الاتحاد مصمم على شطب تلك الاندية — حتما — من الدوري .

وان الاتحاد سيقوم بتعيين الحكام القديرين لقيادة المباريات حسب المقدرة والخبرة والدرجة ، وطالب الحكام الدوليين والدرجة الاولى عدم الاعتذار عن التحكيم قدر الامكان ما دام الاتحاد سيوفر لهم الحماية الكافية ، بعد أن كثرت الاعتذارات في الاونة الاخيرة عن التحكيم اثر احداث الشغب التي تفاقمت في ملاعب الدوري ..



قرارات هامة للمكتب التنفيذي

اتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في الاسبوع الماضي عدة قرارات فيما يلي ابرزها :

● تكليف الرفيق نزيه زاعور رئيس مكتب المنشآت بالقيام بجولة تفقدية في محافظتي ادلب وحلب ، وذلك لبحث موضوع المسبح في مدينة ادلب ومنشآت حلب الرياضية ، وبخاصة في نادي الفروسية .

● ايفاد الشقيقين محمد واحمد الساس الى يوغوسلافيا ، لحضور الحلقة الدراسية الاجبارية لحكام الدرجة الاستثنائية العليا في المصارعة ، والمقرر اقامتها باشراف الاتحاد الدولي للمصارعة بالفترة الواقعة مابين ١٠ — ١٤ كانون الثاني المقبل .

● الموافقة على الاستمرار بالمعسكر التدريبي للمنتخب الوطني بالعاب القوى حتى اشعار آخر ، كما تم تسمية السادة : تركي بجبوج ، سمير أبو حمدان ، زهير مهنا ، اسماعيل عباس ، أحمد جبر الرفاعي ، غازي سمكري ، خليفة عطيش ، سمير الدهني ، انطوان حداد ، أحمد أبو الذهب ، سعيد ضيف ، بالاضافة للآنسة نادرة سقرق للعمل كمدربين متفرغين في اتحاد العاب القوى .

وحدة معهد الحرية تغلب المدرسة الامريكية

وديا بكرة القدم ، فازت وحدة اللاييك على المدرسة الامريكية بستة اهداف مقابل ثلاثة ، والشوط الاول ١/٢ .

وقد تقاسم تسجيل اهداف الفريق الفائز اللاعبون بشار الاسد وعبد القادر دباغ ومازن نعنع .

دوري عام السلة للأندية الممتازة



من المقرر ان تعلن اللجنة الفنية العليا لكرة السلة برنامج مباريات بطولة الدوري العام للاندية الممتازة لفريقي الرجال والناشئين خلال الاسبوع الحالي لموسم ٧٨ — ٧٩ والتي ستبدأ في العشر الثاني من كانون الاول القادم .

وسيتم اشتراك فريقي الرجال والشباب مجتمعين باسم فريق الرجال ذي مواليد ١٩٦٠ فما دون اضافة الى فريق الناشئين مواليد ٦١ و ١٩٦٢ وتعتبر نقاط الفريقين مجتمعة لتحديد مواقع الاندية في الترتيب العام .

تشترك ببطولة الدوري العام للاندية الممتازة : الجلاء والاتحاد والحرية والعروبة — حلب — والثورة والوحدة والمجد — دمشق — والوثبة — حمص والجماهير — حماه — وتشرين — اللاذقية — وتبلغ عدد مباريات مرحلة الذهاب للفريق ٩٠ مباراة ستتم خلال اربعين يوما تليها فترة راحة لمدة أسبوعين ثم مرحلة الاياب بحدود أربعين يوما ويحق للاندية اشراك التجميع لاعبيها الموقعين على كشوفها والمعتمدة من قبل اللجان التنفيذية لتثبيت العضوية وبالتالي اللجنة الفنية من حيث السن ، وستقام مباريات الاندية المتنقلة يومي الخميس والجمعة اسبوعيا بينما تقام مباريات الاندية المقيمة يومي الاحد والثلاثاء اسبوعيا ..

بالنسبة لمباريات بطولة فرق الاشبال الاندية الممتازة ستقام في تجمعين ومن مرحلتين لتحديد مواقعها الفنية كما ستقام بطولة فرق الصغار بنفس الترتيب ، وستعمد اللجنة الفنية العليا الى اعتماد مدربي الاندية في بطولات الدوري العام بغية تحديد المسؤولية الفنية للاندية ومدى العطاء الذي ستقدمه لتطوير مستوى اللعبة ..

نشاطات رياضية في طرطوس

احتفالا بالذكرى الثامنة للحركة التصحيحية جرت في محافظة طرطوس عدة نشاطات رياضية .

● ففي يوم رياضي بكرة اليد بين نادي الثورة ونادي بانياس فاز نادي الثورة في اللقاءات الثلاث حيث فاز في لقاء الرجال ١٨/٢٠ وفي لقاء الناشئين ١٠/١٢ وفي لقاء الاناث ١١/١٣ .

● في مباراة كروية فاز فريق نادي بانياس على فريق قوى الامن — ب — ١/٢ .

● كما جرى سباق بالسباحة الطويلة لمسافة ثلاثة كيلومترات شارك فيه ٢٠ سباحا ، واحرز المركز الاول السباح عدنان عبد الرحيم ، تلاه السباح سعيد عباس ، ثم بسام ابو النصر .

● وفي لقاء سلوي فاز رجال نادي الساحل من طرطوس على رجال بانياس ١٩/٢٧ نقطة . بينما فازت آنسات بانياس — ب — ١٠/١١ نقاط ، كما فاز أيضا فريق نادي بانياس للكرة الطائرة على مثيله فريق نادي الساحل من طرطوس بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

تدريب مستمر لمنتخب الجودو

صرح السيد منير البيروجي أمين سر اللجنة الفنية العليا للجودو والكاراتيه .. انه خلال الشهر القادم سيتم تخصيص اوقات تدريبية ، يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع في مدينة الجلاء لتدريب منتخبنا الوطني بالجودو على مدار السنة .

سبارتكياد بالجمباز

يقام يومي ٧ و ٨ من الشهر القادم في صالة مدينة الجلاء اسبارتكياد بالجمباز ، يشارك فيه كافة أبطال القطر بالجمباز للجنسين ولكافة الفئات .

كتاب عن كأس العالم بالارجنتين

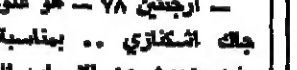
— ارجنتين ٧٨ — هو عنوان الكتاب الذي اصدره المحرر الرياضي الارجنتيني جاك اشكنازي .. بمناسبة فوز الارجنتين ببطولة كأس العالم لكرة القدم وفيه يتحدث عن الاسباب التي ادت الى ظهور فكرة مسابقات كأس العالم ١٩٣٠ .. كما يتناول تاريخ لعبة كرة القدم .. يضم ٣٠٠ صورة لاهم مباريات كأس العالم والفرق التي حصلت على كأس البطولة .

طوافة للتزلج على الماء

في بريطانيا تم اختراع طوافة للتزلج على الماء ذاتية الاندفاع ويمكن لشخص او شخصين ركوب هذه الطوافة وقوفا او جلوسا واذا ركبها شخص واحد فبامكانها قطر متزلج آخر يستعمل الزلاجة التقليدية .

فريق كروي داخل السجن

تم تشكيل فريق لكرة القدم داخل سجن مدينة دارمشتاد بالمانيا الغربية ويساهم اتحاد الكرة هناك بتقديم الادوات والملابس الرياضية للفريق .. ورعاية نشاطاته الرياضية .



مع الجماهير

يحلمون بالتيار الكهربائي

سكان منطقة بستان الحلاوي في الدبيلعة يقولون في رسالتهم :

اننا نعيش في جو من الظلام ، نحلم بالكهرباء دون ان تدخل بيوتنا ، التيار الكهربائي يمر من جانبنا الى منطقة اخرى ونحن محرومون منه الى متى لا احد يعلم ؟

اضافة الى ذلك لا يوجد طريق معبد في هذا الحي الشعبي حيث تنتشر الحفر في كل مكان تملؤها المياه القذرة مما يعيق سير الاليات الداخلة الى هذه المنطقة

اننا نناشد المسؤولين في المحافظة زيارة هذه المنطقة والعمل على تقديم الخدمات اللازمة لسكان هذا الحي الشعبي .

من ملف إلى ملف .. وكل عام وأحياء العاصمة بخير

عند كل شتاء نفور حساباتنا كما هي للشتاء الذي يليه ، مرورا بالصيف المليء بالغبار حيث يخيل لسكان الاحياء الشعبية في محافظة مدينة دمشق كحي الزاهرة او الطبالة او المخيم وكأنهم يعيشون في صحراء الربع الخالي حيث لا نافذة تفتح ولا باب لكثرة الغبار الذي يتطاير باستمرار في اجواء هذه الاحياء .

والان نطوي ملف الغبار كما تعودنا ان نطويه كل عام لنفتح ملف الوحول والمستنقعات المطوي منذ عدة اعوام في هذه الاحياء . ففي هذا الوقت من كل عام تتحول الازقة في المخيم والطبالة والزاهرة الى مستنقع من الوحل والطين والمياه الاسنة والسبب في ذلك كثرة الحفر في هذه الازقة دون ان يتم ترميمها ، اضافة الى قيام بعض السكان الذين لا تتوفر في منازلهم التمديدات الصحية بجر قساطل المياه الاسنة خارج منازلهم لتسيل في الازقة المجاورة ناشرة المرض والروائح الكريهة .

اننا نتساءل الى متى ستبقى هذه الاحياء على هذه الحال في شتاء الذين نحن على ابوابه .؟

وهل ستبقى هذه الاحياء محرومة من الاسيقة النظامية ..

وهل يجب على المواطن في هذه الاحياء ان يكون سباحا ماهرا كي يغادر بيته او يعود اليه ؟

ان اهالي الاحياء الشعبية في محافظة مدينة دمشق يأملون من المسؤولين فتح ملف أحيائهم والعمل على تخليصهم مما يعانونه وتقديم بعض الخدمات الضرورية التي تقدم بسخاء للاحياء الاخرى في المدينة .

من سليمان الدبيسي

مساكن برزة منطقة سكنية كبيرة دون وجود موزع غاز

يعاني المواطنون في مساكن برزة بدمشق من صعوبة بالغة وازمة شديدة في الحصول على اسطوانات الغاز منذ مدة طويلة .

والذين يحصلون على احدى هذه الاسطوانات فانهم يتكلفون مبلغ ٢٠ ليرة معظم الاحيان نصف هذا المبلغ لثمنها والنصف الاخر اجرة نقلها من منطقة اخرى الى مساكن برزة .

ويقول المواطنون سكان المنطقة اصحاب هذه الشكوى ، ان السبب يعود الى وجود رخصة لمحل بيع غاز باسم — غازي الجمل — لكن هذا المحل مغلق منذ مدة طويلة . وصاحب المحل يريد بيع الرخصة بمبلغ ١٥ الف ليرة والمحل بـ — ٣٠ — الف ليرة ولهذا لايوجد من يحل محله ولا هو يقدم على توزيع الغاز .

فهل اصبحت رخص هذه المهنة تباع وتشترى كأي نشاط تجاري مستقل واذا لم يكن الامر كذلك فلماذا لا تسمح سادكوب بمنح شخص اخر او اكثر من شخص رخص توزيع غاز علما بأن المنطقة واسعة جدا وغزيرة السكان وهي تحتاج الى ما لا يقل عن ثلاثة موزعين نأمل من — سادكوب — العمل سريعا على حل هذه المشكلة التي ينتظر حلها عشرات الالاف من السكان .

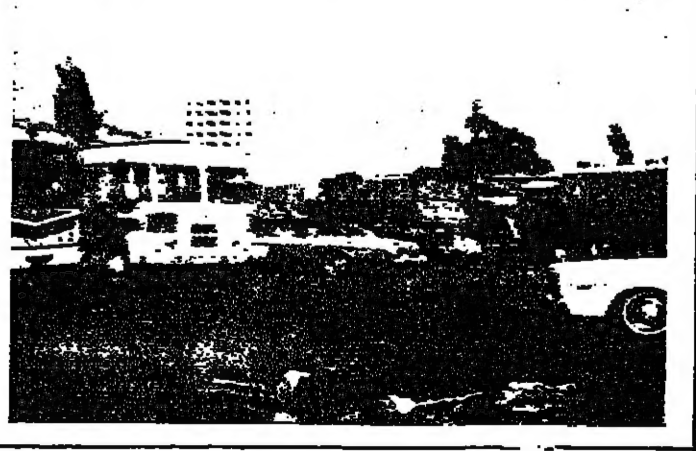


الى متى يبقى بردى نهر الطحالب والقذارة ..؟ — تصوير . فهد بلدي

المطلوب وضع اشارة مرور عند مفرق البوابة

يعاني مفرق البوابة — طريق درعا المخيمين — فلسطين — اليرموك من ازدحام السيارات الداخلة والخارجة من والى دمشق بسبب عدم وجود شرطي مرور او اشارة ضوئية او ارصفة تقسم الساحة وتنظم المرور في المكان المذكور بحيث يتم السير بصورة منتظمة وصحيحة منعا للحوادث والازدحام

ان تعطل سيارة او حادث اصطدام صغير يعرقل السير ويترك السير في المنطقة تاركا للاحتمالات المفاجئة .



السيارات مصفوفة خلف بعضها البعض لمئات الامتار

ما نرجوه من ادارة المرور وضع اشارة ضوئية او شرطي مرور ينظم

من عدنان الجوراني

طريق بقعو — جورة الجواميس والخطط الخمسية

منذ ثلاث سنوات بدأ العمل لتعبيد طريق بقعو — جورة الجواميس في منطقة الدريكيش التابعة لمحافظة طرطوس .

طول هذا الطريق ٤ كم فقط والمبلغ المرصود له ٥٠٠ الف ليرة سورية . والطريق اليوم في حالة يرثى لها .. فالعمل متوقف والسيارات كثيرا ما يتعذر عليها متابعة السير خصوصا في بعض الاماكن التي تتجاوز فيها سماكة الطين والماء نصف متر .

لا اريد ان اقول ان سبب ذلك كله اهمال المتعهد — ع . ع — وساكتفي بالقول وبكل اسف ان مبلغ النصف مليون ليرة ضاع هدرا واذا كان هذا الطريق لعام واحد فلا بأس اما اذا كان المطلوب ان يكون صالحا لاكثر من عام فانني اطالب باسم ثلاثة الاف مواطن من قرى المنطقة الذين يهمهم امر هذا الطريق : بتشكيل لجنة سريعة للكشف على الطريق وبتر التلاعب المؤسف بنوعية العمل واتساءل الا يعري مدير المواصلات في المحافظة بالعمل الرديء وغير المقبول والذي اكدته الكتب التي رفعها مراقب العمل .. انا نطالب بالكشف السريع على هذا الطريق ومحاسبة المتعهد المتلاعب بأموال الشعب .

دريكيش :

عبد الحميد محمد

ملاحظة

— يرجى من الاخوة والاخوات :

منيب الابرش ، نبيه الخوري ، انطوانيت حسني ، رجاء زعرور مجير الحسين ، محمد صبحي فاعور حملة الاجازة العامة في الاداب — الشعبة العامة — الذين نشرت شكواهم في العدد رقم ٤٨٢٣ تاريخ ١٥—١١—١٩٧٨ مراجعة السيد معاون وزير التموين لامر يتعلق بتعيينهم في المؤسسات التابعة لوزارة التموين

— الاخ عبد الكريم عباس — حلب — وصلتنا رسالتك وسنعمل على تلبية طلبك

— ن . س . دمشق — راجع محرر الزاوية لامر يتعلق بمشكلتك .

منع اشغال الارصفة بمحطة السفريات في حلب

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٧٨٢ تاريخ ٢٧—٩—١٩٧٨ على الصفحة العاشرة شكوى بشأن الفوضى المنتشرة في محطة السفريات بحلب .

لقد صدرت الاوامر المشددة الى عناصر قسمي شرطة البلدية والمرور لمنع تواجد البسطات على الارصفة المقابلة للكراج ومنع وقوف سيارات السوزوكي امام مدخل الباصات الى المحطة

المقدم عادل عبد العال

مدير العلاقات العامة

طرق قرية البحارية بحالة حسنة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في العدد رقم ٤٨٠٥ تاريخ ٢٤—١٠—١٩٧٨ تحت عنوان — ابناء قرية البحارية يطالبون بطريق يربطهم بالطريق العام .

اعلمتنا مديرية مواصلات محافظة دمشق بكتابها رقم ١٢٣/ص تاريخ ٢٦—١٠—١٩٧٨ ان القرية المذكورة ترتبط بمركز ناحية الشبابية بطريق مزفت مباشرة كما ترتبط بالمركز المذكور بطريق مزفت عبر قرية القريفة وتقع ايضا على الطريق العام المزفت الذي يصل بين محور العتيبة وعدرا ودوما والطرق المذكورة جميعها بحالة حسنة .

محافظة دمشق

الرئيس الاسد يبدأ

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية وسيستقبل المسؤولون الهنغار السيد الرئيس حافظ الاسد لدى وصوله الى المطار وعلى رأسهم السيد يانوش كادار السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهجري والسيد لونشونس رئيس مجلس الدولة وهذا لايحصل في هنغاريا الا نادرا اذ لايشارك السيدان كادار ولونشونس معا في استقبال الضيوف الا عندما يراد اعطاء أهمية كبرى للزيارة .

وتؤكد المصادر المطلعة في هنغاريا ودوائر وزارة الخارجية الهنغارية ان هذا الترتيب اعد خصيصا لتكريم السيد الرئيس وللتدليل على الاهمية الكبرى لهذه الزيارة وبسبب الموقع النضالي البارز الذي يمثله الرئيس الاسد ليس فقط على صعيد السياسة العربية وانما على صعيد النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

كما قالت صحيفة مجر نمزيت في تعليق رئيسي لها امس ان القطر العربي السوري لايشكل دولة مواجهة من الناحية الجغرافية فقط بل انه طليعة الاقطار العربية التي تناضل من اجل سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط .

ومضت الصحيفة تقول ان سورية دعت الى تنفيذ القرارات الدولية وقدمت كل الدعم الى منظمة التحرير الفلسطينية وناضلت من اجل اسقاط الحلول الثنائية المنفردة كما تحملت اعباء اكبر منذ أن اخرج انور السادات جمهورية مصر العربية من خط المجابهة مع اسرائيل وبدأ العمل من اجل الوصول الى حل منفرد منذ زيارته للقدس المحتلة .

واكدت الصحيفة ان اللقاء السوري العراقي عامل ذو اهمية خاصة في المنطقة وان موقف القطر العربي قد تدعم بهذا اللقاء وبهذا تمكنت سورية من لعب دور اساسي وفعال في مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد والذي اجمع على رفض الحلول المنفردة . .

واشارت الى ان الدبلوماسية السورية تكتسب اهمية خاصة في توحيد قوى الصمود العربية لاكسابها قوة فعالة .

القائد الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الرفيق — يوسف الاسعد — عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس وفد الجمهورية العربية السورية الى مؤتمر الشعب العربي وعدد من الرفاق الحزبيين واركان السفارة العراقية بدمشق .

وقد ادلى السيد — حداد — بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء — قبيل سفره قال فيه .. ان اجتماعات مؤتمر الشعب العربي اسفرت عن نتائج ايجابية لصالح النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية . وستكون لتلك القرارات اهمية كبيرة لتعبئة طاقات الجماهير العربية حول الاهداف المركزية للنضال العربي على طريق تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني .

وقال انه في اعقاب انفضاض المؤتمر وانتهاء اعماله عقدت الامانة الدائمة اجتماعا مكرسا لدراسة سبل تنفيذ هذه القرارات وبخاصة بعد توقيع اتفاقيات — كامبديفيد — الخيانيتين — انور السادات — والكيان الصهيوني

واختتم تصريحه بقوله . في هذه المناسبة لايسعني الا ان اتقدم باسم الوفد العراقي الى سورية الشقيقة وشعبنا العربي الشجاع في سورية والاخوة الذين اسهموا اسهاما جديا من اجل ان تكتمل الجهود بالنجاح ولكي نضع اقدام امتنا وحركتها التقدمية على طريق وحدة هذه القوى ووضع امكانيات الجماهير في خدمة المعركة القومية .

واكد حداد في تصريحه عقب وصوله الى بغداد ان العراق وسورية يعبران في خطواتهما الوحدوية عن وجدان الشعب العربي وان كفة التوازن في الصراع العربي الصهيوني اخذت تتحول لصالح امتنا العربية .

وكانت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي قد عقدت اجتماعا قبل ظهر امس ناقشت فيه كيفية تنفيذ القرارات التي صدرت عن المؤتمر حول اتفاقيات — كامب ديفيد — التي وقعها رئيس النظام المصري مع العدو الصهيوني .

الحلبي يستقبل عمدة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

لاوجه التعاون القائمة بين البلدين وخصوصا في ميادين التجارب المتبادلة بين العاصمتين براغ ودمشق .

كما تناول الحديث الاوضاع المعقدة السائدة في المنطقة وماتتطلبه من يقظة وحذر لدى الامة العربية ازاء المؤامرة الصهيونية الامبريالية التي تسعى الى تنويع المحاولات الرامية الى اخضاع الشعب العربي وتصفية القضية الفلسطينية والى اقامة ترتيبات سياسية تساعد على تركيز قواعد النفوذ الامبريالي والتوسع الصهيوني والتي وجدت في السياسة الاستسلامية للسادات مرتكزا لهما للاستمرار في هذه المؤامرة .

هذا وقد اعرب الضيف التشيكي عن تأييد بلاده لمواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد التي تشكل قاعدة اساسية للنضال العربي ضد المؤامرة الصهيونية الامبريالية ومحورا لجبهة الصمود والتصدي وقوة اساسية لدعم قضية الشعب العربي الفلسطيني المتمثلة في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة

كما اعرب عن تقديره للخطوات التي قطعها القطر في ميادين البناء الداخلي وللمنجزات الاجتماعية والاقتصادية التي حققها .

المجلس الأعلى للتخطيط

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

جهة أخرى وتتضمن بناء فندق المحافظة البناء الكويتي سابقا الذي يعتبر من المستوى الدولي — الدرجة الممتازة — وكذلك مشروع ادارة واستثمار مجمع جديدة الوادي حيث تم استعراض الخطوات التي قطعتها هذه المشاريع وكافة المسائل والقضايا التي تتعلق بها والوسائل الكفيلة بانجاز هذه المشاريع في اوقاتها المحددة .

الملك حسين يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية في ضوء الحوار الذي جرى اخيرا بين الجانبين .

وحضر المقابلة سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط .

سركيس يبدأ محادثاته

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وقد تركزت المباحثات الموسعة التي اعقبت الاجتماع المنفرد الذي عقده الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس في الاليزيه مع الرئيس اللبناني الياس سركيس على الموقف في لبنان والوسائل المرتبطة بالتعاون الفرنسي اللبناني .

وتقول — افب — ان هانت المتحدث باسم الرئيس الفرنسي صرح بان موقف فرنسا حيال لبنان يتمثل في التضامن والمرونة .

واضاف ان المباحثات الموسعة بين الجانبين قد تناولت اتفاقيات كامب ديفيد والخطوات الجارية لتطبيقها وتأثير ذلك على لبنان .

كما تناولت ايضا العلاقات بين دول المنطقة العربية وتزويد لبنان بمعدات عسكرية وفرنسية .

واوضح هانت ان فكرة عقد اجتماع حول مائدة مستديرة بحضور مختلف الطوائف اللبنانية قد اثارها الجانب اللبناني وان مشكلة مد فترة تفويض الوحدات الفرنسية المشتركة في قوة حفظ السلام الدولية بلبنان والتي تنتهي مدة تفويضها في كانون الثاني القادم قد اثيرت كذلك في هذا الاجتماع .

واعرب ديستان في كلمة القاها بعد مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما للرئيس اللبناني عن امل فرنسا في الاشتراك في عملية اقرار الحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه

وقد قدرت صحيفة لوريان لو جود التي تصدر في بيروت في الرابع والعشرين من الشهر الماضي اجمالي مشتريات الاسلحة من فرنسا بمبلغ مليار ليرة لبنانية .

وذكرت الصحيفة ان هذه الصفقة تشمل بصفة خاصة طائرات الهليوكبتر وزوارق وقطع مدفعية عيار ١٥٥ مم ومدافع رشاشة ودبابات وصواريخ مضادة للدبابات ..

وقد حمل الرئيس اللبناني الياس سركيس جهات اجنبية مسؤولية عدم تمكين قوة حفظ السلام الدولية من العمل لاستعادة السلطات الشرعية اللبنانية سيطرتها على الجنوب اللبناني

واكد الرئيس سركيس وحدة شعب وارض لبنان في حديث نشرته صحيفة لوموند الفرنسية امس ونقل راديو صوت امريكا جانبا منه . وقال ان الشرعية اللبنانية تعمل على وحدة لبنان وانه ليس بالحسبان التقسيم او اقامة اتحاد فيدرالي بين المناطق اللبنانية .

وفي بيروت ترأس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ظهر امس الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين بحضور رئيس اللجنتين العقيد فؤاد لحود والنائب ناظم القادري واعضاء اللجنتين .

وذكر راديو بيروت ان اللجنتين للبتا درس مشروع قانون تنظيم الدفاع في لبنان حيث اقرت بالاجماع جميع النقاط الرئيسية في المشروع وكلفت لجنة صيغة مهمتها وضع المشروع بشكل متكامل ونهائي وذلك ضمن مهلة اسبوع وبحيث تعود لعرض الصياغة النهائية يوم الثلاثاء القبل امام لجنتي الدفاع والعدل والادارة النيابيتين ومن ثم يحال المشروع الى المجلس النيابي لمناقشته واقراره .

مجلس الوزراء يدرس

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

المجلس مشروع الموازنة العادية للسنة المالية لعام ١٩٧٩ والاسس التي تنهض عليها هذه الموازنة .

وسيعقد مجلس الوزراء يوم الاحد القادم اجتماعا لمناقشة الموازنة الاستثمارية العامة للدولة لعام ١٩٧٩

المقاومة تفجر

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الفلسطينية ان سيارة صهريج تابعة لقوات العدو الصهيوني قد انفجرت نتيجة وضع عبوات ناسفة حارقة من قبل مجموعة من الثوار الفلسطينيين في اسفل هذه السيارة .

وقال ان هذا الانفجار قد ادى الى اصابة عدد من جنود العدو العاملين داخل مستودعات الوقود العسكرية الواقعة بالقرب من مدرسة عين هاريم في حي عين كارم في القدس .

وكانت المقاومة الفلسطينية قد اعلنت ليلة امس مسؤوليتها عن تنفيذ عمليتين في الاراضي المحتلة وقد اصدرت القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة بيانا امس قالت فيه ان مجموعة من قواتها قامت يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري بوضع عبوات ناسفة موقوته في السوق التجاري لمستعمرة كريات اربع في الخليل .

وذكر البيان ان العبوات انفجرت في الوقت المحدد لها مما الحق خسائر واصابات في صفوف العدو الصهيوني .

وقد عادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

الامم المتحدة تحتفل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الفلسطيني القى خلاله السيد فهيم سلطان القاسمي ممثل دولة الامارات العربية المتحدة رسالة باسم الوفود العربية .

وحضر هذا المؤتمر الصحفي ممثل العراق السيد منذر احمد المطلق والسيد داوود بركات المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال داوود بركات انه لاتوجد عقبات حقيقية في المفاوضات الاستسلامية التي يجريها رئيس النظام المصري انور السادات مع حكومة العدو الصهيوني بل ان السادات يواجه مشكلة مع بقية الدول العربية .

وتقول — رويتر — ان السيد بركات اجاب عما اذا كان يعتقد بان احرار السادات على الربط بين اتفاقيات كامب ديفيد وبين القضية الفلسطينية قد سبب ازمة حقيقية فقال ان الازمة التي يواجهها السادات تزداد سخرية

وقال ايضا ان السادات يواجه مشكلة مع الدول العربية لانه يعمل بشكل مناف للقرارات التي نجمت عن مؤتمرات عربية عديدة .

واضاف السيد بركات الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي قوله ان الوفود العربية لدى الامم المتحدة دعت في بيان مشترك لها من اجل تقديم دعم دولي للشعب الفلسطيني وان اي تسوية لمشكلة الشرق الاوسط تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني واستقلاله الوطني تعتبر خطرة وغير فعالة .

وجاء في البيان ايضا ان كل المحاولات والمناورات مثل اتفاقيات كامب ديفيد على الصعيد الدولي التي تهدف الى فرض تسوية على العالم العربي مصيرها الفشل .

كما ناشد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد المجتمع الدولي بمنح التأييد والانصاف والعون الى الشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية ليتمكن من استرداد حقوقه المشروعة والعودة الى وطنه جاء ذلك في كلمة وجهها امير دولة الكويت بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

واعرب امير الكويت عن تقدير بلاده للمبادرة التي اتخذتها الامم المتحدة للاحتفال بهذه المناسبة .

وفي بغداد حيا المجلس الوطني للسلم والتضامن العراقي النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية والقوى الاستسلامية .

وقال المجلس في بيان له بهذه المناسبة ان تعبئة الطاقات العربية وتوحيد الصف العربي على اساس معاد للامبريالية كفيل بدحر المؤامرات الاستسلامية ومنها مؤامرة كامبديفيد

ونقلت واع عن البيان قوله .. ان المؤامرة الاستسلامية التي يقودها السادات بدفع وتخطيط من الامبريالية الامريكية تستهدف تحقيق اهداف التوسع الصهيوني جغرافيا وتوطيد اقدام الصهاينة عسكريا وتغلغلها اقتصاديا في المنطقة العربية .

وفي بلغراد اكد الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو من جديد ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة واشار الرئيس تيتو في رسالة وجهها الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني بمناسبة الاحتفال بيوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين انه من غير المقبول ان ينكر حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحرية في الوقت الذي يتمتع بهذا الحق جميع اعضاء الامم المتحدة ..

ودعا الرئيس اليوغوسلافي المجتمع الدولي الى تمكين الشعب الفلسطيني بشكل عاجل من ممارسة حقوقه القومية الثابتة لانه بدون تحقيق ذلك لايمكن التوصل الى حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط .

وفي كولومبو قال عبد القادر شاه الحميد وزير خارجية سري لانكا ان القضية الفلسطينية هي محور ازمة القضية العربية .

ونقلت — واع — عن رسالة وجهها السيد شاه الحميد بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني المصادف اليوم الاربعاء انه دون ايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية فانه لايمكن تحقيق اي سلام في المنطقة .

وجدد وزير خارجية سري لانكا موقف حكومته من وجوب استعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى ارضه المغتصبة .

وفي باريس وجهت جمعية التضامن الفرنسية العربية بهذه المناسبة رسالة الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان طلبت فيها منه ان لاتفصل

فرنسا بالتذكير من ان اي سلم لايمكن ان يكون دائما في الشرق الاوسط دون ايجاد حل شامل للقضية بما في ذلك عودة الفلسطينيين الى وطنهم .

وتقول واج ان الجمعية اكدت ضرورة ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط يحترم بصفة خاصة حق الشعب الفلسطيني في تحقيق امانيه المشروعة.

وفي واشنطن نددت جمعية المحامين في الولايات المتحدة الامريكية بالعدو الاسرائيلي بسبب اجراءات القمع التي يرتكبها بحق السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة في المحتلين

وتقول — واج — ان التقرير الذي وضعته الجمعية بعد زيارة مندوبها مارشامير ينفيلد لاسرائيل اشار الى ان الانتهاكات الاسرائيلية تتمثل في انشاء المستعمرات في الاراضي العربية واعتقال السكان العرب بدون تهمة وطرد الفلسطينيين وهدم منازلهم وتعذيب المعتقلين وغيرها من الامور والقضايا اللا انسانية .

وقد ارسلت اللجنة نسخة من تقريرها الى وزارة الخارجية الامريكية .

واعلنت الجمعية انها ستعقد مؤتمرا صحفيا لشرح هذا التقرير .

اجراءات للتعاون

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

التهامي نائب رئيس وزراء النظام المصري الملك الحسن الثاني رسالة شفوية من السادات .

وذكرت — واج — ان التهامي الذي وصل صباح امس الى الدار البيضاء اجرى مباحثات مع الملك الحسن الثاني تناولت اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية ونتائج زيارة الملك الحسن للولايات المتحدة .

وفي القاهرة ذكرت صحيفة الاهرام ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري سيقوم عقب انتهاء زيارته لواشنطن التي ستبدأ اليوم باجراء مباحثات مماثلة في كل من انكلترا وفرنسا والمانيا الغربية ورومانيا والنمسا ويوغسلافيا .

وذكرت — اشا — قول الصحيفة ان الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية وعضو وفد النظام المصري في مباحثات الاستسلام سوف يرافق خليل في رحلته .

وفي فلسطين المحتلة عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي جلسة أمس اشترك فيها موشي سافون نائب المدير العام لوزارة الخارجية ومدير معهد البحوث والتخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وذكر راديو العدو أن سافون قدم تقريرا الى اللجنة تضمن تقويما حول موقف الدول العربية من المفاوضات الجارية بين مصر واسرائيل .

الامانة الدائمة لمؤتمر

— تتمة مانشر على ص ١ —

الذات العربية .

وقال ان تجربة الطلائع في سورية العربية تعد مثالا وقدوة على الساحة العربية من حيث الاهتمام باجيال المستقبل وتعهدها بالرعاية والعناية لتشكل اساس البناء الحقيقي لامة تصبو لربط حاضرها بماضيها المليء بالمفاخر والمكارم والامجاد .

وكانت قيادة طلائع البعث قد اعدت حفلا فنيا خاصا لاعضاء مؤتمر الشعب العربي حضره عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب ورؤساء المنظمات الشعبية وامانة مؤتمر الشعب العربي واعضاء المؤتمر .

تايه عبد الكريم :

تتمة ما نشر على ص — ١ —

واضاف ان ميثاق العمل القومي بين العراق وسورية يشكل انعطافا تاريخيا لصالح حركة النضال العربي باتجاه تحقيق الاهداف القومية واستخلاص حقوق الشعب العربي العادلة وافشال مخططات التامر ضد القضية الفلسطينية .

وشدد على ان سياسة العراق النفطية تستهدف استخدام النفط كسلاح ضد الامبريالية والصهيونية ووسيلة لتحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

واكد السيد تايه عبد الكريم ان العراق يرفض التجميد والزيادة الرمزية لاسعار النفط .

ونقلت الوكالة عن السيد عبد الكريم في محاضرة القاها بجامعة بغداد قوله ان العراق يدعو الى زيادة عادلة ومعقولة في الاسعار تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الدول المنتجة والمستهلكة معا والتخفيض المستمر في اسعار الدولار .

واضاف يقول ان العراق يدعو الى ايجاد وحدة حسابية بديلة للدولار لتجنب الخسائر المستمرة من جراء تخفيض قيمته الى جانب برمجة الانتاج عن طريق خلق حالة من التوازن بين العرض والطلب وذلك لان سلاح النفط فعال في تغيير واقع البنية الهيكلية للاقتصاد العالمي .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

لالبانيا هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية يسرني ان ابعث اليكم والى الشعب الالباني الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا اخلص التهاني مع احر تمنيات الصحة والسعادة لسيادتكم واستمرار التقدم والازدهار للشعب الالباني .

صدام حسين: مقررات

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

وقال ان روح مؤتمر القمة لاتقف عند حدود بغداد وانما تمتد لكي يستمر القرار عربيا .

وذكرت — واع — ان ذلك جاء خلال لقاء السيد حسين مع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب هنا بعد ظهر امس .

وشدد السيد صدام حسين على انه بالجهد المشترك الصادق لمواجهة العدو تتوفر فرص للصمود في كل ميادين الحياة وقال ان العرب قد يختلفون على عدو او خصم في السياسة والاقتصاد ولكنهم لايختلفون على عدو السيادة عدو الارض الذي هو الكيان الصهيوني .

واكد ان الامة العربية قادرة على ان تفعل لنفسها دون ان تتحول الى وسيلة لاي اجنبي صديقا كان ام خصما عدوا او صديقا وبامكان ابنائها ان يستخدموا كل صداقاتهم الدولية لصالح امتهم وليس بالاتجاه المضاد. امتهم وليس بالاتجاه المضاد .

وقال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ان مبدأنا الاساسي هو التمسك بحقوقنا وليس الغدر بالاخرين وقال ان مسالة الدفاع عن النفس مسالة مشروعة في كل القوانين السماوية والوضعية .

رعد: اسرائيل

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الوحدة في لبنان ويحاولون تمزيق علاقة لبنان مع جيرانه العرب .

ونقلت — اب — عن رعد الذي كان في زيارة لكندا حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين الكنديين استنكاره قيام مقاطعات طائفية لان مثل هذه المقاطعات تشكل تحديا لحكم القانون والشرعية وتحاول فرض ارادة التقسيم لهؤلاء على الدولة .

واوضح رعد ان القضية الحقيقية في لبنان هي ان هناك مخططا صهيونيا لفصل لبنان عن محيطه العربي ومحاولة جعله منطقة عازلة لخدمة مصالح اسرائيل الاستراتيجية .

من جهة اخرى جددت مايسمى بالقوات اللبنانية الموحدة انتخاب الشيخ بشير الجميل نجل رئيس حزب الكتائب قائدا لهذه القوات ..

وصرح ناطق باسم قيادة هذه القوات امس بانها كلفت أحد اعضائها باعداد تقرير عملي يتضمن حلولا جذرية لوضع حد نهائي لجميع التجاوزات مهما كانت .

وكان الناطق بشير في حديثه الى التصرفات والممارسات الارهابية التي تصدر عن افراد الميليشيات في المناطق التي تسيطر عليها قوات التواطؤ الشمعوني الكتائبي والتي كانت موضع شكوى منذ وقوع الاحداث الاخيرة التي بدأت في تموز.

على صعيد اخر عقدت امس الجبهة اللبنانية التي تضم زعماء الميليشيات المتعاونة مع العدو اجتماعا لمناقشة التطورات على الساحة اللبنانية والنتائج المتوقعة لزيارة الرئيس اللبناني الياس سركيس لفرنسا والتي بدأت اول امس .

الرفيق شنان يستقبل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

رئيس الجمهورية ضد الصهيونية والامبريالية العالمية وخاصة بعد توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ومتطلبات هذا النضال .

كما قام الوفد السوفييتي بزيارة مساء امس الى مدينة ابناء الشهداء يرافقهم الرفيق محمد ابراهيم العلي قائد الجيش الشعبي .

وكان في استقبالهم اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء وعدد من الضباط وهيئة التدريس بالمدينة وقد اطلع الوفد على سير الحياة في مدينة ابناء الشهداء وعلى معظم النشاطات في المدينة وبعد ذلك قاموا بزيارة لمدارس بنات الشهداء حيث كانت في استقبالهم السيدة الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على مدارس بنات الشهداء وفرقة من طلائع البعث .

هذا وقد استمع الوفد الى شرح مفصل من المشرفة العامة عن سير الحياة بمدارس ابناء وبنات الشهداء وعن الامكانيات الكبيرة التي يقدمها المسؤولون في الحزب والدولة لابناء وبنات الشهداء وفي مقدمتهم السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد ابدى الوفد اعجابه البالغ بالتجهيزات الحديثة التي جهزت بها مدارس ابناء وبنات الشهداء واعربوا عن املهم لكل ابناء وبنات الشهداء بالمزيد من التقدم والنجاح .

صحة الرئيس بومدين

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

حالة حرجة .

وتقول — افب — ان المصادر اشارت الى ان الساعات الثماني والاربعين القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للرئيس بومدين .

وذكرت هذه المصادر ان الجهاز العصبي للرئيس بومدين قد توقف عن الاستجابة منذ مساء اول امس .

هذا وقد صدرت منذ مساء اول امس عدة مؤشرات خطيرة ولم يطرأ أي تحسن على الحالة الصحية للرئيس بومدين صباح امس .

وعلم ايضا من مصادر موثوق بها ان البرفيسور السويدي فالدنستروم الذي استدعي يوم السبت الماضي الى الجزائر لفحص الرئيس بومدين اعرب امس لدى عودته الى ستوكهولم انه يتعذر عليه ان يقول ما اذا كان الرئيس بومدين سيعيش .

وكانت ومضة امل طفيفة قد ظهرت مساء يوم الخميس الماضي حيث خرج الرئيس بومدين من حالة الغيبوبة العميقة وصدرت عنه بادرات على الرغم من انه في حالة غيبوبة من الدرجة الاولى فقد استجاب لها وكان يفتح عينيه ويقلبهما ويحرك اطرافه عندما يطلب منه ذلك .

هذا ويبذل الاخصائيون من كافة الجنسيات المحيطين بالرئيس بومدين للاشراف على علاجه جهدا مضنيا لتعيين موضع الجلطة التي تشل الرئيس الجزائري لمحاولة تذويبها .

رئيس مؤتمر الشعب

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الشعب العربي بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه : انني اغتنم فرصة هذا اللقاء وانا اغادر دمشق العربية الحبيبة لاتقدم بالشكر للشعب السوري والاخوة في القيادة على ماقاموا به من اجل انجاح هذا المؤتمر العربي الكبير .

واضاف اني على ثقة من واقع لقائي مع الاخوة اعضاء المؤتمر ان الجميع مدرك خطورة المرحلة التي نمر بها . كما ان الجميع ايضا مدرك اهمية متابعة تنفيذ القرارات الهامة التي وصلنا اليها لذلك فنحن نمر الآن على مرحلة جديدة بالنسبة لامتنا العربية ونأمل جميعا اننا سنمر بها بنجاح انشاء الله ونكون على مستوى الاحداث التي تواجهها الامة .

طبق صفحة الأصل



— ١ —

نجح — برنار بازير — في الخروج سالما من الحرب العالمية الاولى . وهو ، الان ، يعمل تاجرا في المستحضرات الكيميائية ؛ لقد صار من الطبقة الوسطى .. يختصر ، هو وزوجه حياتهما الاتية في هذا الشعار : — انهما يريدان العيش في هدوء وسلام مثل كاتدرائية شارتر ، هادئين مثلها ، بلا حركة مثلها . لذلك يعيشان خارج ما يحدث . لذلك يمحوان من ذاكرتهما الوطن ، يضيق الوطن حتى يصير البيت . ويضيق العالم حتى يصير بناتهما الثلاث ، وما من قضية اخرى . احتلال النازيين لوطنهما لايعنيهما على الاطلاق ؛ مثلما لا تعنيهما الحرائق التي تزرعها المقاومة كل مكان ، المقاومة ؟! جنون شبان طائشين يمشون الى الموت بغرور احمق !! . العقلاء ، وحدهم ، هم الذين يبتعدون عن الموت ، هم الذين يفعلون مثلهما : يعيشون خارج ما يحدث . ان ما يبغيانه هو السلام ، والسلام لهما مادام خارج الاحداث .

— ٢ —

ولكن الاحداث لا تدعهما خارجها ، حين يكون الوطن كله في غليان ، لا يستطيع احد ان يضع يده في الماء البارد . في مساء ما ، ينسف الفدائيون قطاراً للبترول ؛ ويصاب في ذراعه — جان كوردو — الفدائي ، الصديق القديم لبرنار بازير . ولان الالمان يطاردونه يلجأ الى بيت صديقه القديم . هذا هو الخوف ، اذن ؛ يدخل كاتدرائية شارتر . الان ، لاسلام ، لاهدوء . لقد دخل الزوجان ، دون ارادتهما ، ما يحدث ، وعليهما ان يقررا بسرعة : تدخل الكاتدرائية في الرعب ، ام تعود الى اللا حركة ! ويتخذان القرار تسليم صديقهما الفدائي الى الالمان .

— ٣ —

لا هدوء للكاتدرائية بعد الان . العاصفة هجمت وهاهي تتصدع ، ثم تنهار . ينبغي الانتقام لجان كوردو ، يقول الرفاق . ويسقط برنار بازير ، في الطابق الاول من بيته ، برصاص احد رفاق كوردو .

الكاتدرائية انهارت ، وما يحدث ، بعد ذلك ، لاوقت له الان .

— ٤ —

حين يكون الوطن كله في غليان ، لا يفكر احد ان يضع حياته في بارد الماء ، المشروع الخاص ؟ الخلاص الفردي ؟ النجاة بالنفس ؟! . تلك حسابات خاطئة ، حصادها ، في الخاتمة : القتل .

برنار بازير نموذج ، قدمه — ارمان سلاكرو — لنا جميعا ، ومصيره هو المصير الحتمي لجميع الذين يرغبون ان يعيشوا مثل كاتدرائية شارتر : هادئين مثلها ، بلا حركة مثلها .

ان المشاريع الخاصة في ازمنة الحصار العام لا تنجي . لا يقل احد : هذه ثروتي تعصمني من الطوفان ! ولا يقل احد : هذه سفينتي ! ان كاتدرائية شارتر لا تستطيع ان تحمي نفسها في مدينة تشتعل بالغضب ، ربما ، في غفلة من النار ، تتوهم انها نجت ، لكن ذلك لايدوم طويلا .

برنار بازير نموذج ، وليس مجرد شخص في مسرحية . هذا النموذج موجود باستمرار : في فرنسا وقت الاحتلال النازي .. وفي وطننا العربي وقت الحصار هذا .. في شارتر ، او في اية مدينة عربية .. في الناس الذين تحت ، وفي الناس الذين فوق .

كثيرون ، في زمن الاشتعال العربي هذا : من يجعلون من انفسهم كاتدرائية شارتر ، ايضا ، كثيرون هم امثال جان كوردو : النيران التي تذهب بالكاتدرائيات .

ماتت بعد ٣٧ عاما من الغيبوبة

● توفيت الامريكية ايلين اسبوزيتو — ٤٢ سنة — اول امس في جوليداي بفلوريدا بعد ان امضت ٣٧ سنة في غيبوبة اصابتها من جراء عملية الزائدة الدودية التي اجريت لها .

وقد دخلت ايلين اسبوزيتو في الغيبوبة في اب ١٩٤١ اثناء قيام الجراح برتق الفتحة التي استخدمها لاجراء الجراحة وكان عمر المريضة انذاك ستة اعوام وقد اعادها الى المنزل بعد مضي عدة اشهر على الجراحة .

وكان والدها لويس اسبوزيتو يؤدي ثلاثة اعمال مختلفة لمواجهة المصروفات الطبية اما والدتها فقد تولت تمريضها في المنزل وواصلت العناية بها وكانت تعد لها اربع وجبات سائلة تتناولها المريضة عن طريق انبوبة . وفقد الوالدان كل امل في قدرة الطب على شفائها فسافرا بها في رحلة الى لورد في جنوب غربي فرنسا لعل كرامات القديسين تنجح فيما فشل فيه الطب الا ان المعجزة التي كانا يأملان ان تتحقق لم تحدث .

في عبق شمس الظهيرة
الرجولي .
اسم الندى .
انضر من ظلال التمر الهندي
انضر حتى من الفسق
الوجيز
حين تصمت حرارة النهار
ناتي . ذلك هو الاعصار
الجاف .
تصفيق البرق الحاد
ناتي . دينار ذهبي . فم
متالق .
انت يا ليلي ويا شمسي ! . .
انني بطنك

ها انذا الان اصير ساحرك ،
من اجل ان اتلفظ باسمائك .
يا اميرة اليشا . التي نفيت
من فوبا
في اليوم المشؤوم
انت حملت الوجه الاسود
انت حملت بين يديك
وجه المحارب الاسود
الذي بدا القا
في العسق المشؤوم .
ومن التله
راقبت الغروب في خليج
عينيك .

فرنسا تتضايق من حملة الصهيونيين « ضد فوبور الزهد »

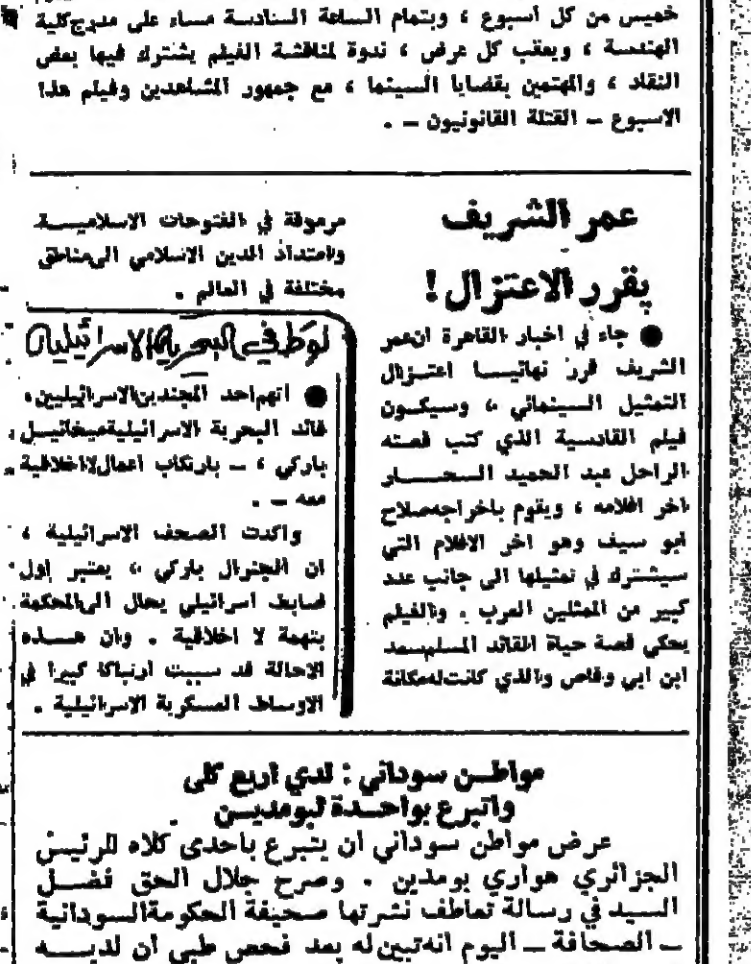
● جريدة — الفيغارو — الفرنسية — المتعاطفة بوجه عام ، مع اسرائيل . نشرت مقالا افتتاحيا بقلم — فابر لوس — اخذت فيه ، بشدة على — الاستغلال المبالغ فيه — من قبل — اللوبي اليهودي — في فرنسا : لتصريحات المفوض السابق للشؤون اليهودية ، وللحملة على الزعماء السياسيين الالمان بسبب انتمائهم السابق للحزب النازي . وذلك من اجل منع البرلمان الالماني من اقرار قانون يقضي بوقف ملاحقات النازيين بعد ٤٠ سنة من انتهاء الحرب . وكان الكنيست الاسرائيلي قد صوت بالاجماع على توصية موجهة للحكومة الالمانية بأن لا تقر هذا القانون .

يقول — فابر لوس — في مقاله : — من حقنا ان نطالب اليهود بألا يعملوا على تذكية روح الحقد والانتقام بين الشعوب .. الى الابد — .



الحكاية القديمة

تصوير فهد بلدي



اعمال فنانينا في باريس

يقام في باريس معرض للفن التشكيلي المعاصر يضم اعمالا لفنانين في مختلف بلدان العالم وذلك في قاعة — كراندباليه — .

ومن بين الاعمال المعروضة اعمال لعشرين فنانا عربيا سوريا اختيرت اعمالهم للمشاركة بهذا المعرض ، وقد نالت اعمال الفنان السوري عيد يعقوبي اعجاب النقاد والجمهور الفني في العاصمة الفرنسية .

● خاص بالثورة :

عروض سينمائية على مدرج كلية الهندسة

من أجل تعميق الثقافة السينمائية ، وكنواة للنادي السينمائي الجامعي ، يقوم مكتب الثقافة والاعلام ، بفرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية ، بعرض افلام سينمائية جادة وذلك مساء كل يوم خميس من كل أسبوع ، وبتمام الساعة السادسة مساء على مدرج كلية الهندسة ، ويعقب كل عرض ، ندوة لمناقشة الفيلم يشترك فيها بعض النقاد ، والمهتمين بقضايا السينما ، مع جمهور المشاهدين وفيلم هذا الاسبوع — القتلة القانونيون — .

عمر الشريف يقرر الاعتزال !

● جاء في اخبار القاهرة انعمر الشريف قرر نهائيا اعتزال التمثيل السينمائي ، وسيكون فيلم القادسية الذي كتب قصته الراحل عبد الحميد السحار اخر افلامه ، ويقوم باخراجه صلاح ابو سيف وهو اخر الافلام التي سيشترك في تمثيلها الى جانب عدد كبير من الممثلين العرب . والفيلم يحكي قصة حياة القائد المسلم سعد ابن ابي وقاص والذي كانت لمكانته مرموقة في الفتوحات الاسلامية وامتداد الدين الاسلامي الى مناطق مختلفة في العالم .

لوطي في البحرية الاسرائيلية

● اتهم احد المجندين الاسرائيليين ، قائد البحرية الاسرائيلية ميخائيل — باركي ، — بارتكاب اعمال لااخلاقية معه — .

واكدت الصحف الاسرائيلية ، ان الجنرال باركي ، يعتبر اول ضابط اسرائيلي يحال الى المحكمة بتهمة لا اخلاقية . وان هذه الاحالة قد سببت ارتباكا كبيرا في الاوساط العسكرية الاسرائيلية .

مواطن سوداني : لدي اربع كلى واتبرع بواحدة لبومدين

عرض مواطن سوداني ان يتبرع باحدى كلاه للرئيس الجزائري هواري بومدين . وصرح جلال الحق فضل السيد في رسالة تعاطف نشرتها صحيفة الحكومة السودانية — الصحافة — اليوم انه تبين له بعد فحص طبي ان لديه اربع كلى .

وقال فضل السيد — وتضامنا مني مع الشعب الجزائري فانني اهب احدى هذه الكلى لانقاذ حياة الرئيس بومدين — .

البحث عن مدينة في اعماق المحيط الهادي

يقوم فريق علمي من جامعة طوكيو برئاسة البروفسور جيروكانو استاذ العلوم الجيوفيزيائية في الجامعة اليابانية المذكورة بسلسلة من عمليات الغوص في عرض ساحل جزيرة شيكوكو اليابانية بحثا عن مدينة قديمة طمرتها المياه قبل ١٣٠٠ سنة من التاريخ الميلادي . الفريق العلمي يتالف من ثمانية افراد بينهم ثلاثة من العلماء واربعة غطاسين من طلبة قسم العلوم الجيوفيزيائية في الجامعة المذكورة .

وتقول الاساطير ان الف عائلة كانت تقيم في المدينة حين ضربها الزلزال واغرقها تحت مياه المحيط الهادي منذ خمسة الاف سنة تقريبا .

ألف دولار .. للقاء واحد

القاهرة — سانا — ذكرت صحيفة الجمهورية امس ان وحدة مكافحة جرائم الاداب اكتشفت في الايام القليلة الماضية شبكة للرقيق الابيض .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الشبكة يديرها مطرب عربي وراقصة شرقية مصرية .

واوضحت ان هذه الشبكة قد قصرت نشاطها على الاثرياء العرب المترددين على الملهى الذي يعمل به المطرب والراقصة . وتتالف هذه الشبكة من الفتيات الايطاليات .

ومقر هذه الشبكة احدى الملاهي الليلية الشهيرة الموجودة في شارع الهرم .

وقالت الجمهورية ان ثمن اللقاء الواحد بين العربي والايطاليات ما يقرب من الف دولار .

التفتيش عن مسؤول ؟

اخر المعلومات التي نشرتها الصحف والوكالات العالمية عن مذبحة الانتحار الجماعي في جونستاون في غويانا والتي قام بها اتباع جيم جونس مؤسس كنيسة — معبد الشعب — ان عدد المنتحرين بلغ ٩١٤ وهم خليط من البيض والسود والرجال والنساء والاطفال ..

في الولايات المتحدة ، الامريكيون والرسميون بخاصة يفتشون عن مسؤول او مسؤولين عن هذه المذبحة ..؟!

التوائم الخمسة

التوائم الخمسة الذين ولدوا دفعة واحدة في حزيران الماضي من سيدة فرنسية لا زالوا على قيد الحياة ووزنهم طبيعي وصحتهم جيدة .



يا سايق المطر !

الحب
من
يهمه
الأمر

انا في الايام الاخيرة من شهر تشرين الثاني ، وشوارع مدننا ، يارب ، ما تزال ترش بانابيب الصهاريج .

شمسنا مشرقة في النهار ، ونجوم ليالينا تلتمع من فوق الصقيع . ليلنا بارد ، ولسنا في شتاء . نهارنا مشمس ، ولسنا في صيف ..

انا في اواخر الخريف .. وخيرنا محجوب علينا من السماء .

بلادنا ، ليست كلها مدنا .. فهناك حقول فيها حرث .. وبذار جر النمل ما طير منه .. ويحس الطير عما استتر منه .. وما لحقته رطوبة الليل ، خنقه جفاف النهار ، فمات فيه الرشيم ، وصار طحنا فاسدا تحت الارض .

ولسنا كلنا في المدينة ، نعيش من صناعة ، او نمتهن تجارة ، او نمارس وظيفة .. بل ان اكثرنا لايزال في الارض .. يعطيها حبة القمح والشعير والعدس والفول مضمخات بعرقه .. يودعها رحم التراب ، ويسالها رحمك .. ان تعش .. فيعيش معها ..

شجرتنا المثمرة ، اعطت ثمارها ، وهي بانتظار ان تسقى لتهيأ الى العطاء .. القت اوراقها .. كشفت نفسها للسماء ، مدت اليها ، اغصانها العارية طالبة اليها المدد ، لتكتسي اوراقا جديدة .. ماشيتنا ، لا تشبعها الا ما تنبت الارض .. اطفالنا ينتظرون الحليب .. وكل هؤلاء عيال عليك ، يا رب .

● يوسف المحمود